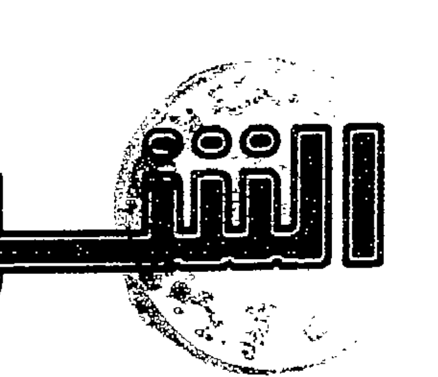
بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية



London - Tuesday, 14 October 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2877

الثلاثاء ١١ صفر ١٤٠٧ هـ - ١٤/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٧٧

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST

المنظمات العربية الأمريكية وأنصار اسرائيل، بقلم: جهاد الخازن (ص٧)

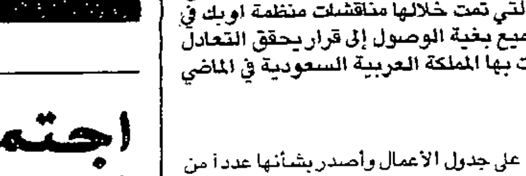
هل هي مسرحية ذرية؟ بقلم: صلاح قبضايا (ص٧)

الأسد يتحدث عن الارهاب والدور السوري في لبنان (ص٥)

مخطط عام لاستثمار أرض مطار جدة القديم وتطويرها (ص٦)

مجلس الوزراء السعودي برئاسة الملك فهد:

دعوة اوبك لاتفاق دائم وعادل لتوزيع الحصص يعوض تضحيات السعودية



الاسعار المطلوبة تتراوح بين ١٧ و١٩ دولاراً لبرميل النفط

جدة - واس: رأس الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر امس. وعقب الجلسة أوضح وزير الاعلام السيد علي الشاعر بأن المجلس قد استعرض في هذه الجلسة جميع المراحل التي تمت خلالها مناقشات منظمة اوبك في اجتماعاتها التي انعقدت خلال الأشهر الماضية وما توصلت إليه الجهود المبذولة من الجميع بغية الوصول إلى قرار يحقق التعادل والتوازن بين جميع الأعضاء ويرضى به الجميع. كما تدارس المجلس المواقف التي التزمت بها المملكة العربية السعودية في الماضي والحاضر والتضحيات التي قدمتها في سبيل دعم اوبك طوال السنين الماضية.

وبعد الاطلاع على التقارير الواردة بهذا الشأن اصدر المجلس البيان التالي:

«اطلع مجلس الوزراء على التقرير المرفوع لصاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المعظم من معالي وزير البترول والثروة المعدنية حول المباحثات التي تجري حاليا في مؤتمر اوبك في جنيف والتي تتعلق بتوزيع الحصص على الدول الاعضاء وتحديد الأسعار.

كما اطلع المجلس على البيان الذي اصدره المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون في اجتماعه في أبها بتاريخ ٢١-٢٢ ذي الحجة ١٤٠٦هـ الموافق ٢٦-٢٧ اغسطس ١٩٨٦م. ويؤكد المجلس على ضرورة الوصول إلى اتفاق بتوزيع الحصص يبنى على إسس اقتصادية سليمة تحقق العدالة وتعوض عن التضحيات الكبيرة التي قدمتها حكومة المملكة العربية السعودية لمنظمة اوبك منذ انشائها وحتى الآن.

ويرى المجلس ان فكرة تجديد الاتفاق المؤقت الذي توصلت إليه المنظمة في شهر اغسطس الماضي لا يمكن أن يكون بديلا لاتفاق دائم على توزيع الحصص.

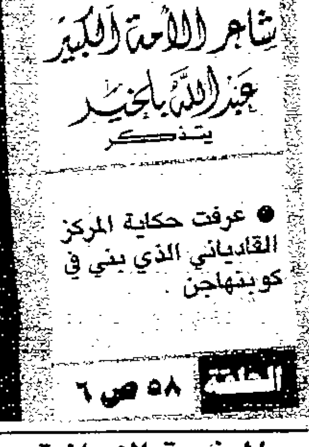
ويرى المجلس أهمية وصول المؤتمر الحالي إلى نتيجة بشأن تحديد الاسعار في الحدود التي رغبت فيها معظم الدول الأعضاء وأكدها بيان المجلس الوزاري لمجلس التعاون وهي ما بين ١٧ و١٩ دولاراً للبرميل الواحد.

ويؤكد مجلس الوزراء حرص حكومة المملكة العربية السعودية على دعم اوبك والتعاون مع جميع اعضائها للوصول الى قرار يمنع تدهور الأسعار ويؤدي لرفعها وتثبيتها حتى يتحقق الاستقرار ويعم الازدهار».

هذا، واضاف الوزير الشاعر قائلا: إن المجلس قد نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الأعمال وأصدر بشأنها عدداً من القرارات ومنها:

● اولا: الموافقة على لائحة تنظيم مكافآت المؤلفين وأعضاء لجان فحص الكتب المدرسية وتمحيصها بالصيغة المرفقة بالقرار.

● ثانيا: الموافقة على بعض الترقيات لمستحقيها بالمرتبة الرابعة عشرة.



● عرفت حكاية المركز القاديانى الذي بني في كوبنهاجن

الحلقة ٥٨ ص ٦

الخرطوم: لا تغيير في الحكومة ولا في سياستها

الخرطوم - «الشرق الاوسط»:

نفى السيد صلاح عبد السلام الخليفة وزير شؤون الرئاسة في السودان أمس الارهاصات التي تتحدث عن الحكومة القومية مؤكدا انه لا أساس لها من الصحة.

وأشار الخليفة الى انه لا يوجد اي اتجاه حاليا لتغيير سياسة الحكومة او تغيير الحكومة نفسها موضحا ان لقاءات السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة مع رؤساء الاحزاب السياسية المختلفة ليس لها طابع مميز بل انها تتم في اطار المشاورات من اجل المصلحة العامة للسودان.

الجدير بالذكر انه تردد في الخرطوم ان لقاءات السيد الصادق رئيس حزب الامة مع الدكتور حسن الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية والتي بدات قبل سفر المهدي الى الولايات المتحدة الامريكية ولقاءه به مجددا في تركيا اثناء حضورهما المؤتمر الاسلامي قد ينتج عنها دخول الجبهة الاسلامية الحكومة القومية.

المدفعية الايرانية تقصف البصرة

بغداد - ر: قال سكان في مدينة البصرة العراقية ان المدفعية الايرانية بعيدة المدى بدات أمس في قصف المدينة الواقعة في جنوب العراق.

وكانت ايران قد قالت انها ستقصف منشآت اقتصادية وعسكرية في المدينة لمدة يومين اعتبارا من ظهر أمس.

وقال سكان في البصرة جرى الاتصال بهم تليفونيا انه تم اخلاء بعض شوارع المدينة بحلول الظهر وان اصوات القصف المتقطع تسمع بوضوح في مناطق بعيدة عن وسط المدينة.

(راجع ص ٢)

ماذا بعد فشل قمة ريكيافيك؟

واشنطن وموسكو تقيمان استراتيجيتهما في العالم والتصعيد في الشرق الأوسط وارد!

لندن - «الشرق الاوسط»:

الأثر الفوري لانهيار القمة الامريكية السوفياتية في ريكيافيك هو زيادة حدة التوتر العالمي الامر الذي ينعكس مباشرة على القضايا الاقليمية، خاصة في الشرق الاوسط - من ثلاثة منطلقات، الأول هو ان القضايا الاقليمية حرمت فرصة الاهتمام من جانب ركني النظام الثنائي الدولي. والنموذج الأهم في هذا الصدد هو فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط التي استثمرت فيها الاطراف المعنية بالصراع الكثير من الوقت والجهد. (راجع ص ٥)

اما المنطلق الثاني فهو ما يعنيه انهيار القمة التي طال انتظارها من نذر تجدد الحرب الباردة وتصعيد السباق على التسلح النووي. وذلك يعني ايضا تسخين الصراعات الاقليمية باعتبارها ساحات الصراع الحقيقي بين العملاقين، وهو ما يطلق عليه خبراء الاستراتيجية الدولية مفهوم الصراع بالواسطة. ومن هنا يتوقع هؤلاء تصعيدا في جميع الازمات الساخنة الآن وفتح جبهات اخرى في اطار لعبة شطرنج حجارتها من الديناميت.

● ثالثا، ان التسخين بين موسكو وواشنطن سيتيح امام الصهيونية العالمية المزيد من الفرصة لاستثمار دورها التقليدي الذي جنت من ورائه الكثير منذ صمتت مدافع الحرب العالمية الثانية وحتى الآن. ذلك الدور هو الضغط على السوفيات عن طريق ما يسمى بالانتهاكات السوفياتية لحقوق الانسان وذلك لدفع الكرملين الى فتح الباب على مصراعيه امام اليهود للهجرة لتغذية الكيان الاسرائيلي بالمزيد من البشر لأغراض التوسع وتكريس التوسع الاستيطاني.

وكانت أعمال قمة ريكيافيك يومي السبت والأحد قد تركزت اساسا على قضايا التسلح وبالتحديد الصواريخ الاستراتيجية وصواريخ كروز التي تعرف بصواريخ المسرح الأوروبي لكونها من النوع المتوسط المدى وما يسمى ببادرة الدفاع الاستراتيجي أو ما يعرف اعلاميا بحرب النجوم. ومع ذلك كانت القضايا الاقليمية، مثل الاحتلال السوفياتي لأفغانستان والحرب بين العراق وايران والصراع العربي - الاسرائيلي موضع بحث فرق العمل المصاحبة للرئيس الامريكي رونالد ريجان، ونظيره السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. وكان من شأن اتفاقهما على القضايا النووية ان يسهل اتفاقهما على القضايا الاقليمية.

بل ان الاثنين قطعا شوطا هائلا في سبيل الاتفاق على أهم القضايا النووية المطروحة (باستثناء حرب النجوم) وخرجا من الجلسة الثالثة - التي قصد بها أصلا أن تكون الاخيرة - وهما يتصافحان ويبتسمان بثقة، الامر الذي زاد مستوى التطلع كثيرا فجاء خبر الانهيار مخيبا للآمال بالقدر نفسه. يضاف الى ذلك ان الدب السوفياتي تمكن بمهارة بالغة من تسجيل فوز دعائي على خصمه الامريكي مصورا ريجان بانه الطرف المتشدد الذي افشل القمة. وستحرص موسكو بلا شك على تحقيق اقصى استثمار ممكن أوروبيا وعالميا، الأمر الذي من شأنه أن يدخل القوتين في حلقة مفرغة خبيثة هدفها هو تسجيل نقط مقابل نقط مضادة على حساب أطراف اقليمية تدفع الثمن، لاسيما وان الاثنين افترقا دون الاتفاق على اللقاء في قمة واشنطن التي كانت مقررة في الأصل باعتبارها اللقاء الأهم بعد لقاء ريكيافيك التحضيري. ويستبعد المراقبون انعقاد القمة المنتظرة عام ١٩٨٦ فيما يصل المتشائمون الى درجة استبعاد انعقادها طوال فترة رئاسة ريجان.

هل خطف الموساد فانونو ؟

لندن - و.ا.خ: أكد متحدث باسم اسكوتلنديارد ان رجال الامن البريطانيين يواصلون تحرياتهم للتوصل الى مكان المواطن الاسرائيلي موردوخاي فانونو في اقرب وقت ممكن.

والمعروف ان فانونو هو الفني الاسرائيلي الذي أدلى لصحيفة «الصنداي تايمز» بمعلومات وصور حول مفاعل ديمونا الاسرائيلي تؤكد امتلاك اسرائيل لمائتي قنبلة ذرية.

وكانت الصحيفة قد ذكرت ان فانونو قد اختفى عن الانظار منذ ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي حيث ترك الفندق الذي يقيم فيه بلندن دون ان يخبر احدا بالمكان الذي ذهب اليه. واشارت الى ان اقاربه واصدقاءه يعتقدون ان جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» قد قام باختطافه.

سري وليس للنشر!

● تقارير خطيرة بدأت تتحدث عن مخطط سينفذ قريبا بعد اجتماع سري لمنظمات متطرفة في دولة غير عربية.

صورتان طريفتان لريجان وجورباتشوف بعد فشل قمة ريكيافيك

اجتماع عام مفاجئ لوزراء «أوبك» لبحث تقارير لجنتي الحصص والأسعار

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

عاد وزراء النفط في منظمة «اوبك» للاجتماع مرة اخرى ظهر امس بعد توقف استمر حوالي الاسبوع في انتظار الانتهاء من عمل ٣ لجان كلفت ببحث الاسعار وتوزيع الحصص منهما لجنتان وزاريتان. وجاء عقد الاجتماع بصورة غير متوقعة وفي وقت غير متوقع اذ يندر ان يعقد الوزراء اجتماعا في الثانية ظهرا غير ان مصادر مطلعة قالت ان ذلك يعود الى ان فترة الصباح خصصت للمشاورات حول الطروحات التي ستقدمها لجنة الحصص للاجتماع العام.

وعقد الوزراء اجتماعهم في الثانية و٤٥ دقيقة واستغرق حوالي الساعة ثم توقف الاجتماع لفترة استراحة.

واتسم يوم امس بتضارب المعلومات حول ما يبحثه الوزراء فقالت مصادر انهم يبحثون تقرير لجنة الحصص الوزارية وقالت اخرى انهم يبحثون الوضع في اطاره العام واشارت اخرى الى انهم يبحثون مشروعا نيجيريا وآخر جزائريا وعراقيا فيما صرحت مصادر اخرى بأن الجلسة خصصت لبحث موضوع الاسعار.

لكن يبدو من الواضح ان الوزراء يدرسون تقارير اللجنتين الوزاريتين حول الحصص والاسعار وما توصل اليه الخبراء في هذا الشأن.

وقالت مصادر رفيعة ان عقد الجلسة الوزارية العامة لا يعني انه قد تم تحقيق تقدم كما انه لا يعني ان الوضع سيء الى تلك الدرجة ولكنه ايضا لا يبعث على الارتياح او يعطي الامل في ان الوزراء قد يتوصلون الى نتيجة ملموسة.

عوامل الحصة الفردية

وكان الوزراء قد عادوا للاجتماع بناء على دعوة اللجنة الوزارية للحصص التي انتهت من اعمالها بعد ان عقدت جلسة صباح امس وعلم ان تقرير لجنة الخبراء الذي استعرضته لا يحظى باتفاق الدول الاعضاء وان الخلاف بقي شاسعا بينها حول اهمية كل عامل من العوامل التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار عند تحديد الحصة الفردية.

وقالت مصادر المؤتمر ان هناك اقتراحا نيجيريا قدم في هذا الاطار ويوزع اهمية وزن كل عامل من تلك العوامل على اساس ان يعطى الاحتياطي والقدرة الانتاجية والمعدل التاريخي للانتاج ٨٥٪ من الاهمية وتوزع الـ ١٥٪ الاخرى بنسبة ١٠٪ للسكان و٥٪ للاحتياجات المالية.

وذكرت المصادر ان الجزائر قدمت مشروعا آخر يعتمد على تقاسم توزيع الحصص بين الدول المنتجة الكبيرة والمنتجة الصغيرة بحيث تخفض الكبرى انتاجها عندما ينخفض الطلب على النفط وتزيده مرة اخرى عندما يرتفع ويتاح للدول المنتجة الصغيرة ان تزيد حصتها في تلك الظروف اي الصعبة فقط.

واشارت هذه المصادر الى ان العراق طرح مشروعا يقضي بتوزيع الحصص وفق نسب معينة ومن ثم يتشكل على اساسه سقف الانتاج العام للمنظمة.

وقالت المصادر ان بعض ما نوقش ايضا هو المشروع المعد في بريوني والذي شاركت الدول الاعضاء في وضعه من خلال ردودها على الاسئلة التي وجهت اليها في ظروف مقلقة عن تصورها لحجم حصتها الفردية واهمية العوامل الخمسة بالنسبة لها.

واوضحت المصادر انه لم يكن هناك اتفاق على اي من المشاريع المطروحة وان الدراسة التي قدمت من الخبراء اقتصرت اساسا على العوامل التي تؤخذ بعين الاعتبار عند تحديد حصة الانتاج الى ٥ عوامل فقط.

الاستعراض العام

وصرح مصدر رفيع بقوله: لا شيء جديدا وليس هناك شيء محدد متفق عليه وسنعود لندخل في دوامة الاستعراض العام.

واشارت مصادر اخرى الى انه بات من المتوقع ان يستمر العمل حتى نهاية الاسبوع وان كان ذلك لا يضمن توفر ظروف افضل للاتفاق.

وبدا واضحا أن الكويت قد اتخذت خطوات عملية بعدم الالتزام باتفاق اغسطس (آب) فقد أشارت الأوساط الكويتية إلى أن الكويت بدأت اعتبارا من اوائل اكتوبر (تشرين الأول) في بيع كمية من مخزونها بمعدل ٢٠٠ ألف برميل يوميا وذلك ردا على خرق بعض الدول للاتفاق. وكانت الكويت قد اشترطت التزام الدول الاعضاء التزاما كليا بتنفيذ الاتفاق حتى توافق عليه ومن ثم فان أي خرق له يعني اسقاطه.

ومن جانب آخر، صرح الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة أمس بان بلاده تعمل على خفض انتاجها النفطي إلى ٩٥٠ ألف برميل يوميا.

وأعرب وهو يهم بدخول قاعة الاجتماع الوزاري المغلق عن تفاؤله بنجاح المؤتمر.

وفي تطور آخر، قالت مصادر مطلعة إن لجنة الخبراء لم تتوصل خلال اجتماعها أمس الأول والتي رأسها الشيخ علي الخليفة

(التتمة على ص ٢)

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

شامير يقدم حكومته اليوم وتوقع تبنيه صيغة «للسلام الزائف»!

لندن - «الشرق الأوسط»

من حسني خشبة:

يستعد رئيس الوزراء الاسرائيلي البديل اسحق شامير للتقدم - اليوم - إلى الكنيست بالتشكيل المعدل لحكومة المناصفة. وما لم ينشأ من العقبات ما يعطل ذلك، ونال «الثقة البرلمانية» يكون شامير قد بدأ فترة مناوبته في رئاسة الحكومة لفترة ٢٥ شهرا مقبلة حتى نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٨، وهو الموعد المقرر لدورة الانتخابات العامة المقبلة. وتميل التوقعات إلى افتراض ان شعارات السلام في اسرائيل ستتوقف فجأة بمجرد انتقال السلطة ورغم ان شمعون بيريز رئيس الوزراء المستقيل وشريك شامير في الائتلاف الحاكم، قد هدد باسقاط الحكومة إذا «توقفت عملية السلام»... ومع ذلك فتحليل المواقف الحزبية والتصريحات لدى بيريز وشامير معا ينتهي إلى ان الأخير يعتزم المضي بـ «صيغة مملة» لمسرحية السلام «المثيرة» التي بدأها الأول بلقاءات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس المصري حسني مبارك، ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه وغيرهم. ويعتزم شامير المضي بالصيغة المملة للحفاظ على أمرين: الأول هو تجنب احراج واستفزاز بيريز للدرجة التي تدفعه إلى تنفيذ التهديد المعلن والانسحاب من الحكومة لاسقاطها. والثاني هو تجنيب كتلة شامير البرلمانية - الليكود - الخسارة على الصعيد الانتخابي بسبب الانسحاب من عملية السلام ومن ثم العودة إلى طوق العزلة الدولية الذي استطاع بيريز اختراقه مؤقتا.

وكان بيريز - الذي مايزال في مكتب رئيس الحكومة لتصريف الأمور - قد تقدم يوم الجمعة الماضي باستقالته تنفيذا لاتفاق مقاسمة السلطة بين حزب العمل بزعامته وكتلة الليكود بزعامة شامير. وقبل ساعات قليلة من الاستقالة أوضح بيريز انه لن يتردد في اسقاط الحكومة إذا توقفت عملية السلام. والمعلوم أن التحرك الدبلوماسي المكثف لبيريز ارتكز على ركنين أساسيين: الأول التجميد النسبي لبناء المستوطنات وهو ما يرفضه شامير. والثاني القبول بفكرة المؤتمر الدولي مدخلا للمفاوضات المباشرة مع وفد أردني فلسطيني مشترك، الأمر الذي يرفضه شامير أيضا، لاسيما وان المؤتمر الدولي يعني المشاركة السوفياتية التي يصر شامير على رفضها.

وترتيبا على ذلك من البديهي أن تتوقف شعارات السلام من جانب اسرائيل بمجرد انتقال السلطة ومن ثم يستقيل بيريز تنفيذا لتهديده. لكن بيريز لن يستقيل في وقت قريب لجملة اعتبارات من بينها أن شامير لن يوقف رفع شعارات السلام.

السلام على طريقة شامير

فقد حرص شامير، قبل أيام من انتقال السلطة وتحوله من منصب وزير الخارجية تحت بيريز إلى رئيس الحكومة، على أن يلتقي بأكبر عدد ممكن من وزراء خارجية دول العالم. وكان المكان الأمثل لذلك هو الجمعية

(التتمة على ص ٢)

هذا الاسبوع في

المجلة

الرئيس مبارك لـ «المجلة»:

قلنا لهم خذوا النميري قالوا: لا نريده

بداية نزوح فلسطيني من مخيم الرشيدية!

اكتشاف مخطط اغتيالات في بيروت واجتماعات مكثفة للمتابعة في دمشق

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

شهدت دمشق خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية سلسلة اجتماعات بين قيادات سورية ولبنانية استهدفت بحث آخر المستجدات الطارئة على الصعيدين الأمني والسياسي وسبل استكمال تنفيذ الاتفاقات الخاصة بالمخيمات الفلسطينية ومنها مخيم الرشيدية قرب مدينة صور الذي عاد امس وشهد بعض الاشكالات الأمنية، وينتظر ان تجري في بيروت اتصالات مماثلة بهدف محاولة العودة لاستئناف الحوار الحكومي الذي توقف منذ السابع والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) الماضي بعد احداث المنطقة الشرقية، فيما وصل الى العاصمة اللبنانية نائب وزير الخارجية الصيني في زيارة تستمر ثلاثة ايام.

وأعلن في دمشق، أن السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري عقد مساء امس الأول وقبل ظهر امس سلسلة من الاجتماعات مع الوزيرين نبيه بري رئيس حركة «أمل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وشارك في جانب منها السيد ايلي حبيقة القائد السابق لـ «القوات اللبنانية» والوزير السابق الوزير ميشال المر.

وقالت مصادر مطلعة ان البحث تناول خلال هذه اللقاءات الأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية ونتائج مهمة الوفد الجزائري والأوضاع في الجنوب ولاسيما الاشتباكات الأخيرة في مخيم الرشيدية وضرورة تنفيذ اتفاق دمشق الذي تم التوصل اليه وتطبيق كافة بنوده والجهود التي تبذلها لجنة التنسيق العليا في هذا المجال ووقف الحملات الاعلامية بين حركة «أمل» والفلسطينيين وضرورة العمل من أجل «اقرار مشروع وطني لبناني ديمقراطي يرسم اسسا جبهوية ديمقراطية لتنظيم العلاقات الفلسطينية مع القوى اللبنانية الوطنية وتعزيز النضال ضد العدو الاسرائيلي».

مخيم الرشيدية

وأعلن مصدر امني في مدينة صور امس ان النساء الفلسطينيات بدأت في الرحيل عن مخيم الرشيدية بعد ان وقع تبادل لاطلاق النار لم يسفر عن سقوط ضحايا وخرق الأحد الاتفاق الذي كان قد ابرم بين الفلسطينيين وحركة «أمل».

ولاحظ المراسلون ان نحو ٣٠٠ من النسوة والفتيات الصغيرات وينتمين الى ٦٠ عائلة غادرن المخيم مع حقائبهن في ساعة مبكرة من صباح امس ورحلن الى المخيمين الآخرين البص والبرج الشمالي المجاورين لصور أو الى صيدا. وفي حين ان الرجال لم يجسروا حتى الآن على مغادرة المخيم خشية ان يعتقلهم عناصر حركة «أمل».

وبعد الاشتباك الذي وقع الليلة قبل الماضية أول اشتباك يقع منذ ان نجحت لجنة تنسيق تضم ضباط سوريين وممثلين عن حركة «أمل» وفلسطينيين مساء يوم الجمعة الماضي في فرض وقف اطلاق النار. وتم حينئذ اجلاء الجرحى بعد ١١ يوما من القتال الذي أدى الى مقتل تسعة اشخاص واصابة ٤٠ أخرين. وتم تسليم خمسة فلسطينيين اتهمتهم حركة «أمل» بانهم وراء اندلاع المعارك الى اللجنة مع اسلحتهم. وأزيلت امس الأول الحواجز الأولى التي اقيمت اثناء الحصار.

وتوقعت، من جانب آخر، مصادر سياسية لبنانية ان تتكثف المساعي والاتصالات بهدف تقريب وجهات النظر بالنسبة لاستئناف عملية الحوار بعد التوقف الذي طرأ عليها.

ونقل راديو «صوت لبنان» الناطق بلسان حزب الكتائب عن هذه المصادر قولها ان السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء سيباشر تحركا جديدا لتحديد موعد بدء عملية الحوار بين الأطراف اللبنانية المختلفة.

وقال الراديو ان تحديد موعد لبدء عملية الحوار الحكومي سببه التصعيد الأمني الذي شمل خلال الأيام القليلة الماضية خطوط التماس امتدادا حتى الضاحية وصولا الى منطقة الجبل، وأوضح ان تطورات الأوضاع الاقتصادية والوضع في الجنوب وقصف المناطق السكنية الآمنة تدعو بإلحاح لمعاودة الحوار بين اللبنانيين.

وكان الوضع الأمني شهد خلال الليلة قبل الماضية بعض التوتر على محاور الضاحية الجنوبية لبيروت ومنطقة الجبل ودارت اشتباكات استعملت فيها اسلحة ثقيلة ومتوسطة.

اشتباك في الشرقية

وجاء في تقرير ورد من بيروت امس ان الجيش اللبناني التزم الصمت التام بشأن ثاني اشتباك يقع خلال ١٥ يوما بينه وبين رجال مسلحين في ضاحية قرن الشباك شرقي بيروت مما أسفر عن مصرع شخص واصابة اثنين آخرين.

ووقع الحادث قبيل ظهر امس الأول خلال تشييع جنازة أحد عناصر «القوات اللبنانية» وأفاد السكان بأن مشادة وقعت بين مدنيين مسلحين وعدد من الجنود وأعقبها تبادل لاطلاق النار. ولقي جندي مصرعه وأصيب جندي آخر وكذلك مدني.

وافاد السكان بأن الجيش طوق المنطقة على الفور وشرع في القاء القبض على بعض الأشخاص. وكتبت صحيفة «لوريان لوجور» التي تصدر باللغة الفرنسية العنوان التالي في صفحتها الأولى «اشتباك بين الجيش والقوات اللبنانية».

ولم يصدر الجيش بيانا عن الحادث ولم يوضح عدد الضحايا ولا عدد الأشخاص الذين القي القبض عليهم.

شبكة تخريب واغتيالات

● وفي بيروت الغربية كشفت إحدى الاذاعات الخاصة النقاب عن انه تم القاء القبض على شبكة للتخريب والاغتيالات السياسية تعمل لصالح اسرائيل.

ونسبت اذاعة «صوت الوطن» المستقلة الى معلومات أمنية قولها انه تم القاء القبض مؤخرا في بيروت على شبكة تخريب مؤلفة من مجموعة من العملاء المرتبطين باسرائيل كانوا يعتزمون القيام بأعمال اغتيال وتفجير في القطاع الغربي ذي الغالبية الاسلامية من العاصمة وفي مدينة صيدا التي تبعد حوالي ٤٠ كيلومترا عن العاصمة.

وأشارت الى ان عدد المعتقلين بلغ ستة اشخاص وقد اعترفوا بالتهم المنسوبة اليهم ومنها القيام بعمليات اغتيال تستهدف بعض القيادات السياسية والدينية اللبنانية.

وأضافت انه تمت مصادرة أجهزة اتصال وعبوات ناسفة متطورة ووثائق مهمة مع اعضاء الشبكة.

ولم تكشف الاذاعة هوية المعتقلين أو اعمارهم ولا الجهة التي تحقق معهم.

وكان مسلحان مجهولان مقنعان قد اطلقا النار في السابع من الشهر الحالي من مسدسين كاتمين للصوت على نائب رئيس المجلس الاسلامي الشرعي الأعلى الشيخ الدكتور صبحي الصالح وارادياه قتيلا وفرا على دراجة نارية كانا يركبانها.

ولم تتمكن التحقيقات التي اجريت من التوصل الى الجهة الدافعة الى الاغتيال ولا الجهة المنفذة.

وقالت مصادر امنية في المنطقة الغربية ايضا ان الخبير العسكري عطل عبوة ناسفة تزن نصف كيلوجرام كانت موضوعة بالقرب من مكتب مدير كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية بمحلة الصنائع، واعلنت بعد تلك الادارة عن تأجيل الامتحانات الرسمية حتى اشعار آخر.

في هذا الوقت، وصل الى بيروت امس نائب وزير الخارجية الصيني تشي هواي وين في زيارة تستمر ثلاثة ايام يجتمع خلالها بالرئيس اللبناني امين الجميل ورئيس مجلس الوزراء رشيد كرامي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني للتباحث معهم بالوضع العام اللبناني والوضع في الجنوب والقرارات الدولية وموقف الصين من الأزمة اللبنانية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

الرهائن

من جهة ثانية قالت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الأخير ان المسؤولين عن اختطاف ثلاثة امريكيين في بيروت هم افراد من عائلة مغنية لهم قريب محتجز في الكويت وان هذه العائلة تربطها صلة بعائلة الموسوي في سهل البقاع وانها حصلت على معلومات من عائلات الرهائن ومن الدوائر الدبلوماسية و «بيروت».

وأضافت المجلة ان المسؤولين الحكوميين يعتقدون ان رهينة رابعة هو الدبلوماسي الامريكي وليم باكلي الذي اعلنت «الجهاد الاسلامي» اعدامه في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥ توفي في الواقع اثر اصابته بالتهاب رئوي ونتيجة لعمليات التعذيب التي تعرض لها.

واضافت «نيوزويك» ان محتجزي الرهائن الثلاثة الامريكيين الآخرين تيري اندرسون وتوماس سوثرلاند وديفيد جاكوبسن أولوا سجناءهم المزيد من الاهتمام بعد وفاته.

وذكرت المجلة ان الرهائن احتجزوا في «بدروم» مبنى لم يكتمل بناؤه في ضاحية بيروت. وقد وضعوا في اكفان مثل الموتى ونقلوا في توابيت خشبية وعربات اسعاف الى مخابيء مختلفة.

وكان الشهر الأول من أسر تيري أندرسون مدير مكتب وكالة انباء امريكية في بيروت هو الاسوأ. فقد تلقى ضربات كثيرة وتهديدات أمام غضبه وعناده.

الملك الحسن يستقبل المبروك

الرباط ـ ق. ن. ا : استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب السيد الهادي المبروك وزير خارجية تونس الذي أنهى أمس زيارة للرباط استغرقت عدة أيام.

وذكرت وكالة الانباء المغربية ان الملك الحسن الثاني تسلم رسالة من السيد جوزيف موموه رئيس سيراليون وذلك خلال مقابلته أمس ايضا للسيد عبد الكريم توري وزير الدولة لشؤون الرئاسة في سيراليون.

أمير المنطقة الشرقية يقوم بجولة جوية للاطلاع على المشاريع

الدمام ـ واس: قام الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية امس بجولة تفقدية جوية بواسطة إحدى الطائرات العمودية لبعض مدن المنطقة الشرقية للوقوف على المشاريع البلدية التي تم تنفيذها والتي لاتزال تحت التنفيذ.

وقد شملت الجولة التي رافقه فيها أمين مدينة الدمام زايد السكيبي مدن الدمام والخبر والظهران والقطيف وسيهات وعنك وصفوى والقديح وتاروت.

وقد اطلع الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز على تطورات العمل بمشاريع الامانة وكافة المخططات والرسومات الخاصة بمشاريع التجميل والتحسين بالمنطقة. والتي تضم مشروع كورنيش المنطقة الشرقية ومشروع المنتزه العام بالدمام وشاطىء نصف القمر والواجهة البحرية بالخبر ومشاريع التحسين الزراعية.

كما شاهد خلال الجولة طرق الاقتراب ومشاريع الربط الأخرى لجسر السعودية/البحرين. وأكد على ضرورة بذل الجهود وتزويد ساعات العمل حتى يتمشى سير العمل في هذه المشاريع مع البرنامج الزمني ويتم التنفيذ في مواعيده المحددة.

وفي ختام الجولة وجه الأمير محمد المسؤولين الى اهمية الاسراع في تنفيذ كافة المشاريع التي تقدمها الحكومة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده لأبناء هذا الوطن والتي لها مساس بحياتهم ورفاهيتهم. كما حث المسؤولين بالمنطقة على العمل لتوفير المزيد من الراحة لأبناء المنطقة.

بورقيبة يستقبل قادة الجيش والأمن

تونس ـ كونا: اجتمع الرئيس الحبيب بورقيبة هنا اليوم مع رئيس اركان القوات الجوية اللواء احمد نعمان ونائب رئيس اركان القوات البرية اللواء محمد القنوني ومدير الأمن العسكري العقيد يوسف بن سليمان.

ولم تذكر اي تفاصيل عن هذا الاجتماع الذي تم بحضور وزيري الدفاع والداخلية السيدين صلاح الدين بالي وزين العابدين بن علي ومدير الديوان الرئاسي الوزير منصور السخيري.

مجمع الفقه الاسلامي يواصل اعماله في عمان

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

واصلت الدورة الثالثة لمجمع الفقه الاسلامي بجدة اعمالها في عمان امس (الاثنين) ولليوم الثالث على التوالي.

وتم على مدار اليومين الماضيين مناقشة عدد من ابرز الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الدورة. وقد شارك الأمير حسن ولي العهد الاردني في جانب من جلسات الدورة وأبدى آراءه في جملة من القضايا التي طرحت على جدول البحث.

وقد ناقشت الدورة حتى الآن الاسئلة التي وجهها البنك الاسلامي للتنمية الى مجمع الفقه الاسلامي، وهي عبارة عن ٢٥ سؤالا تهدف الى تقويم عمل البنك وتصويب مساره في تعامله مع عملائه. كذلك ناقشت الدورة موضوعي اطفال الأنابيب وأجهزة الانعاش.

وبدأ العلماء المسلمون المشاركون في اعمال الدورة اعتبارا من صباح امس (الاثنين) بمناقشة موضوع زكاة الاسهم في الشركات وتوظيف الزكاة في مشاريع ذات ريع بلا تمليك فردي للمستحق، ومسألة توحيد بدايات الشهور القمرية خصوصا بعد اختلافات ظهرت مؤخرا بين الدول الاسلامية على تحديد بدايات الشهور القمرية.

بيروت: إحباط محاولة لسرقة بنك في الغربية

بيروت ـ كونا: احبطت قوى الامن الداخلي اللبناني عملية سطو لأحد المصارف بعد أن داهمت اللصوص وهم يحاولون السرقة.

وذكرت مصادر أمنية امس ان ثلاثة مسلحين ملثمين اقتحموا فرع مصرف «بنكو دي روما» الذي يقع في شارع الحمراء التجاري في القطاع الغربي من العاصمة واحتجزوا الموظفين في إحدى الغرف وحاولوا فتح خزنة المصرف لكنهم فشلوا.

واشارت إلى أن المسلحين تعرضوا للموظفين بالضرب لاجبارهم على فتح الخزنة، إلا أن حضور دورية لقوى الأمن افشل محاولتهم مما حدا بهم إلى اطلاق النار من مسدساتهم المزودة بكواتم للصوت تغطية لعملية فرارهم.

المهدي في لندن

لندن ـ كونا: وصل رئيس وزراء السودان السيد الصادق المهدي إلى لندن أمس قادما من تركيا في زيارة عمل خاصة لبريطانيا تستغرق ثلاثة أيام.

وسيجتمع السيد المهدي يوم غد الاربعاء مع رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت تاتشر ووزير الدولة للشؤون الخارجية المسؤول عن الشرق الأوسط تيموثي رينتون ووزيرة التنمية لما وراء البحار كريس باتن. كما يلتقي بزعماء احزاب المعارضة البريطانية. ويلقي كلمة في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس العموم، ومحاضرة في المعهد الملكي للشؤون الدولية عن السودان بعنوان «السودان.. التحدي والديمقراطية».

وسيختتم زيارته يوم الجمعة المقبل بعقد مؤتمر صحفي.

وستتركز محادثات السيد المهدي مع المسؤولين البريطانيين على مستجدات الوضع في الشرق الأوسط والوضع في السودان على ضوء مشكلة الجنوب هناك والوضع الاقتصادي والمالي الصعب الذي تواجهه حكومته وذلك وفق ما ذكرته مصادر رسمية بريطانية هنا.

رسالة للشيخ سعد من رئيس وزراء تونس

الكويت ـ واخ: تسلم الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي رسالة من السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي لم يذكر شيء عن مضمونها.

وذكر راديو الكويت ان السفير التونسي لدى دولة الكويت قام بتسليم الرسالة خلال استقبال الشيخ سعد له امس.

رسالة للقذافي من منجستو

طرابلس ـ واس: تسلم الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام.

وذكر راديو طرابلس الذي اذاع النبأ ان السفير الاثيوبي لدى ليبيا قام بتسليم الرسالة خلال استقبال القذافي له امس. ولم يذكر الراديو اي شيء عن فحوى الرسالة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

المكتب الاسلامي لمقاطعة اسرائيل يختتم اعماله في جدة

جدة ـ ق.ن.ا: اختتمت اليوم بمقر الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي اعمال الاجتماع العادي الثاني للمكتب الاسلامي لمقاطعة اسرائيل والذي يضم ضباط الاتصال بالمكاتب الاقليمية الاسلامية لمقاطعة اسرائيل.

وأكد المكتب في بيان أصدره امس في ختام اجتماعاته التي استغرقت يومين اهمية المقاطعة الاسلامية لاسرائيل كاسلوب مشروع تمارسه الأمة الاسلامية ضد العدو الصهيوني. كما أكد اهمية اتخاذ الخطوات العملية الجادة واتخاذ الاجراءات الايجابية لتطبيق أسس ومبادىء المقاطعة العربية والتي حددتها جامعة الدول العربية كأسلوب عملي فعال في هذا الشأن.

واشاد البيان بقرار المؤتمر السادس عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية والمتعلق بالموافقة على القانون الاسلامي الموحد لمقاطعة اسرائيل واختصاصات المكتب الاسلامي للمقاطعة واللائحة الداخلية لاجتماعات مديري المكاتب الاقليمية.

كما أشاد المكتب في بيانه بالتعاون المثمر الفعال مع المكتب العربي للمقاطعة. وطالب الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بضرورة تخصيص الاعتمادات المالية اللازمة لاعداد ميزانيات المكتب.

وعلم ان اكثر من عشرين دولة اسلامية قد انشأت بالفعل مكاتب لتطبيق هذه المقاطعة كما قام البعض الآخر بتعيين مندوبين متخصصين في سفاراتها وقنصلياتها للقيام بهذا العمل.

لمناسبة مرور ٥ سنوات على توليه الرئاسة

مبارك: ادعو العرب الى كلمة سواء وفي «الفرقة» انهيار للجميع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الذكرى الخامسة لتوليه رئاسة مصر وجه الرئيس حسني مبارك من جديد نداء الى الامة العربية للاتفاق على كلمة سواء وتوحيد الصفوف «لأن في الفرقة انهيارا لنا جميعا». كما كرر دعوته الى فصائل المقاومة الفلسطينية للم الشمل من أجل قضيتها. وقال انه لو حسنت النوايا وتوفرت العزيمة لدى كل الأطراف فانه سيكون ممكنا ان نمضي في طريق السلام. «ولكن شيئا لن يتحقق ولا بعد سنوات اذا استمر الحال كما هو الآن».

وقال الرئيس الذي كان يتفقد امس مشروعا زراعيا ضخما في شرق دلتا النيل: انه ليس من المعقول ان نشترط على اسرائيل ان تجلو عن الارض أولا على ان نتفاوض معها بعد ذلك «يجب ان نكون منطقيين ولا نضحك على شعوبنا أو نزايد على العالم ولنكن واقعيين. اننا نريد ان ننهي مشاكلنا ونعمل على زيادة الانتاج ورفع مستوى معيشة الناس».

وردا على سؤال عن رؤيته لعملية السلام أوضح مبارك ان مصر نجحت في اقناع اسرائيل بقبول المؤتمر الدولي الذي قال انه سيكون مظلة كبيرة ولكن المفاوضات يجب أن تتم من خلالها دون وسطاء وبشكل مباشر اذا أردنا حل المشكلة وأشار الى ان الدول الخمس الكبرى ستشارك في بداية المناقشات ولكنها لن تبحث التفاصيل.

وفي تقييم شامل للقضايا التي تنتظره في العام السادس والاخير من فترة رئاسته الحالية، أكد الرئيس ان مصر ماضية على طريق الاستقرار برغم العوائق والتجاوزات والاثارة من جانب بعض الاحزاب «لانه بلا استقرار فلا وجود للديمقراطية».

وقال ان مسيرة الديمقراطية حققت الكثير غير انه يجب ان نسير خطوات أخرى لنستوعب ما تحقق حتى الآن ثم نواصل التحرك بجرعة اكبر من الديمقراطية».

وأعلن مبارك انه يعمل للمستقبل وان كل هدفه هو تحقيق انجازات تبقى على المدى الطويل وليس شهرا أو عاما وقال ان كل جهد بذله على مدى السنوات الخمس الماضية كان يستهدف الصالح العام وحده مهما كانت الظروف ودون ان ينظر في ذلك الى مصالح اشخاص بعينهم. وأكد ان آفاق المستقبل مطمئنة بشرط ان يعمل الجميع في مصر لصالح بلدهم والأجيال القادمة.

مواصلة محاكمة نزار هنداوي

الدفاع يستجوب ضابط الشرطة الذي تولى التحقيق مع المتهم

لندن (اولد بيلي) ـ «الشرق الأوسط»:

واصلت محكمة الجنايات المركزية (أولد بيلي) في لندن محاكمة نزار هنداوي المتهم بمحاولة تفجير طائرة الخطوط الجوية الاسرائيلية (العال) التي كانت في طريقها إلى تل أبيب يوم ١٧ ابريل (نيسان) الماضي.

فقد استمعت المحكمة امس إلى شهادة ضابط الشرطة البريطاني والذي قام باستجواب الهنداوي بعد حادثة المطار، وهو من فرقة مكافحة الارهاب. كما عرضت على أعضاء المحكمة وهيئة المحلفين مجموعة من الصور الفوتوغرافية للأدوات التي لها علاقة بهذه الحادثة، منها صور للآلة الحاسبة التي كانت تعمل كموقت للتفجير، وكذلك لجواز السفر السوري المزور الذي عثر عليه في حوزة الهنداوي. كما عرض البومان من الصور الفوتوغرافية، قال ضابط البوليس إنه عرضهما على هنداوي فتعرف هذا حالا على صورة السفير السوري وزعم انه هو الذي استقبله في السفارة السورية وتحدث إليه بعد الحادثة مباشرة.

كما قال ضابط الشرطة إن هنداوي اعترف أثناء الاستجواب بان شخصا سوريا يدعى هيثم سعيد ويكنى بـ (أبو عامر) وهو من مخابرات القوة الجوية السورية هو الذي طلب منه وضع القنبلة على طائرة العال وشرح له كيف يوقت القنبلة وان يستخدم صديقته الايرلندية في العملية، لأن ذلك أسلم. وقد اعطاه كل هذه التعليمات في شهر مارس (اذار) بدمشق. وهدده بأنه إذا لم ينفذ العملية فانه سيقتل افراد عائلته الموجودين في سورية.

كما قال ضابط الشرطة إن هنداوي اعترف بانه كان قد تردد في تنفيذ العملية. وانه اراد ان يطلب من صديقته آن موري أن تغير بطاقة السفر وتغير الموعد عدة مرات إلى أن تضجر هي وتتخلى عن فكرة السفر. وقال إن شخصا يدعى عبد القادر يعيش في كنت قد سلمه المسدس، وان هذا الشخص اتصل به على رقم تلفون والده (والد نزار) في لندن وطلب ان يقابله. وان عبد القادر حصل على رقم تلفون والد نزار من هيثم سعيد بدمشق.

وقال ضابط الشرطة إن هنداوي قال في اعترافاته ايضا إن هيثم سعيد قد اعطاه التعليمات بأن يوقت التفجير لتنفجر المواد المتفجرة بعد ساعة او ساعة ونصف من اقلاع الطائرة. كما أنه اعطاه الف دولار لنفقاته وقال له إنه بعد تنفيذه للعملية فان مكافأته ستكون المبلغ الذي سيطلبه.

وقال الضابط ايضا إنه عرض الجواز السوري المزور على نزار بعد القاء القبض عليه وسأله فيما اذا كانت الصورة المثبتة على الجواز صورته فأجاب نزار بالايجاب. وحين سأله الضابط من الذي زوده بجواز السفر هذا، اجاب نزار ان هيثم سعيد هو الذي زوده بالجواز في فندق بدمشق، وباسم مزور هو عصام الشرع. وقال إنه حين سلمه هيثم سعيد هذا الجواز كانت تأشيرتا دخول واحدة لفرنسا وأخرى لبريطانيا موجودتين على الجواز. وحين عاد (أي نزار) الى دمشق قبل الحادثة استلم هيثم سعيد الجواز منه ثم أعاده إليه بعد أن أضاف عليه تأشيرة دخول إلى المانيا الاتحادية وإلى ايطاليا.

وقال ضابط الشرطة ايضا إن نزار قال له أثناء التحقيق أنه لم يكن ينوي تفجير الطائرة، وانه كان متأكدا مائة في المائة أن رجال الأمن الاسرائيليين في مطار هيثرو سيكتشفون المواد المتفجرة المخفية في الحقيبة. وبذلك فان هيثم سعيد سيعرف انني نفذت العملية، ولكنها فشلت. وقال نزار إنه كان لديه بطاقة مفتوحة للعودة إلى دمشق بعد العملية. كما قال الضابط إن نزار اخبره في التحقيق أن شخصا يدعى عدنان حبيب هو الذي سلمه الحقيبة الملغومة في فندق (رويال جادن) بلندن.

بعد ذلك بدأ الدفاع في استجواب ضابط الشرطة وهو من فرقة مكافحة الارهاب، وكان جهد الدفاع منصبا على التشكيك في صحة استجواب الضابط للمتهم نزار. وسأله الدفاع فيما اذا كان نزار حين القي القبض عليه وبدىء استجوابه قد طلب مترجما ومحاميا وأن لا يكون هناك أحد من المخابرات الاسرائيلية (الموساد) حاضرا في التحقيق، فأنكر ضابط الشرطة حصول هذه الواقعة.

ثم سأله الدفاع فيما اذا كان قد قال لنزار في أول ليلة من اعتقاله بـ «اننا سنطلق سراحك، لكن الموساد سيقتلك». فأنكر ضابط الشرطة كذلك حصول مثل هذا الامر. وسأله الدفاع ايضا فيما اذا كان قد طلب من نزار أن يتعاون معه وإلا فانه سيعتقل افراد عائلته، فأنكر ضابط الشرطة هذا الأمر كليا. وسأل الدفاع ضابط الشرطة ايضا فيما اذا كان قد قال لنزار اثناء التحقيق: «وقع على كل هذه الأوراق، وسيحكم عليك بالسجن لمدة ٣٥ عاما، لكننا سنرتب لك الخروج من السجن والعودة إلى الاردن». فأنكر الضابط حدوث مثل هذا الأمر انكارا كليا. ثم عاد الدفاع وقال لضابط الشرطة ان الافادات كانت قد دونت في مكان آخر ووضعت أمام الهنداوي ليوقع عليها، فنفى الضابط حدوث مثل هذا الأمر نفيا قاطعا. ثم سأل الدفاع ضابط الشرطة فيما اذا كان نزار قد ذكر أثناء استجوابه ان شخصا يدعى «دانلش» قال له ان في الحقيبة مخدرات. فأجاب الضابط: نعم. ومازالت المحاكمة جارية للاستماع إلى بقية الشهود.

انتظام عملية «قوس قزح» في الجنوب

القوات السودانية تدمر ٣ معسكرات تابعة للمتمردين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أوضح مصدر عسكري سوداني ظهر أمس الاثنين لـ «الشرق الأوسط» ان القوات المسلحة السودانية بالتعاون مع حركة «انانيا ٢» الصديقة لها قد استطاعت تدمير ٣ معسكرات تابعة للمتمرد جون قرنق.

وأوضح المصدر ان المعسكرات تقع في اقليم أعالي النيل وفي المنطقة الواقعة حول مدينة ادونق.

وعلى صعيد آخر، نفت الأحزاب الافريقية السودانية نفيا قاطعا أي اتصال أو علاقة تربطها بحركة جون قرنق. وأوضحت في مؤتمر صحفي عقد مساء أمس الأول أنه لا يجوز اجراء التعديلات الدستورية المقترحة قبل اجراء الانتخابات التكميلية بجنوب السودان.

وأضافت ان التعديلات الدستورية هي المحك للتأكد من شعار المساواة. وأعلنت الأحزاب الافريقية معارضتها بشدة للتعديل المقترح على المادة الرابعة من الدستور الانتقالي لسنة ١٩٨٥ والتي تنص على أن الشريعة هي «مصدر التشريع».

وأوضحت هذه الأحزاب انها اقترحت تعديلها ليكون «الاسلام والمسيحية والعرف مصادر أساسية للتشريع» وان يحكم الأحوال الشخصية لغير المسلمين في السودان «العرف والقانون الخاص بهم».

وأكدت الأحزاب الافريقية على تحفظها بشأن التعديلات الأخرى.

قوس قزح

ومن جانب آخر، اكدت منظمات الاغاثة الدولية المشرفة على عملية «قوس قزح» لاغاثة جنوب السودان انتظام الرحلات الجوية إلى مطار جوبا بالاستوائية وعن طريق مدينة ايسيرو الواقعة في شمال زائير.

ولاحظ مراسلو الصحف في مطار العاصمة السودانية ان الجسر الجوي الذي يربط الخرطوم بجوبا قد استؤنف في ساعة مبكرة.

وتقوم بالرحلات طائرة (دي سي ـ ٨) استأجرها برنامج الغذاء العالمي من إحدى الشركات في مارسيليا وطاقمها بأكمله من الفرنسيين. قطعت هذه الطائرة المسافة بين الخرطوم وجوبا ذهابا وايابا مرتين أمس الأول (الاحد) حيث افرغت شحنتها المكونة من ٦٤ طن مؤن في مطار جوبا خلال زمن قياسي هو ٤٠ دقيقة. ويرجح أن تواصل هذه الطائرة رحلاتها خلال الايام المقبلة بمعدل رحلتين يوميا مع الأخذ في الاعتبار أن المسافة من الخرطوم إلى جوبا تستغرق ساعتين.

وعلم من دوائر المطار ومنظمات الاغاثة ان الموقف في مطار المديرية الاستوائية يبدو طبيعيا تماما.

وفي ما يتعلق بالطائرة الهيركوليس ١٣٠ التي اطلق عليها اسم «رينبو» أو «قوس قزح» باسم عملية الاغاثة الدولية، فقد قامت برحلتين ذهابا وايابا بين الخرطوم وجوبا كما ذكرت صحيفة «سودان تايمز» التي أشارت إلى أنها قامت بعد ذلك برحلة ذهابا وايابا بين الخرطوم وايزيرو (شمالي زائير على بعد مائة كم من الحدود الجنوبية للسودان). وتعمل في هذه المنطقة مجموعة من منظمات الاغاثة غير الحكومية تتولى ارسال المعونات عن طريق البر الى المناطق الواقعة جنوبي السودان حيث يعيش حوالي مليوني شخص تعتبرهم هذه المنظمات «في خطر».

وذكرت الصحيفة السودانية انه ابتداء من يوم امس تقوم الطائرة برحلاتها فقط إلى كينيا حيث يوجد مخزون غذائي كبير لبرنامج الغذاء العالمي في ايزيرو.

ولم يعرف شيء بعد حتى الآن عن الطريقة التي سيتم بها امداد بقية المدن الرئيسية في الجنوب مثل واو في اقليم بحر الغزال وملكال في أعالي النيل لا يمكن الوصول إليها إلا جوا. وربما تتولى الحكومة التي اعلنت اعتزامها تنظيم جسر جوي خاص بها إلى الجنوب هذه العملية بنفسها.

ويشرف على عملية النقل الجوي هذه التي يطلق عليها «عملية رينبو» نحو عشرة دول غربية ووكالات اغاثة دولية وخاصة.

وقال ستافان دي مستورا ومسؤولو اغاثة آخرون مشتركون في عملية النقل الجوي في الاسبوع الماضي ان التعتيم الاخباري أمر ضروري لضمان امن الطائرات المشتركة في الجسر الجوي بعد ان هدد المتمردون بتكرار جريمتهم عندما اسقطوا في اغسطس (اب) الماضي طائرة ركاب سودانية بالقرب من بلدة ملكال في الجنوب مما أسفر عن مصرع جميع من كانوا على متنها وعددهم ٦٠ شخصا.

صنعاء: العرشي يزور عدن

صنعاء ـ واس: توجه وزير الدولة لشؤون الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية يحيى حسين العرشي الى عدن امس في زيارة رسمية لجمهورية اليمن الديمقراطية تستغرق عدة ايام.

وسيجري العرشي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في عدن تتناول العلاقات الثنائية بين شطري اليمن وسبل تدعيمها في كافة المجالات.

كما سيشارك العرشي في احتفالات اليمن الجنوبي بيومها الوطني.

وزير الاعلام الكويتي: لا نية لاصدار صحيفة يومية حكومية

الكويت ـ كونا: قال وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الأحمد الجابر ان تبني اصدار صحيفة يومية حكومية أمر غير وارد في الظروف الراهنة لأن الحاجة غير قائمة لاصدار مثل هذه الصحيفة.

واضاف الوزير ردا على اسئلة واستفسارات من الصحافيين الذين حضروا الديوانية الاسبوعية المفتوحة امس بمقر الوزارة ان هناك خمس صحف يومية عربية وصحيفتين باللغة الانجليزية وهي صحف نفتخر بها وبدورها واصحابها اخوة وزملاء اعزاء. وقال ان اعتزازنا بالصحافة الوطنية لا يمنع وجود اختلاف في بعض وجهات النظر مادام كل ذلك يصب في مصلحة الوطن.

ومضى يقول «اذا اقتضت الحاجة والظروف اصدار مثل هذه الصحيفة فان الدولة ستكون لها نظرة أخرى. اما في الوقت الراهن فان الحاجة ليست قائمة لذلك».

واستغرب الوزير القول بأن هناك تناقضا في تصريحات كبار المسؤولين في وزارة واحدة وفي وقت واحد. وقال ان هذا القول غير واقعي وبعيد عن الحقيقة «ولو كان صحيحا، لكانت هناك فوضى وعدم تنسيق».

وقال ان في كل وزارة جهة محددة مناط بها اعطاء التصريحات أو المعلومات. مؤكدا من جديد على ضرورة واهمية تدعيم مثل هذه الأقوال بالوثائق والدلائل القاطعة حتى لا تشوه الحقيقة أو تمس كرامات الناس.

وقال وزير الاعلام ان التلفزيون من أهم وأخطر المؤسسات الاعلامية والتثقيفية وننظر اليه نظرة خاصة. وقال ان مجلس الوكلاء يجتمع باستمرار ويختار كل ما يناسب المشاهدين وكل ما يقدم في التلفزيون مدروس بعناية. واضاف ان التلفزيون ليس على استعداد لانتاج برنامج يقوم على حمل الميكرفون والكاميرا الى الشارع ومقابلة اي كان ليقول ما يشاء ويذهب دون ان يتحمل مسؤولية ما يقول.

وقال ان الوزارة مع انتاج اي برنامج يتم الاعداد له بشكل جيد ويقدم مادة تفيد الناس أو تبين العيوب والنواقص لمعالجتها.

وأكد ان ابواب الوزراء مفتوحة للجميع وهم على استعداد لبحث اي شكوى أو موضوع أو معالجة اي نقص في الخدمات.

وتساءل قائلا: كيف يمكن ان اقدم برنامجا مفتوحا في التلفزيون يعرض مشكلة قد تكون وهمية أو غير دقيقة وصاحبها لم يراجع أساسا بشأنها اي مسؤول ولم يطرق بابا رسميا بحثا عن حل.

واشار الى ان هناك برنامجا تلفزيونيا وآخر اذاعيا في الدورة الجديدة يقومان على محاورة المسؤولين ومناقشة كافة القضايا التي تهم المواطن.

وردا على سؤال حول عدم ترجمة البرامج المحلية التي تقدم من البرنامج الثاني في التلفزيون قال الوزير ان الترجمة الكاملة لا تقدم إلا مع خطاب أو كلمة لأمير الكويت وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وفي الأحوال الأخرى يكتفي بصوت المذيع.

واستبعد الوزير فكرة استحداث قسائم صناعية في مناطق سكن نموذجية لاقامة مشاريع انتاج فني ومسارح عليها وخاصة في المناطق القريبة من شارع الصحافة.

وقال ان هناك وزارة تخطيط ووزارة دولة للشؤون البلدية هي التي تتولى هذه الاختصاصات.

وقال ان لفرقة التلفزيون عناية خاصة واهتماما من المسؤولين بوزارة الاعلام. إلا ان الوزارة لا تستطيع انتداب اعضاء الفرقة من أماكن عملهم في الوزارات الأخرى حتى لا تحرمهم من تخصصاتهم. وقال ان الوزارات الأخرى لا تتوانى عن افساح المجال لاعضاء الفرقة اذا كانت هناك مناسبة أو عمل يستدعي تفرغهم له.

شكر لرابطة العالم الاسلامي من الصومال

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط»:

اعرب المشاركون في الاجتماع السنوي لندوة اللاجئين الصحية التي اقيمت في العاصمة الصومالية مقديشو مؤخرا عن تقديرهم وشكرهم لرابطة العالم الاسلامي على ما تقوم به من جهود في مجال الاغاثة الاسلامية خاصة في الصومال.

كما أشادوا ببرامج الرابطة الصحية التي قدمتها للاجئين الفقراء.

وتجدر الاشارة الى ان رابطة العالم الاسلامي تقوم بدور ملحوظ في اعمال الاغاثة في الصومال. كما تشرف على المستوصفات الصحية في مناطق اللاجئين هناك وذلك عن طريق اطباء الرابطة والممرضين الذين بعثتهم على حسابها الخاص وتزويد هذه المستوصفات بالأدوية المناسبة.

الاتحاد النسائي بتونس بدأ أعمال مؤتمره

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت امس بمدينة بنزرت اعمال المؤتمر الثامن للاتحاد القومي النسائي في تونس وافتتح المؤتمر الذي يعقد تحت اشراف الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ـ السيد رشيد صفر رئيس الوزراء والقى كلمة ركز فيها على الاصلاحات التي تشهدها تونس.

وقال السيد صفر ان الرئيس بورقيبة كلفه بالقاء الكلمة وامده بالخطوط العريضة لها.

وتشارك في المؤتمر القيادات النسائية والاجتماعية في تونس وحضر الجلسة الافتتاحية مدير الحزب السيد الهادي البكوش وكل من وزير الشؤون الاجتماعية ورئيس الاتحاد العام التونسي للشغل.

كما تشارك في المؤتمر وفود عربية واجنبية تمثل منظمات نسائية مختلفة.

جدير بالذكر ان الاتحاد القومي النسائي بتونس قد شهد خلال الشهور الأخيرة تغيير قيادته في الاحتفال بالعيد الثلاثين لصدور مجلة الأحوال الشخصية الخاصة بأوضاع الأسرة التونسية.

مسؤول مصري يشيد بجودة القمح السعودي

القاهرة ـ واخ: وصف مصدر مصري مسؤول القمح السعودي بأنه لا يقل جودة عن انواع القمح الاخرى التي تستوردها مصر من مختلف دول العالم.

وقال المصدر في تصريح نشر امس ان الكمية التي وصلت ومقدارها ١٠٠ الف طن كجزء من هدية سعودية من القمح الى مصر وقدرها ٢٠٠ الف طن قد تم تجهيزها ويجري بالفعل تداولها بالاسواق المصرية.

وفد صحفي يزور شمال العراق

تصعيد جديد لحرب المدن والأهداف الاقتصادية

كركوك ـ «الشرق الأوسط» ـ طهران ـ نيقوسيا ـ الوكالات:

تصاعدت مجددا امس حرب المدن والأهداف الاقتصادية بين العراق وإيران، وفي الوقت نفسه وصل فريق من أجهزة الاعلام العربية والعالمية إلى مدينة كركوك في زيارة ميدانية نظمتها وزارة الثقافة والاعلام العراقية للرد على ادعاءات ايرانية زعمت تعرض الانشاءات النفطية بالمنطقة لعمليات تخريبية.

وأوضحت وكالة الأنباء العراقية في بيان لها ان مراسلي الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون العربية والأجنبية شاهدوا على الطبيعة ان المنشآت الصناعية في كركوك، شمالي العراق، تعمل بصورة طبيعية.

وكانت طهران قد اعلنت يوم السبت الماضي ان القوات الايرانية تسللت إلى المنشآت بالتعاون مع «الاتحاد الوطني لكردستان» في عملية اسمتها «فتح ـ ١» ودمرتها.

كما كان وزير الاعلام العراقي، السيد لطيف نصيف جاسم قد نفى على الفور ما صدر عن إيران من مزاعم مؤكدا أن منشآت كركوك لم تمس بسوء.

قصف البصرة

● في هذا الأثناء، أعلنت طهران أن المدفعية الايرانية الثقيلة استأنفت للمرة الثانية خلال اسبوع قصف مدينة البصرة اعتبارا من الساعة الثامنة والنصف (بتوقيت جرينتش) من صباح أمس وأنها ستواصل القصف مدة ٤٨ ساعة.

وكانت المدفعية الايرانية قد قصفت البصرة مدة يومين أيضا خلال الاسبوع الماضي.

ويأتي القصف الجديد للبصرة، حسب قول طهران، ردا على القصف العراقي لمصافي شيراز ومصانع الكيماويات الحربية وعتاد الأسلحة في أصفهان داخل العمق الايراني أول من أمس.

تتمات

تحليل اخباري

العامة للامم المتحدة، حيث يقول إنه اجتمع مع أكثر من ثلاثين وزير خارجية وكلمهم عن خطته للسلام فور توليه رئاسة الحكومة.

وتنقل صحيفة «جيروساليم بوست» عن شامير قوله لدى عودته إلى مطار بن جوريون في تل أبيب من الولايات المتحدة أن «اسم اللعبة الجديدة في عهده هو المباحثات المباشرة وان هناك اتفاقا في الراي على هذا الصعيد بين الولايات المتحدة واسرائيل».

ومضى يقول انه يعتزم «شن سلسلة من المبادرات الدبلوماسية لاقناع الاردن بأن المفاوضات المباشرة هي السبيل الوحيد إلى السلام. وان ادارته ستمضي بالعديد من المبادرات ولن يكون هناك ركود في عملية السلام».

وسئل شامير عن هذه «المبادرات» فرفض الافصاح قائلا: إن ذلك من شأنه ان يقوض مبادراته المزمع طرحها.

ولا يفوت شامير أو غيره أن ما يطرحه من اقتراح المفاوضات المباشرة على الأردن سبق أن رفض ويصر الأردن على رفضه. ولكن ماذا ـ على سبيل الجدل فقط ـ لو أن الأردن قبل اقتراح شامير؟ يقول باروخ كناي ـ باز الخبير السياسي الاسرائيلي: عندئذ ستنسف حكومة الائتلاف الاسرائيلية نفسها. بل ان دان هو رويتز، المؤلف الاسرائيلي يكذب شامير فيما يزعمه من نية طرح مبادرات سلام أصلا.

ومن سخرية الأمور ان واشنطن كانت تراهن ـ بعد عملية كامب ديفيد الأولى ـ على مقدم بيريز إلى الحكم لاتمام ما أوقفه التصلب الاسرائيلي حتى في إطار كامب ديفيد.

وحين اتى بيريز وطرح فكرة المؤتمر الدولي ثمنا لاستئناف الكرملين علاقاته مع اسرائيل وفتح صنبور الهجرة ثم سافر إلى واشنطن لاقناعها بقبول الفكرة التي توصل إليها التنسيق المصري الاسرائيلي خلال الشهر الماضي، ذكر ان الحكومة الأمريكية سكبت عليها الماء البارد وفضلت موقف شامير!!

وهل يستقيل بيريز إذا تجمدت عملية السلام تنفيذا لتهديده؟ المعلوم وفقا للتركيبة الحزبية لحكومة العدو أن باستطاعة بيريز اسقاطها في اي لحظة بمجرد الانسحاب منها، لأن الحكومة بذلك تفقد فورا اغلبيتها البرلمانية. (علما بانه سيشغل تحت شامير منصب نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية).

وفي تحليل سابق ذكرنا أنه قد يفعل ذلك خلال عام، لكن ذلك مشروط بضمان أن لا يغضب المستوطن الاسرائيلي فينقلب عليه.. ومعنى ذلك أن بيريز سيحرص على أن لا ينقلب على شامير قبل أن يتأكد من «متانة شعبيته» فعلا. والمتغير الحساس للغاية هنا هو الحالة المعنوية الجديدة التي أوجدها تعاون الليكود مع حزب العمل ومن خلاله مع الهستدروت (الاتحاد العام للعمال) في السيطرة على التضخم الجامح والنزول بنسبته خلال العامين الماضيين فقط من ٤٤٠ إلى ٢٠ بالمئة، أي تخفيض التضخم الذي يأكل المدخرات بواقع ٢٢ ضعفا. لذلك يتعين على بيريز قبل أن ينقلب على شامير أن يتأكد من أنه سيقدر ـ من دون تعاون الليكود ـ على منع العودة إلى التضخم الجامح.

والخوف ان يكون المستوطن الاسرائيلي قد ارتاح إلى تعاون الصديقين اللدودين من وراء لافتة السلام على الطريقة المثيرة لأحدهما والمملة للآخر!!

اجتماع عام

رئيس لجنة الأسعار إلى اي اتفاق حول الأسعار. وذكرت المصادر ان الخبراء وجدوا انهم لن يستطيعوا تحديد مستوى للأسعار دون تحديد سقف للمنظمة ودون تحديد مدى مساهمة المنتجين من خارج منظمة «اوبك» والكمية التي سيقومون بتخفيضها وعما إذا كان من الأفضل تحديد سعر للبترول على أساس سلة نفوط.

وفي المساء، علم ان الوزراء عكفوا خلال جلستهم المسائية على بحث امكانية توسيع عضوية لجنة الحصص التي يرأسها وزير النفط النيجيري رلوانو لقمان وتضم الدكتور العتيبة وسبروتو.

وعلم أنه اتفق على توسيع عضوية اللجنة لتضم الكويت وإيران وفنزويلا.

وفي تطور آخر، علم ان وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازاده قد ابلغ الوزراء انه سيسافر ويترك الاجتماع نظرا لارتباطه بمهمة رسمية علم من بعض المصادر انها تتعلق بزيارة مسؤول ايراني كبير إلى المانيا الشرقية، ولكن فيما بعد ذكرت بعض المصادر ان الوزير الايراني تخلى عن خطط السفر وقرر تكليف أحد مساعديه بالسفر إلى هناك.

شجون عربية

اكثر من نووية!

القمة النووية بين جورباتشوف وريجان فشلت!

وهكذا لم يتفق الزعيمان على الموضوع الأساسي في قمة ايسلندا وترك كل منهما «ريكافيك» دون حتى سلام بالأيدي وبداخل حقائبهما أوراق ومسودات ومشروعات بيانات سياسية كانت معدة كي تعلن النجاح المتوقع لهذه القمة.

ويصبح الناتج النهائي عن هذه القمة: فشل في الشؤون النووية، تجاهل للقضايا الاقليمية، جليد جديد في العلاقات الثنائية بين البلدين.

بعض التحليلات ترى انهما تعمدا الفشل في هذه القمة حتى ينجحا في القمة المقبلة بعد عدة أشهر، يعني ان يتشدد كل منهما الآن ويجعل الفترة ما بين هذه القمة والقمة الجديدة فترة «إعادة نظر» فيما تم التوصل اليه.

ورغم عشرات التصريحات التي تحدثت عن اهتمام موسكو وواشنطن بقضايا العالم الاقليمية بدءا من افغانستان الى لبنان فان حقيقة الأمر كله تؤكد ان قمة ايسلندا كانت كلها تقريبا نووية باستثناء قضية حقوق الانسان التي تم طرحها من قبيل العودة لاثارة قضية وضع اليهود السوفيت.

ويبدو ان السوفيت ادركوا هذه القضية مبكرا فقاموا بمبادرة سريعة باطلاق سراح شاعرة وكاتب اظهارا لحسن النوايا قبيل انعقاد القمة.

هنا يأتي السؤال: من هنا حتى القمة المقبلة ماذا يجب ان يكون موقف الدول المعنية بالتوترات الدولية؟

لا يجب أن تجلس هذه الدول في مقعد المشاهد، بل لا بد ان تفرض على القوى الكبرى وجودها تحت شعار «ان قضايا العالم المهمة تشمل ايضا قضايا غير نووية».

ورغم اهمية التخفيف النووي والحد من هذه الأسلحة، إلا ان العالم فيه أراض محتلة، وحروب دائرة، ومشاكل ديون، وركود تجاري، وقضايا تفرقة عنصرية، ومناطق تنذر بالاشتعال.

كل هذه القضايا تستحق ان تكون على جدول اعمال القوتين اللتين تتحكمان في مصير الشرق والغرب.

مسؤولية ان تكون الدولة «قوة عظمى» كانت تحتم على ريجان وجورباتشوف ان تكون قمة ايسلندا اكثر من نووية!

عماد الدين اديب

الرئيس اليمني في رسالة للحكومة:

العلاقات مع السعودية ودول الخليج متميزة ولابد من تنمية القوى البشرية وتنشيط الزراعة

صنعاء ـ الوكالات: اوضح رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح ان علاقات بلاده مع السعودية ودول الخليج العربية علاقات خاصة ومتميزة تفرضها وحدة العقيدة وأواصر الاخوة والقربي والحوار مشيرا الى ان بلاده تقيم علاقات متطورة ومتنامية مع كافة الدول العربية تقوم على أسس ثابتة من الالتزام والتطبيق الشامل لمقررات مؤتمرات القمة دون التدخل بالشؤون الداخلية لأي دولة.

ونقل عنه راديو صنعاء امس قوله ان بلاده ستواصل سيرها على درب تحقيق الوحدة اليمنية وان العمل على تحقيق هذه الوحدة سيظل في طليعة اهتمامات جماهير الشعب اليمني.

جاء هذا في رسالة وجهها العقيد صالح لرئيس واعضاء الحكومة اليمنية تضمنت نتائج المؤتمر العام الثالث للمؤتمر الشعبي العام والقرارات التي اتخذها خلال انعقاده في الفترة من ٢٥ الى ٣٠ اغسطس (آب) الماضي وهي القرارات ذات الطابع التنفيذي والقرارات الواجب على الحكومة تنفيذها.

وقال العقيد صالح انه سيظل في طليعة اهتمامات جماهير شعبنا تحقيق هذه الوحدة ولذلك فان العمل الدؤوب لانجاز كافة مقررات المجلس اليمني الأعلى واللجنة الوزارية وجميع الاتفاقيات الوحدوية الموقعة بين الشطرين يجب ان يحظى بالأولوية الأولى من مهام العمل الوطني في هذه المرحلة المتطورة من تاريخ شعبنا.

وأضاف العقيد صالح انه لذلك فان قرارات المؤتمر الشعبي العام قد اكدت على ان «علاقات بلادنا مع اشقائنا في الجزيرة والخليج العربي لها مميزاتها وخصوصيتها التي تفرضها اواصر الاخوة والقربي والجوار ووحدة العقيدة». وقال ان «علاقات بلادنا المتطورة المتنامية مع كافة الدول العربية الشقيقة تقوم على اسس ثابتة من الالتزام الجاد والتطبيق الشامل لكل الواجبات وتكريس الجهود للعمل على تحقيق الوحدة واسترداد الحقوق العربية المغتصبة على أرض فلسطين وكذلك تحرير كل الأراضي العربية».

وافاد ان «علاقاتنا على الصعيد الاسلامي مبنية على دعم وتأييد كافة القضايا الاسلامية اقليميا ودوليا من منطلق التطبيق الشامل لمقررات مؤتمر القمة الاسلامية والمؤتمرات الوزارية».

وأكد على دعم بلاده لكافة قضايا السلم والتحرر في العالم والعمل على توطيد علاقات البلاد مع كافة الدول الصديقة على اسس ثابتة من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وأكد الرئيس اليمني على ضرورة تنمية القوى البشرية وعلى اهمية التوسع في مجالات التعليم وتحسين حالة المواطن اليمني المعيشية وتنشيط القطاع الزراعي باعتباره الركيزة الأساسية للاقتصاد الوطني.

تقرير أردني عن الاستيطان اليهودي

نصف أراضي الضفة الغربية صودرت منذ ٦٧ والمخطط الصهيوني ينفذ ضمن حلقات مترابطة

عمان ـ ق. ن. أ : بلغ مجموع المستوطنات الصهيونية المقامة في الضفة الغربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وحتى الآن ١٣٩ مستوطنة يقيم فيها اكثر من ٦١ الف مستوطن، ويدعو المخطط الاستيطاني الاسرائيلي الى اقامة ١٦٥ مستوطنة اخرى لتوطين مليون و ٢٠٠ الف مستوطن جديد حتى عام ٢٠١٠.

وقد بلغ مجموع الاراضي المصادرة منذ عام ١٩٦٧ وحتى اليوم في الضفة الغربية ٢,٧١٧,٧٧٢ دونما، بنسبة تعادل نصف اراضي الضفة الغربية.. وهذا يؤكد ان الاستيطان الصهيوني وسيلة وهدف وبناء للكيان الصهيوني على حساب هدم المجتمع العربي القائم في الضفة الغربية، وان اخطاره ليست مرحلية بل تظل كامنة في المستقبل.

جاء ذلك في تقرير اعدته وزارة شؤون الارض المحتلة الاردنية حول ابعاد وأسس الاستيطان الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة، وهو الاستيطان الذي وصفه التقرير بأنه ينفرد بسمات خاصة سواء في مرتكزاته الفكرية المغلقة أو في ممارساته العملية القمعية. ودراسة الخطط الصهيونية الاستيطانية توضح انها حلقات مترابطة يتحمل بعضها البعض الآخر ضمن خطة صهيونية عامة تعتبر الاستيطان والسيطرة على الارض والهجرة اليها قضية حياة او موت بالنسبة للحركة الصهيونية.

٣ احزمة رئيسية

ويلاحظ من خلال الواقع الاستيطاني بعد عقدين من الاحتلال للضفة الغربية، ان هناك ثلاثة احزمة رئيسية منه تقسم الضفة الغربية الى ثلاثة مواقع هي :

١ ـ سلسلة مستوطنات الاغوار على امتداد الجانب العربي من نهر الاردن وحتى عين جدي، وهذه السلسلة تخدم الفكرة القائلة «ان العملية المركزية للتطبيق الصهيوني تتلخص في استهلاك الارض واستيطانها وعدم التراجع عن اي نقطة جرى استيطانها».

٢ ـ سلسلة المستوطنات التي اقيمت على امتداد المرتفعات الشرقية للضفة الشرقية والتي تمتد من الجنوب الشرقي لبيت لحم جنوبيا على امتداد سلسلة مرتفعات الجبال المطلة على الاغوار وحتى بيسان شمالا.

٣ ـ حزام المستوطنات الممتد من القدس جنوبا وحتى جنين شمالا بمحاذاة خطوط الهدنة.

وضمن هذه الاحزمة الثلاثة تظهر تكتلات استيطانية تهدف الى تحويل المدن العربية في الضفة الغربية الى جزر منعزلة وتحويل التجمعات السكانية فيها الى اقليات تسهل السيطرة عليها ومحاصرتها تمهيدا لاخلاء سكانها تدريجيا، وفي هذا الاطار تظهر حاليا التكتلات الاستيطانية التالية :

١ ـ التكتل الاستيطاني حول مدينة الخليل.. ويتألف من ٢٨ مستوطنة.

٢ ـ التكتل الاستيطاني حول منطقتي بيت لحم ورام الله ويتألف من ٣٧ مستوطنة.

٣ ـ التكتل الاستيطاني حول مدينة اريحا ويتألف من ٢٨ مستوطنة.

٤ ـ التكتل الاستيطاني حول منطقة نابلس وطولكرم وجنين ويتألف من ٤٥ مستوطنة.

والمخطط الاستيطاني الشامل الذي وضعته شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية، والذي يحظى بموافقة جماعية داخل الاوساط السياسية والدوائر المشرفة على الاستيطان، يغطي الفترة الزمنية حتى عام ٢٠١٠ ويهدف الى اقامة خمس مدن استيطانية تستوعب الواحدة منها نحو ٣٠ الف عائلة يهودية، وذلك بخلاف المزيد من المستوطنات والكيبوتس.

ويعتمد هذا المخطط على أسس وابعاد سياسية تتضمن اقامة المستوطنات في المراكز الحيوية.. وايجاد شبكة من الطرق الرئيسية في الاراضي المحتلة لتسهيل التحكم بها والسيطرة عليها، وتطويق المدن والقرى الفلسطينية مع تفتيت الوحدة الديموجرافية للضفة الغربية وخلق تجمعات غربية ومتناقضة بين المناطق السكانية العربية، وتقسيم الضفة الغربية الى مناطق جغرافية صغيرة وعزلها بعضها عن الآخر.

كما تتضمن هذه الأسس والابعاد تنمية الروح العدائية ضد العرب وتشجيع نزعة الاستعلاء والغطرسة لدى المستوطنين بحيث يؤدي ذلك الى وضع دائم التوتر وتشجيع الارهاب ضد العرب باستقدام اليهود الأشد تطرفا في عدائهم للعرب الى المستوطنات المجاورة للمدن العربية، كما هو الحال في مستوطنات كريات اربع قرب الخليل وايلون موريه قرب نابلس، وعفره في منطقة رام الله، وهي نماذج من المستوطنات المختصة بحركة «جوش ايمونيم» المتطرفة.

اجراءات التنفيذ

واتخذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عدة اجراءات لتنفيذ عملية مصادرة أراضي منطقة القدس واقامة المستوطنات عليها، وذلك بعد ان صادرت ٥٦ الف دونم من اصل ٩٣ الف دونم هي مساحة القدس العربية حسب الحدود البلدية التي رسمت لها بعد عام ١٩٦٧. وقد تم تنفيذ الخطط الاسرائيلية للاستيطان في مدينة القدس وضواحيها، وطرد سكانها العرب واستبدالهم بمستوطنين يهود، بالعمل على ثلاثة محاور استيطانية اولها هو مباشرة عملية تهويد القدس داخل حدود البلدية القديمة منذ الايام الاولى للاحتلال.. حيث قامت سلطات الاحتلال بإخلاء السكان العرب من الاحياء العربية الاربعة التي تقع في الجانب الجنوبي من البلدة القديمة.

وكشفت الصحف الاسرائيلية عن وجود مخطط سري يهدف لطرد سكان بقية احياء البلدة القديمة من العرب، والبالغ عددهم نحو ١٨ الف عربي، والاستيلاء على مساكنهم ومحلاتهم التجارية، وذلك لتخفيف الكثافة السكانية العربية داخل البلدة كما يدعي المسؤولون الصهاينة.

أما المحور الاستيطاني الثاني فكان يهدف، في اطار خطة تهويد القدس، الى تطويق المدينة بطوق من المستعمرات والاحياء السكنية اليهودية بهدف حصار المدينة وعزل التجمعات السكانية العربية في الضواحي عن المدينة ووقف النمو العمراني العربي فيها. وقد قامت سلطات الاحتلال باعادة رسم حدود بلدية القدس بعد اسابيع من الاحتلال، ورسمت حدودها الجديدة بطريقة تجعل من السهل السيطرة على مداخلها الرئيسية مع ضم اقل عدد ممكن من السكان العرب وتوطين اليهود في المناطق الجديدة للمدينة باعداد كبيرة بعد مصادرة المساحات الواسعة من الاراضي العربية.

واستهدف المحور الثالث للعمل الصهيوني الاستيطاني تهجير وتشتيت ما لا يقل عن ١٣٠ الف عربي هم سكان المدن والقرى العربية الواقعة في نطاق ما سمي «مشروع القدس الكبرى» الذي يعتمد على توطين ١٠٠ الف يهودي في ٢١ مستوطنة عن الاراضي المصادرة مع الاحتفاظ بإمكانية مضاعفة هذا الرقم في القريب، وضم مخطط «القدس الكبرى» بالاضافة الى مدينة القدس مدن رام الله والبيره وبيت ساحور وبيت لحم وبيت جالا بالاضافة الى ٦٠ قرية عربية وهو يهدف الى عزل منطقة القدس عن باقي الضفة الغربية المحتلة لتصبح قسمين منفصلين شمالي مركزه نابلس وقسم جنوبي مركزه الخليل.

سياسة التفريغ

وفي سبيل تنفيذ سياستها الرامية الى تفريغ الضفة الغربية المحتلة من سكانها العرب احدثت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تغييرات هائلة في الوضع الديموجرافي للضفة، فقبل يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ كان يقطنها ٨٤٥ الف مواطن وبعد الاحتلال بثلاثة شهور تقلص العدد الى ٥٨٥ الف مواطن، بما يعني نزوح نحو ٢٦٠ الف مواطن.

ولم تتوقف الهجرة الاجبارية للمواطنين من الضفة الغربية المحتلة بانتهاء حرب يونيو ١٩٦٧ بل استمرت بعدها وهاجر نتيجة الضغوط الاسرائيلية المنظمة حتى عام ١٩٨٣ نحو ٣٠٠ الف مواطن.. اي بمعدل ٣٠ الف مواطن سنويا. واتخذت عمليات التهجير القسري هذه أشكالا ووسائل مختلفة منها الابعاد ونسف المنازل جماعيا وفرديا، وتصاريح الخروج بلا عودة، والتحاق عائلات المبعدين مع عائلاتهم خارج الضفة الغربية، وعدم تمكن المرضى من المعتقلين في السجون الاسرائيلية من العودة للضفة الغربية بعد خروجهم من السجون للمعالجة.

وواصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال العقدين الماضيين اجراءاتها القمعية وعقوباتها الجماعية وانتهاكاتها لحقوق الانسان في الضفة الغربية المحتلة بهدف فرض هجرة قسرية جماعية ضد سكانها. ومما يتيح لها تنفيذ أهدافها السياسية الرامية لتهويد الضفة وضمها نهائيا لاسرائيل مما يؤكد ان حقوق الانسان في الضفة دون المستوى الممكن تصوره. فجميع الحقوق والحريات مقيدة ومحاولة اخذها تعني خضوع صاحب المحاولة لقوانين العقوبات الاسرائيلية المتعددة والمتنوعة.

وقد اتخذت سياسة القمع الصهيونية عدة اشكال منها حظر التجول والسفر عن بعض مدن وقرى الضفة الغربية لفترات طويلة، ومداهمة المنازل وتفتيشها وتجميع سكان المدن والقرى في الساحات العامة لفترات طويلة، والقيام بعمليات اعتقال جماعية وفردية، ونسف المنازل.

فكرة!

مصطفى أمين

شب حريق هائل في بيت الأسرة المنكوبة في المنصورة، فقدت الأسرة كل ما تملك، أتى الحريق على كل شيء، كانت الأسرة تقيم في الطابق الثالث ولم يعد لهذا الطابق اي اثر على الاطلاق، اصبحت الأسرة بلا مأوى وتقيم الآن في بيت قريب لها، لم تفقد الأسرة ايمانها، قرر عميد الأسرة النقاش ان يعمل ليل نهار ليستطيع ان يبني غرفة واحدة تقيم فيها! قدم له باب لست وحدك ألف جنيه.

ودق الباب على أرملة في سوهاج، توفي زوجها وترك لها مسؤولية سبع بنات وأولاد، كان الأب يبيع الخضراوات على عربة يد، امنية الزوجة ان تشتري ثلاجة بمائة وخمسين جنيها لتستأنف عمل زوجها من جديد، قرر باب لست وحدك ان يعطيها المبلغ الذي تريده.

وشاب من حي الغورية عمره ٣٤ سنة، ومع ذلك فهو متزوج وله ستة أبناء، يعمل في إحدى الشركات بمرتب بسيط، واستطاع على الرغم من عمله الشاق ان يصل الى السنة النهائية في كلية اصول الدين، كل ما يريده هو ثلثمائة جنيه يسدد بها ديونه ويشتري ماكينة خياطة تعمل عليها ابنته الكبرى لتساعده في تحمل اعباء الحياة، دفع له باب لست وحدك الثلثمائة جنيه.

وفتاة من الاسكندرية عمرها ٢١ سنة تقيم مع والدها العامل وزوجة ابيها وثلاثة صبية وخمس بنات، اربعة من الثمانية بمراحل التعليم المختلفة، الراتب لا يكفي الأسرة في شيء، تشعر الفتاة انها اصبحت عبئا على والدها، تريد ماكينة خياطة لتستطيع مساعدة والدها واخوتها الصغار، قرر باب لست وحدك ان يقدم لها ماكينة الخياطة.

وسيدة من الجيزة في الخامسة والأربعين من عمرها، كان الأب يعمل «مبيضا» مات وترك بناتها الاربع دون مورد رزق، تتقاضى خمسة جنيهات معاشا لا تكفي احتياجاتهم الضرورية، انها تريد ان تدخل بناتها الى المدرسة ولا تستطيع، تتمنى ان تحصل على مبلغ مائة جنيه تشتري بها خضروات وفاكهة وتحملها على رأسها وتبيعها، قدم لها باب لست وحدك مائة وخمسين جنيها.

ورجل في الخمسين من عمره في مركز الصف، كان يقيم في حجرة صغيرة مبنية بالطوب النيء، سقطت الغرفة، وارسل الى لست وحدك يطلب بناء الغرفة، ذهبت محررة لست وحدك فوجدت ان اهل القرية هبوا لمساعدته وقاموا ببناء الغرفة، ولكن ينقصها السقف ولا يوجد بها اي فرش، قرر باب لست وحدك ان يصرف له مبلغ مائتي جنيه وهو المبلغ الذي قدره لبناء السقف الجديد.

وهذه فتاة من شبرا عمرها ٣٦ سنة، ضحت بشبابها من أجل اشقائها، اصبح فيهم المستشار والمدير العام والمحامي والطبيب، وتخلى الجميع عنها، شغلتهم الحياة ونسوها، وتزوجت في نهاية الأمر ولم يحضر أحد منهم عقد قرانها، ولم يستطع العريس ان يؤثث لها غرفة، وهي تعرف ان حالته المالية لا تكفي إلا للحياة اليومية، تطلب خمسمائة جنيه لتشتري بها أثاث الغرفة، قدم لها باب لست وحدك الخمسمائة جنيه.

الوف القصص الانسانية بعضها مكتوب بالدموع، وكلمات بعضها تشبه التأوهات، عبارات تحكي عن الحرمان والشقاء والبؤس... ومع ذلك لاتزال تؤمن بأن الدنيا بخير!

دبي : اعتقال محتال كيني

دبي ـ ق. ن. ا : اعلن امس ان شرطة امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة القت القبض على المدعو عبد القادر الشيخ الكيني الجنسية والذي ادعى انه مستشار لرئيس جامعة خديجة الاسلامية بانجولا واستطاع جمع اموال طائلة عن طريق التبرعات والهبات من دول منطقة الخليج للجامعة.

وبدات التحقيقات مع الرجل الكيني في تهم الاحتيال والتزوير في بعض الاوراق الرسمية حيث تمكن من تزوير توقيع الدكتور عبدالله عمر نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي ووجه باسمه رسائل الى عدد من الشخصيات بالمنطقة طلب فيها تقديم مبالغ مالية للجامعة الاسلامية بانجولا.

كما قام بتزوير شعار اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد في الاردن واستمر في جمع التبرعات من دول المنطقة حتى اكتشاف امره من قبل بعض الهيئات الاسلامية التي قامت بتحذير عدد من الشخصيات المعروفة ورجال الاعمال من التعامل معه بعد ان ثبت انه مقيم بدولة الامارات على كفالة احدى المؤسسات ويزاول أعمال الاحتيال باسم الاسلام.

الرفاعي ولطفي يجتمعان قريبا

عمان ـ ق.ن.ا: تقرر ان تعقد اللجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة اجتماعها القادم في القاهرة في الاسبوع الأخير من شهر اكتوبر (تشرين الأول) الحالي برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن والسيد علي لطفي رئيس وزراء مصر.

وقال السيد ايهاب وهبه سفير مصر في عمان انه تم الاتفاق على هذا الموعد في ضوء اتصالات بين الحكومتين الاردنية والمصرية. واضاف انه سيتم في هذا الاجتماع بحث متابعة ما اتفق عليه الجانبان في اجتماعات اللجان السابقة في حقول التعاون الاقتصادي والفني والتجاري وانجازات المشاريع والشركات المشتركة اضافة الى وضع خطة عمل في المرحلة المقبلة.

وأشار الى ان العلاقات الاردنية المصرية ايجابية للغاية مؤكدا ان التنسيق السياسي يتم على أعلى المستويات بين البلدين الشقيقين لخدمتهما والقضايا العربية عامة.

قلق عربي من التعاون النووي بين اسرائيل وجنوب افريقيا

الكويت ـ كونا: صرح رئيس وفد الكويت الى المؤتمر الثلاثين لوكالة الطاقة الذرية الدولية المهندس عبد الله محمد المنيس ان الدول العربية والصديقة قلقة جدا ازاء تطوير القدرات النووية لجنوب افريقيا ومدى تعاونها مع الكيان الصهيوني.

وقال في تصريح نشرته صحيفة «الوطن» الكويتية عقب عودته من فيينا حيث حضر المؤتمر الأخير للوكالة ان المؤتمر بحث عشرين بندا من ابرزها استعراض الخطر النووي الاسرائيلي وقد تقدمت ١٤ دولة عربية من مجموع ١٠٠ دولة مشاركة بمشروع ادانة الخطر النووي الاسرائيلي باعتبار اسرائيل عضوا في وكالة الطاقة الدولية ولا تخضع منشآتها النووية للمراقبة الدولية.

وأشار الى انه تم الطلب من وكالة الطاقة الذرية مراقبة هذه المنشآت ووضعها تحت اشراف وضمانات الوكالة وفي حالة عدم الامتثال تطرد اسرائيل من عضوية الوكالة.

واضاف انه تقرر تأجيل التصويت على المشروع العربي بادانة اسرائيل الى الدورة القادمة التي ستعقد عام ١٩٨٧ وذلك لعدم توفر ثلثي الأصوات للمصادقة عليه.

واشار الى انه تم انتخاب اعضاء مجلس المحافظين للمؤتمر حيث فاز العراق والمملكة العربية السعودية بالمقاعد المخصصة لمنطقتي الشرق الأوسط وجنوب آسيا.

ليبيا تطالب ايطاليا مجددا بتعويضات عن فترة الاحتلال

طرابلس ـ و.ا.خ : استدعى المكتب الشعبي الليبي للاتصال الخارجي السفير الايطالي المعتمد لدى الجماهيرية الليبية وسلمه رد المكتب الشعبي على المذكرة الشفوية التي ابلغتها وزارة الخارجية الايطالية الى أمين المكتب الشعبي الليبي في روما.

وقال راديو طرابلس صباح امس ان رد المكتب الشعبي تضمن ضرورة قيام الحكومة الايطالية بتسوية التزاماتها التاريخية تجاه ليبيا والناجمة عن الغزو والاستعمار الإيطالي ابان الحرب العالمية الثانية.

كما طالب رد المكتب الشعبي بضرورة قيام ايطاليا بتعويض ليبيا تعويضا عاجلا عما لحق بها من اضرار مادية ومعنوية وسياسية واقتصادية وثقافية اثناء ذلك الغزو.

وقال الراديو ان المكتب الشعبي طلب من الحكومة الايطالية ايضا تقديم معلومات دقيقة عن مصير الليبيين المفقودين والذين تم ترحيلهم قسرا اثناء تلك الفترة وتقديم القوائم والوثائق الخاصة بهم وبذويهم.

وقال المكتب الشعبي ان موقف ايطاليا وعدم اعترافها بمسؤوليتها التاريخية عن فترة استعمارها لليبيا يعتبر تعنتا «وتبريرا للعهد الفاشي الايطالي لليبيا آنذاك».

وأشار الى ان الحكومة الالمانية الاتحادية قدمت تعويضات للاسرائيليين والدول الاوروبية المتضررة من النازية رغم ان المانيا الحالية لم تكن مسؤولة عن اعمال العهد النازي. وان الموقف الايطالي من عدم تقديم التعويضات اللازمة مردود عليها مشيرا الى ان الحكومة اليابانية ايضا عوضت الشعب الصيني عما لحق به من جراء الغزو والاحتلال الياباني وهي سابقة اخرى تضاف الى سابقة الألمان.

واكد المكتب الشعبي للاتصال الخارجي استعداده لعلاقات تعاون ومشاركة مع ايطاليا بعد ان تستجيب لكافة القضايا المشار اليها والتي ستظل عائقا امام التعاون المستمر بين البلدين.

وقف تصريحات الزيارة للكويت

الكويت ـ ق.ن.ا: قررت وزارة الداخلية الكويتية وقف منح بطاقات زيارة للكويت اعتبارا من يوم غد (الاربعاء) وحتى انتهاء مؤتمر القمة الاسلامي الخاص الذي سيعقد بالكويت يوم ٢٦ يناير القادم.

وقال اللواء يوسف بدر الخرافي وكيل وزارة الداخلية الكويتية الذي اعلن ذلك في حديث لصحيفة «القبس» الكويتية نشرته امس ان هذا الاجراء يتم وفقا لخطة امنية وضعت استعدادا للمؤتمر الاسلامي من قبل لجنة عليا تم تشكيلها وانبثقت عنها ست لجان فرعية. وقال ان هذا القرار يستثني القادمين للكويت لأعمال تجارية بالاضافة الى بعض الحالات الانسانية.

وأوضح المسؤول الكويتي ان مقر المؤتمر زود بأجهزة مراقبة ومعدات وقائية وامنية حديثة مشيرا الى ان وزارة الداخلية الكويتية سوف تتسلم أجهزة اخرى متطورة قبل انعقاد المؤتمر بفترة كافية.

وفد من بولندا يزور اسرائيل!

عمان ـ كونا: تفيد انباء من الأرض المحتلة ان وفودا من المربين وابناء الشبيبة ستصل من بولندا الى الكيان الصهيوني قريبا.

واضافت ان وفدا يضم ٥٠ شخصا من بولندا سيصل الى اسرائيل بعد عشرة ايام ثم يتبعه وفد بولندي آخر يشترك فيه عدد من الشبيبة البولندية.

واشارت هذه الانباء الى انه تجري استعدادات لايفاد وفود من الشبيبة الاسرائيلية الى بولندا في زيارات مماثلة.

نفي انباء عن لقاء في لندن بين المهدي وقرنق

الخرطوم ـ ق.ن.ا: نفى السيد مبارك الفاضل المهدي وزير الصناعة السوداني انباء صحفية تحدثت عن لقاءات ستعقد في لندن واديس ابابا بين السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان وجون قرنق زعيم حركة المتمردين في جنوب السودان. واكد ان هذه الانباء عارية من الصحة تماما.

وأوضح السيد مبارك الفاضل المهدي في تصريح لصحيفة «الميدان» السودانية نشرته اليوم ان قرنق عرض على رئيس الوزراء السوداني عبر وسطاء غربيين عقد لقاء بين وفد من الحكومة السودانية ووفد من الحركة إلا ان الحكومة السودانية رفضت هذا العرض رفضا قاطعا. وقال ان الحكومة السودانية تعتبر حركة قرنق حركة ارهابية. وانها لن تغير من موقفها هذا الا بعد ان تتراجع الحركة عن موقفها وتثبت انها ليست كذلك.

وكانت انباء صحفية قد ذكرت ان السيد المهدي سيلتقي خلال زيارته الحالية للندن بوفد من حركة قرنق كما ان لقاء سيعقد في اديس ابابا بين الصادق المهدي وقرنق بحضور الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام.

الجزائر تنفي علاقتها بالارهاب في اوروبا

الجزائر ـ ر: نفت صحيفة «المجاهد» الرسمية الجزائرية امس بشدة التقارير الصحفية التي اشارت الى ان هناك علاقة بين الجزائر والنشاط الارهابي في اوروبا وقالت «اذا كانت الجزائر تؤيد بشدة اناسا يناضلون من أجل حريتهم الا انها تنفي وتدين الارهاب من اجل الارهاب مثل الارهاب الحكومي الذي تمارسه الصهيونية بشكل خاص».

واضافت الصحيفة قولها في افتتاحيتها وعلى سبيل المثال بالنسبة لهؤلاء الذين يتحدثون في اسبانيا كذبا عن ملاذ جزائري ليتذكروا انه في وقت ليس ببعيد كانت الجزائر تستضيف الكثيرين اثناء نفيهم.

ويبدو ان الصحيفة كانت ترد على التقارير التي نشرت في الأونة الاخيرة في الصحف الاسبانية والتي قالت ان قادة حركة «الباسك» قد منحوا حق اللجوء السياسي في الجزائر. وان من بين هؤلاء القائد العسكري للحركة نيكسومن ايتوربي اباسالو والذي قيل انه قد وصل الى الجزائر الشهر الماضي بعد طرده من فرنسا الى الجابون.

ولم تؤكد الجزائر رسميا وجود هذا القائد العسكري او غيره من اعضاء حركة «ايتا».

وقالت الصحيفة ايضا ان اجهزة الامن الجزائرية قد تدخلت في الماضي لاسباب انسانية في مواقف كانت حياة الابرياء معرضة فيها للخطر وتلقت فيها الجزائر شكر الحكومات العربية.

وفد اكاديمي الماني يزور المغرب لدرس قضية الصحراء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يزور المغرب ابتداء من منتصف الشهر الحالي وفد يضم اربعين استاذا وباحثا اعضاء في الاكاديمية الاقليمية للتكوين السياسي في المانيا الاتحادية وهي اكاديمية متخصصين في دراسة الازمات السياسية ومناطق التوتر في العالم.

وسيجري الوفد خلال وجوده في المغرب لقاءات مع زعماء الاحزاب المغربية واساتذة القانون والنواب البرلمانيين، حول مشكلة الصحراء واسباب التوتر في المنطقة، وذكرت مصادر وزارة الخارجية المغربية ان زيارة الوفد الى المغرب تجيء عقب مناظرة عقدتها الاكاديمية كان موضوعها «مناطق التوتر في الجنوب العربي للبحر الابيض المتوسط» وكان قد شارك في هذه المناظرة استاذ جامعي من المغرب الى جانب عضو من جبهة (البوليساريو).

وزراء داخلية مجلس التعاون يجتمعون الاسبوع المقبل

الرياض ـ ق.ن.ا: علم امس ان وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيعقدون اجتماعهم الخامس بالرياض خلال الاسبوع القادم.

ومن أهم الموضوعات التي سيتم بحثها خلال هذا الاجتماع استعراض مسيرة التعاون الأمني بين دول المجلس والاجراءات الكفيلة بدعم هذا التعاون فيما بينها.

ومن المقرر ان يعقد وكلاء وزارات الداخلية اجتماعا اليوم الثلاثاء ويستمر لمدة يومين للتحضير لاجتماع الوزراء.

السعودية تشارك في يوم التقييس العالمي:

مدير عام الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس يؤكد سعي الهيئة لحماية المنتج والمستهلك معاً

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يحتفل العالم اليوم بيوم التقييس العالمي كمناسبة لتوحيد جهود التقييس الوطنية المختلفة، إذ انشئت المنظمة الدولية للتقييس «ايزو» قبل اربعين عاماً للاضطلاع بمهمة نشر الوعي والتقييس والتنسيق في المواصفات المعمول بها بين دول العالم، وهذا هو الدور الذي اضطلعت المنظمة الدولية باعبائه منذ ذلك اليوم وبوتائر متنامية ادت إلى المزيد من الوعي بالتقييس في الأوساط غير المتخصصة بعد أن كان الاهتمام بشؤون التقييس محصوراً في نطاق العاملين في مجاله.

وبهذه المناسبة التقت «الشرق الأوسط» بالدكتور خالد الخلف مدير عام الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس الذي ذكر ان المواطن العادي هو المستهلك الذي يتأثر بالتقييس حيث يعايشه بصفة يومية لصيقة بشتى الأنشطة والاعمال، ومع ذلك يجهل كثير من جمهور المستهلكين ماهية التقييس. ومن أجل ذلك كان اليوم العالمي للتقييس للارتفاع بمستوى التعاون القائم بين اجهزة التقييس الوطنية اقليمياً وعالمياً. بما يخدم رخاء الانسان وسلامته.

ودعا الدكتور الخلف الجميع منتجين وتجاراً ومستهلكين لمؤازرة الهيئة لأنها الجهاز الوطني الوحيد للتقييس في السعودية. وما انشأتها الحكومة إلا لخدمتهم وخدمة الاقتصاد الوطني.

واضاف الدكتور الخلف ان عجلة العمل تدور في الهيئة باستمرار لخدمة خطط الصناعة الوطنية والحفاظ على صحة المواطن وسلامته، وحماية السوق الوطنية من المنافسة الخارجية غير المشروعة والمتمثلة باغراق اسواقنا ببضائع ذات مستوى متدن. وعلى المستوى الخليجي فان الهيئة السعودية تتولى الأمانة العامة لهيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون، وهي مسؤولية كبيرة نظراً لأن الهيئة الخليجية انشئت منذ ثلاث سنوات فقط.

وتضع الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس كافة امكانياتها من الكوادر الفنية والادارية والمختبرات والمطابع في سبيل تعزيز التوحيد القياسي بين دول المجلس، الذي يعد عاملاً أساسياً في انجاز التكامل الاقتصادي الذي تسعى إليه الدول الاعضاء فيما بينها.

وقد أجاب الدكتور خالد الخلف على بعض اسئلة وجهتها له «الشرق الأوسط» حول دور وانجازات الهيئة ومدى تعاونها مع الجهات المسؤولة كما يلي:

● إلى اي مدى وصلت جهود الهيئة لنشر التوعية باهمية التقييس في مختلف المجالات الحياتية؟

ـ إن التوعية بالتقييس عملية مستمرة، نظراً لطبيعة العلم الذي لا يتوقف عن الابداع والانجاز. من هذا المنطلق تتواصل خطط التوعية في الهيئة بداب وجدية، معتمدة على جميع وسائل الاعلام (المرئية والمقروءة والمسموعة) من خلال التحقيقات وعبارات التوعية والبرامج الحية، فضلاً عن مطبوعات الهيئة التي تشمل مجلة المواصفات والمقاييس والكتب والملصقات، بالاضافة إلى المساهمة في المعارض المحلية المختلفة كمعارض الصناعات الوطنية ومعرض الغذاء السعودي ومعرض السيارات ومعرض الاتصالات.

● ما تقييمكم لمدى تجاوب وسائل الاعلام المحلية مع جهود الهيئة في التعريف بالتقييس؟

ـ ان الهيئة تعتز بالتجاوب الطيب الذي تحظى به جهودها لدى وكالة الأنباء السعودية والتلفزيون والاذاعة والصحف المحلية، بيد أن معاناتنا مع بعض الصحف تكمن في تعجل بعض الصحفيين في نشر الأخبار المتصلة بالهيئة دون تثبت كاف، ولا يخفى على أحد أن طبيعة عمل الهيئة تتنافى مع الاثارة في العناوين التي يجنح نحوها ـ بكل أسف ـ بعض العاملين في الصحف.

● نرجو اعطاءنا فكرة عن انجازات الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس في مجال اصدار المواصفات القياسية ومشاريع المواصفات منذ انشائها؟

ـ قامت الهيئة منذ انشائها بانجاز العديد من البرامج والأهداف حيث جرى اعتماد واعداد ١٥٠٠ مواصفة قياسية تشمل كثيراً من السلع وطرق اختبارها في القطاعات المختلفة.

● ما هي ابعاد التعاون بين الهيئة والجهات ذات العلاقة في مجال المواصفات والمقاييس؟

ـ هنالك تعاون دائم ومثمر مع مختلف الجهات ذات الصلة بعمل الهيئة، والصيغة الاساسية لهذا التعاون تتمثل في أهم نشاط من انشطة الهيئة وأعني المواصفات القياسية التي تمر قبل اعتمادها بعدة خطوات يتم خلالها الحصول على مرئيات الجهات ذات العلاقة حول مشروع المواصفة، سواء أكانت تلك الجهات وزارات ومؤسسات حكومية أو جامعات أو مصانع وطنية أو تجاراً. هذا مع ملاحظة ان تلك الجهات ممثلة في مجلس ادارة الهيئة الذي يضم ممثلين لوزارات التجارة والصناعة والزراعة والصحة والأشغال العامة والشؤون البلدية والقروية، ومصلحة الجمارك، ومندوباً عن رجال الصناعة وآخر عن رجال التجارة، ويرأس مجلس ادارة الهيئة الدكتور سليمان السليم وزير التجارة.

● هل تطبق المواصفات على السلع والبضائع المستوردة من الخارج وعلى المنتجات المحلية على قدم المساواة؟

ـ المواصفات القياسية السعودية المعتمدة لا تفرق بين المصنوعات المحلية وتلك المستوردة من الخارج، ولكن هناك علامة تمنحها الهيئة للمنتجات المحلية المطابقة للمواصفات تسمى علامة الجودة تعطي للمستهلك الثقة بصناعته الوطنية وتؤكد له بأن هذا المنتج وصل إلى مستوى جودة جيد.

● إلى أي مدى وصل تعاون الهيئة مع المؤسسات والهيئات العربية للتقييس؟

ـ كانت الهيئة ولازالت عضواً في بعض المنظمات العربية والعالمية للمقاييس ولازالت أيضاً تواصل الاشتراك في المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس التابعة لجامعة الدول العربية والمنظمة الدولية للتقييس، وشاركت في اجتماعات هذه المنظمات الفنية والدورية. ونظراً لنشاط الهيئة في المجال الدولي فقد انتخبت الهيئة عضواً في مجلس إدارة المنظمة الدولية للتقييس والمكونة من ١٨ دولة للفترة من ١٩٧٩ حتى ١٩٨١، وكذلك للفترة ١٩٨٢ـ١٩٨٥. كما تابعت الهيئة أعمال اللجنة الدولية الكهروتقنية ومثلت المملكة في اجتماعات لجنة دستور الأغذية وشاركت الهيئة في أعمال ٧٩ لجنة فنية دولية تابعة للمنظمة الدولية للتقييس بالاضافة إلى أن الهيئة تتولى مسؤولية أمانة ست لجان فنية عربية تابعة للمنظمة الدولية للمعايرات القانونية وتقوم الهيئة حالياً باكمال الاجراءات اللازمة لذلك.

مؤتمر تطوير الصناعات الغذائية العربية يبدأ اعماله بالكويت

الكويت ـ كونا: أناب ولي عهد الكويت رئيس مجلس وزرائها الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد لافتتاح مؤتمر تطوير الصناعات الغذائية بالوطن العربي الذي ينظمه معهد الكويت للابحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي والاتحاد الكويتي لتجار ومصنعي المواد الغذائية والاتحاد العربي للصناعات الغذائية.

والقى الراشد كلمة افتتاحية انقل فيها تحيات ولي العهد للمشاركين واكد اهمية المؤتمر لقضية الامن الغذائي العربي.

واضاف الراشد ان الموارد العالمية لانتاج الغذاء محدودة وقد لا تكفي للوفاء بحاجة الاعداد المتزايدة من سكان العالم الذين يتوقع ان يتجاوز عددهم الستة بلايين نسمة قبل نهاية هذا القرن ما لم يصاحب الاهتمام بالانتاج الغذائي اهتمام ملازم له بوصول القدر الاكبر من هذا الانتاج الى مستهلكيه في كافة بقاع الارض خصوصاً وان الزيادات الرئيسية في النمو السكاني تحدث البلدان النامية.

واوضح ان انتاج الغذاء في البلدان العربية بصفة عامة هو دون مستوى الاستهلاك خاصة في مجال اللحوم والحبوب. وبالتالي فان هناك زيادة مستمرة في احتياجات الوطن العربي من المواد الغذائية نتيجة لزيادة عدد السكان والنمو الحضاري والتطور الاقتصادي والاجتماعي.

لجنة تنمية وادارة الموارد السمكية تجتمع في روما

روما ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت امس في مقر منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة بروما، اعمال الدورة السادسة للجنة تنمية وادارة الموارد السمكية في الخليج التابعة لهيئة مصايد الاسماك في المحيط الهندي للمنظمة.

ويشارك في هذه الدورة، ممثلو ٨ دول من دول الخليج وهي البحرين والعراق والكويت والمملكة العربية السعودية دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر وايران.

ومن اهم المواضيع التي ستبحثها اللجنة الوضع الراهن لمخزون الاسماك والروبيان في منطقة الخليج، وكذلك مستوى استغلال سمك التونة في بحر العرب وتوحيد وتنسيق انظمة جمع وتحليل المعلومات والاحصاءات في مجال مصايد الاسماك، وتنمية مجتمعات الصيد الصغيرة وتقديم المعونة الفنية في هذا المجال.

وفي حفل الافتتاح، القى المهندس صلاح جمعة، المدير العام المساعد للمنظمة وممثلها الاقليمي في الشرق الادني، بياناً، ركز فيه على اهمية مصايد الاسماك في الخليج.

المؤتمر العربي لتكنولوجيا المياه يبدأ اعماله

دبي ـ واخ: بدأت امس في دبي اعمال المؤتمر العربي الرابع لتكنولوجيا المياه والذي يستمر ثلاثة ايام.

وقد القى السيد ابراهيم درويش وكيل وزارة الكهرباء والماء بدولة الامارات كلمة في بداية المؤتمر قال فيها ان العالم باسره يواجه اليوم على الصعيد الانمائي تحديات كبيرة من ابرزها تزايد العجز في مخزون المياه الجوفية في الوقت الذي يزداد فيه الطلب على الماء لمختلف الاستعمالات الى الحد الذي اصبحت فيه افاق ومجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية رهينة بمستقبل الامن المائي.

وقال ان دولة الامارات تعاني كثيراً من استنزاف الموارد المائية وتدهور كميتها ونوعيتها وتعاني ايضاً من طغيان المياه المالحة بشكل واضح خاصة ان الامارات لازالت تعتمد اعتماداً رئيسياً على مياه الابار الجوفية لسد احتياجاتها وان الاتجاه الى تحلية مياه البحر هو بداية الطريق لحل هذه المشكلة.

مشروع مغربي سوداني لزراعة ٣٠ الف فدان ذرة شامية

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

في اطار الاتفاق الثنائي بين حكومتي السودان والمغرب لعام ١٩٨٢ للتعاون في المجالات التقنية والاقتصادية والتجارية والزراعية اعلنت حكومة السودان عن تخصيصها مبدئياً ١٥ الف فدان قابلة للزيادة حتى ٣٠ الفا للمملكة المغربية في منطقة كاردوقلي بمديرية الجزيرة بالاقليم الاوسط لزراعة وتصدير الذرة الشامي للمغرب لحاجة المغرب لهذا المحصول اذ تقدر الفجوة الانتاجية لهذا المحصول في المغرب بحوالي مائتي الف طن سنوياً يتم استيرادها من أوروبا ومن فرنسا بصفة خاصة.

واوضح الدكتور الصادق الفاضل ازرق الخبير بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنسق المشروع المغربي ـ السوداني لانتاج الذرة الشامي الى أن المنظمة العربية قامت بشراء أصناف عديدة من الذرة الشامي للهجين من امريكا والهند ومصر وفرنسا وقامت بزراعتها في اماكن متفرقة بمناطق الري الدائم والري المطري وان التجارب اعطت انتاجية قدرت بحوالي طنين للفدان الواحد في الاراضي المطرية وخمسة اطنان في الاراضي المروية.

الأسواق المالية

تغيرات محدودة لاسعار العملات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تركت اسعار العملات امس ارتفاعاً او انخفاضاً داخل هامش محدود. وسجلت معدلات تبادل كل من الاسترليني والدولار مقابل العملات الاخرى خصوصاً العملات الاوروبية تراجعاً ملحوظاً، وكان كل من المارك والفرنك في مقدمة العملات الرابحة. وفي اسواق الذهب كانت المعاملات هادئة، واتجهت الاسعار هامشياً الى اعلى.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال نهاية الاسبوع الماضي:

● الاسترليني:

ـ ١,٤٣١٥ دولار امريكي منخفضاً من ١,٤٣٣٣.

ـ ٢,٨٣٥٨ مارك الماني منخفضاً من ٢,٨٤٦٢.

ـ ٢,٣١١٢ فرنك سويسري منخفضاً من ٢,٣٢٠١.

ـ ٩,٢٨٦٩ فرنك فرنسي منخفضاً من ٩,٣٣١٣.

ـ ٥,٣٧٢ ريال سعودي مرتفعاً من ٥,٣٥٦.

ـ ١٩٦٦ ليرة ايطالية منخفضاً من ١٩٧٣.

ـ ٢٢٠,٩٥ ين ياباني منخفضاً من ٢٢١,٣٣.

● الدولار:

ـ ١,٩٨١٠ مارك الماني منخفضاً من ١,٩٨٥٥.

ـ ١,٦١٤٥ فرنك سويسري منخفضاً من ١,٦١٨٥.

ـ ١,٤٩٣٥ فرنك فرنسي منخفضاً من ٦,٥١٥٠.

ـ ٢,٢٤١٥ جيلدر هولندي منخفضاً من ٢,٢٤٦٥.

ـ ١٥٤,٣٥ ين ياباني منخفضاً من ١٥٤,٤٠.

ـ ١٣٧٤ ليرة ايطالية منخفضاً من ١٣٧٧.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت المعاملات ارتفاعاً هامشياً لاسعار الذهب في ظل استقرار ملحوظ لحالة العرض والطلب. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن خلال الفترة الثانية ٤٣٢,٦٠ دولار للأونصة مقابل ٤٣١,٦٣ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وكان سعر الافتتاح في لندن قد بلغ ٤٣١,٤٠ دولار، ولكنه اتجه الى اعلى خلال المعاملات بعد ان ارتفع عند الافتتاح في سوق نيويورك الى ٤٣٣,٥ دولار.

وبلغ سعر الفضة في لندن ٣,٩٤٥٠ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٣,٩٥٧٥ جنيه عند إقفال نهاية الاسبوع الماضي وفي نيويورك سجل السعر ارتفاعاً الى ٥,٦٨ دولار للأونصة بزيادة ٣ سنتات عن سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٩٥٠	٥,٣٧٣٢
مارك الماني	١,٨٩٣٠	١,٨٩٠٨
فرنك سويسري	٢,٣٢	٢,٣١٦٨
فرنك فرنسي	٠,٥٧٩٥	٠,٥٧٧٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٦٠	٠,٠٠٢٧٢٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٢٥
جلدر هولندي	١,٦٧٧٠	١,٦٧٥٦
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧٢٨٠
دولار كندي	٢,٧٥	٢,٧٠٧٦
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٧	٠,٢٦٩٥
كرون سويدي	٠,٥٥٣٠	٠,٥٥٠٢
كرون نرويجي	٠,٥١٨٠	٠,٥١٦٢
كرون دنمركي	٠,٥٠٣٠	٠,٥٠١٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٦٠	٠,٠٢٨٥١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩١٥٠	٠,٠٩١٢٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨١٥
روبية هندية	٠,٢٧٤٠	٠,٢٩٣٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٤
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣١٠	٠,٢١٩٥٠٦
دينار كويتي	١٢,٨٦	١٢,٨٥٨٠
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٣٨٧
دينار عراقي	٣,٣٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٨٢
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨٦٠	—
ليرة سورية	٠,١٩٤٠	—
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٢٩٦٨٨
ريال يمني	٠,٣٣٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٥٥٠	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٥	—
دينار اردني	١١,٠٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٢,٣٧٠	٥٢,٠٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,١١٥	٦,٠٨٠
اونصة ذهب	١,٦٣٨	١,٦٢٥
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الأونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

٥٠٠ مليون دولار سندات استثمارية جديدة تصدرها ميريل لينش بسعر فائدة مرتفع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت مؤسسة ميريل لينش للتمويل والاستشارات الاستثمارية امس طرح وعاء استثماري جديد في السوق يتميز بارتفاع عائده وانخفاض درجة المخاطرة فيه. ومن المقرر ان يستمر الاكتتاب في الاصدار الذي تبلغ قيمته حوالي ٥٠٠ مليون دولار امريكي حتى ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ومدة هذه السندات ٣ سنوات تستحق السداد بعدها.

ويقول ديفيد جافا مستشار التمويل بمؤسسة ميريل لينش في لندن إن الفكرة وراء اصدار السندات جاءت نتيجة لتحليل أوضاع السوق في الوقت الراهن وتوقع استمرار تردي أرباح الشركات في النصف الثاني من العام الحالي والربع الأول من العام المقبل.

وسيتم توظيف هذه السندات في استثمارات بعملات متنوعة في مقدمتها الدولار الأمريكي (٢٢٪) والين الياباني (١٠٪) ومجموعة من العملات الأوروبية وعملات بعض دول الباسيفيكي بما يضمن القيمة الأصلية للسندات، ويحميها من تأثير تقلب أسعار العملات.

وبالاضافة إلى انخفاض درجة المخاطرة بسبب تنوع العملات التي تقوم عليها السندات الجديدة، فإن ميريل لينش تضمن توزيع عائد سنوي يرتفع إلى حوالي نقطتين مئويتين عن عائد سندات الخزانة الأمريكية، فاذا كانت سندات الخزانة الأمريكية تعطي في الوقت الراهن ٦٪ مثلاً، فإن عائد الاصدار الجديد لميريل لينش يرتفع إلى ٨٪ سنوياً.

وتقدم ميريل لينش مع الاصدار الجديد عدداً من التسهيلات المالية في مقدمتها إتاحة رفع مبلغ الاكتتاب إلى ٣ أمثال المبلغ الأصلي لمن يستثمر بحد أدنى ١٦٧ الف جنيه، وضمان عائد سنوي يرتفع إلى ١٣,١٪ في السنة الثالثة. ويرتفع هذا العائد بالنسبة لمبلغ مليون دولار من ١٠,٦٪ في السنة الأولى إلى ١٧,٤٪ من في السنة الثالثة.

ويقدر خبراء ميريل لينش ان فرصة اداء الاصدار الحالي في السوق ستجذب كثيراً من المستثمرين، خصوصاً وأن العائد النهائي للاستثمار في السنة الثالثة يمكن أن يرتفع إلى حوالي ٣٠٪ من قيمة المبلغ المكتتب به.

ويتيح الاستثمار في السندات المالية في الوقت الحالي فرصة مضمونة للربح بعيداً عن مخاطر التقلبات في اسعار الأسهم في السوق، وتذبذب اسعار الفائدة وعدم استقرارها.

هدوء في الأسواق

وسجلت المعاملات في سوق لندن ارتفاعاً نسبياً في أسعار اسهم معظم الشركات، وإن كانت الارتفاعات الملموسة في اسعار بعض الأسهم قد عكست إما نتائج اعمال بعض الشركات أو فرصها في التوسع وتحقيق ارباح اكبر في الشهور المقبلة.

وفي هذا الاطار، كانت نتائج أعمال كونسو ليديتد جولد وراء ارتفاع اسهمها بحوالي ٣٠ بنساً للسهم ليصل إلى ٦٩٢ بنساً، وارتفعت قيمة اسهم «كيبل اند وايرليس» بحوالي ١٠ بنسات للسهم إلى ٣٢٤ بنساً بعد نجاح الشركة في توقيع عقدين لتوسيع اعمالها في أمريكا الوسطى واليابان.

وسجل مقياس فاينانشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية ارتفاعاً بحوالي ٥,٥ نقطة ليصل إلى ١٢٧٠,٩ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الأداء في الأسواق الأخرى كالتالي:

● نيويورك تواصل الانخفاض:

استمر انخفاض اسعار الاسهم في سوق نيويورك امس خصوصاً بعد ان اعلنت آي بي ام كبرى الشركات الامريكية انخفاض الارباح الموزعة على السهم في الربع الثالث من العام الحالي بحوالي ٧٠ سنتاً الى ١,٧٦ دولار مقابل ٢,٤٠ دولار في الربع الثاني.

وبدأت المعاملات بتراجع محدود لاسعار الاسهم، وانخفض حجم المعاملات في الوقت الذي يراقب فيه المتعاملون موقف الكونجرس من الميزانية، واتجاهات المؤشرات الاقتصادية.

● ركود شديد في طوكيو:

في بداية معاملات الأسبوع المالي أمس سجلت سوق طوكيو انخفاضاً في الأسعار بنسبة تصل إلى حوالي ١,٢٪ من قيمة الأصول المتداولة. وبلغ حجم تداول الأسهم ٢٤٠ مليون سهم، وهو من أدنى المستويات التي تسجلها سوق طوكيو.

وفي الوقت نفسه فان الهبوط في متوسط أسعار الأسهم بلغ حوالي ٣١١ نقطة على مقياس نكي جونز الذي سجل عند الاقفال امس ١٧٢٣٨ نقطة.

● اداء قوي في سيدني:

سجلت المعاملات في سوق سيدني أمس اداء قوياً سواء من حيث حجم التداول أو معاملات الأسعار، فاشتد الاقبال على اسهم البنوك والشركات الصناعية خصوصاً من جانب المستثمرين الأجانب. وبلغ الارتفاع في أسعار الأسهم حوالي ٨ نقاط على مقياس كل أسعار الأسهم الذي كان قد سجل ارتفاعاً بنسبة ٢,٥٪ في الاسبوع الماضي.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٨١	ـ٤
ـ بريتش اويل	١٣٣	بدون
ـ بريتش تيليكوم	١٩٠	بدون
ـ بيتشام	٤١٠	بدون
ـ بوتر	٣٢٨	بدون
ـ اي سي اي	١١٠٧	ـ٢
ـ لويدز	٤١٤	بدون
ـ ميدلاند	٥٣٧	+٣
ـ نات وست	٥١٤	بدون
رانك اورجنيزيشن	٥٢٠	+٦
ـ رويتر	٥٠٥	بدون
ـ راكال	١٦٢	+٢
ـ صن اليانس	٦٩٢	+٨
ـ شل	٩٢٥	بدون
ـ جنرال اليكتريك	١٧٦	+٢

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

تماسك ملموس لأسعار النفط

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تماسكت أسعار النفط خلال المعاملات في سوق لندن أمس. وبلغ سعر التعاقدات على خام برنت تسليم الشهر المقبل ١٤,٦٠ دولار للبرميل بزيادة ٢٥ سنتاً عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي. وكانت أسعار النفط خلال الاسبوع الماضي قد تراجعت بحوالي ٢٠ سنتاً للبرميل.

وفي أسواق المعادن استمرت أسعار الرصاص في الارتفاع بسبب انخفاض الامدادات، كما ارتفعت أسعار معظم المعادن الأخرى في الوقت الذي تراجعت فيه قيمة الاسترليني هامشياً مقابل الدولار.

وبلغ الارتفاع في أسعار المعادن ١١ جنيهاً للرصاص و٦ جنيهات للزنك و٥ جنيهات للنيكل وجنيهين للنحاس، واستمرت أسعار الالومنيوم بدون تغير تقريباً.

وكانت التغيرات طفيفة جداً في أسعار المواد الأولية الزراعية فارتفع سعر الطن من البن والكاكاو بحوالي ٥ جنيهات لكل منهما، وانخفض سعر الطن من البطاطس بحوالي جنيه واحد، وتراجع سعر الطن من السكر باقل من جنيه واحد.

اسعار المعادن

المعدن	نقداً	٣ شهور
نحاس	٩٢٠	٩٤١,٧٥
قصدير	--	--
رصاص	٣١٦	٣٠٨,٥٠
زنك	٦٣٢	٦٢٤,٥
الومنيوم	٨١٧	٨١٦,٢٥
نيكل	٢٥٨٠	٢٦٢٣,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٤٩٩
بن	نوفمبر	٢٢٠٧,٥
سكر	مارس	١٥٢,٣٠
فول صويا	ديسمبر	١٣٤
قمح	نوفمبر	١٠٦,٦٥
شعير	نوفمبر	١٠٨,٩٠
بطاطس	نوفمبر	١٠٧

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٨٠
البنك السعودي الامريكي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٩٩
البنك السعودي البريطاني	٢	٦٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠
بنك القاهرة السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٧٧
البنك السعودي الهولندي	١	٤٤٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٢٥
البنك السعودي التجاري المتحد	١	٤١	١١٢	١١٢	١١٢	١٠٥
بنك الرياض	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٠٠
بنك الجزيرة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٢٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٢	٥٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٧
الاسمدة العربية (سافكو)	١	١٠٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٦٢٥
السعودية للزيوت والسمن النباتي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٩٠
الخزف السعودي	١	٤٢	١١٥	١١٥	١١٥	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٨٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٢٥
الاسمنت السعودي البحريني	٢	٢٥٠	٦٣	٦٠	٦٢	٦٥
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٤
اسمنت ينبع	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٨٥
اسمنت الجنوب	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٠
اسمنت القصيم	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٥
اسمنت اليمامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٠
المصافي العربية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣١٠
التصنيع الوطنية	٢	٨٠٠	٣٦	٣٤	٣٥	٣١
السعودية للصناعات الدوائية	١	٩٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٩
الجبس الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٢٦
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	١	٣٦٨	١٤٤	١٤٤	١٤٤	١٤٢
كهرباء الغربية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٧
كهرباء الشرقية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٥
كهرباء الجنوبية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٥
كهرباء تبوك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٨٠
الغاز والتصنيع الاهلية	١	٤٠٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٩
السعودية للنقل الجماعي	١	١٤٠	١١٠	١١٠	١١٠	١٠٨
الوطنية للنقل البحري (جديد)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٠
الوطنية للنقل البحري (قديم)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١	٥٠٤	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢
السعودية لخدمات السيارات	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣١
السعودية للفنادق	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٧٥
العقارية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٠
تهامة للاعلان	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	٥١	١٣٠	١١٥	١٢٠	١٢٥
القصيم الزراعية	١	٥١	٤٠	٤٠	٤٠	٤٥
حائل للتنمية الزراعية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٢
تبوك للتنمية الزراعية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٣
السعودية للأسماك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٥٥

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٣٩١) سهماً وتمثل (١٥) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤٠٧,٩٢٣) ريال.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٠) صفقة.

مـاذا بعـد فشـل قـمة ايسلندا بـين ريجـان وجورباتشوف؟

الامريكيون يحاولون تخفيف حجم الأضرار وتوقع ردة فعل أوروبية غاضبة؟

ريكيافيك ـ واشنطن ـ بروكسل ـ موسكو ـ وكالات الانباء: عندما ذهب الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى قمة ريكيافيك كان يحدوهما امل التوصل الى اتفاق حول نزع السلاح، لكن نزاعا «حول» حرب النجوم عطل خطة متكاملة لتخفيض ترسانات الاسلحة النووية تخفيضا كثيفا، واعاد العلاقات الى نقطة الصفر.

وبالرغم من تمديد فترة المحادثات في لقائهما الذي استمر يومين، لم يتمكن الزعيمان الامريكي والسوفياتي من التوصل الى اتفاق حول هذه النقطة المحددة، وانتهت المحادثات في هوندي هاوس على خليج ناكسا يوم الاحد الماضي بمصافحة، والكثير من اوراق العمل الخاصة، ولكن لا شيء يقدمانه الى شعبيهما.

وقال مسؤول امريكي كبير ان المتفاوضين الذين عملوا طوال ليل السبت توصلوا الى اتفاق مبدئي لخفض ٥٠٪ من الاسلحة الاستراتيجية خلال ٥ سنوات، وتخفيض حاد في الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا، والى اتفاق اساسي للحد من التجارب النووية.

واضاف هؤلاء ان الكلمة الاخيرة لهذا الاتفاق كانت لريجان وجورباتشوف، لكن اصرار السوفيات على جعل مبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم» منحصرة في الابحاث الاختبارية لمدة ١٠ اعوام واجه رفضا من الرئيس ريجان.

ولكن جورباتشوف جابه ذلك مصرا على انه لا اتفاق اطلاقا اذا لم يتضمن «حرب النجوم» وبذلك ذهب الاعلان عن تقدم في الحد من الاسلحة وحقوق الانسان والمسائل الثنائية والاقليمية مع رياح شمال الاطلسي.

وقال ريجان امام مودعيه في قاعدة كيلافيك الامريكية الجوية موضحا موقفه ان السوفيات يريدون حرمان الولايات المتحدة من الاستفادة من «حرب النجوم» لمدة ١٠ اعوام واعلن «اننا لا نستطيع الموافقة على ذلك ولن نوافق عليه في المستقبل».

ومن جانبه اكد جورباتشوف في مؤتمر صحافي عقده عقب انتهاء المحادثات ان الاتحاد السوفياتي لن يسحب الاقتراح الذي طرحه، ولكنه سيتيح الفرصة امام الرئيس ريجان والشعب الامريكي للتفكير فيه.

وقال الزعيم السوفياتي ان العالم يقترب من نقطة اللاعودة في مجال سباق التسلح وذكر انه من يقبل الاقتراحات الامريكية التي طرحت في القمة «مجنون».

وصرح وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز للصحافيين بان الجانبين شعرا بالاحباط، وقال ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي كانا على وشك الاتفاق على ما سماه بطائفة من القضايا الفائقة الاهمية منها تخفيضات حادة في الاسلحة الاستراتيجية وازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا.

وذكر شولتز ان الزعيمين لم يحددا موعدا لاجتماع قمة لاحق بينهما من المقرر عقده في الولايات المتحدة.

وفي واشنطن قلل المسؤولون الامريكيون الى اقصى درجة امس من فشل قمة ريكيافيك رغم الموقف الرسمي الذي عكس خيبة الامل واكدوا رغبتهم في مواصلة مفاوضات جنيف حول نزع السلاح.

وصرح موظف كبير اشترك في المفاوضات في الطائرة التي عادت بالوفد الى واشنطن بأنها «ليست نهاية العالم فلم نخسر شيئا».

واكد هذا المسؤول الكبير الذي طلب عدم ذكر اسمه «اعتقد ان المفاوضات ستستأنف شيئا فشيئا وسوف نبني على مكاسب ريكيافيك».

وصرح لاي سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض من جانبه بأن «الرئيس يشعر بخيبة امل ولكنه مصمم على مواصلة المفاوضات».

واضاف الاميرال جون بوانديكستر مستشار الامن القومي «لن نتخلى عن خفض الاسلحة النووية. فالجانبان في حاجة للتفكير بضعة ايام بصدد ما حدث».

وذكر مسؤول اخر ان مفاوضات جنيف حول نزع السلاح سوف تستمر حتى لو كان من الضروري ان يمر بعض الوقت قبل التغلب على صدمة ريكيافيك.

وذكر «ان الاتفاقات التي واجهت فشلا لم تمت وان الولايات المتحدة سوف تقدم على مائدة جنيف اتفاقيات مبدئية ابرمت في ريكيافيك حول خفض ٥٠ في المائة من الصواريخ الاستراتيجية والالغاء التام في اوروبا للاسلحة متوسطة المدى» وقال ان موسكو سوف تواجه صعوبة امام الرأي العام العالمي لو حاولت التراجع.

ومن جهة اخرى عزا المسؤولون الامريكيون النتيجة السلبية للمؤتمر الى «الوسواس السوفياتي» ازاء مبادرة الدفاع الاستراتيجي رغم التقدم «غير العادي» الذي تحقق خلال المفاوضات التي لم «يسودها قط الجفاء».

ولاحظ موظف كبير آخر ان موسكو كانت ترغب بوضوح في قتل مبادرة الدفاع الاستراتيجي وذكر ان التنازلات السوفياتية في المجالات الاخرى كانت تشكل «خدعة مفاوضات».

ولاحظ هذا المسؤول ان السوفيات «كانوا يأملون في دفع ريجان الى القضاء على مبادرة الدفاع الاستراتيجي» واكد ان الزعيم السوفياتي لم يوضح علنا لماذا كان يخشى الى هذا الحد مبادرة الدفاع الاستراتيجي اذا كانت الاسلحة الاستراتيجية الهجومية سوف تختفي تدريجيا.

وأكد الاميرال بوانديكستر قائلا «نحن لا نفهم ما يخشاه السوفيات من نظام دفاعي».

وذكر ان ريجان ذهب بعيدا حين اقترح تدريجيا يوم الاحد الماضي عدم الشروع في تنفيذ مبادرة الدفاع الاستراتيجي لمدة عشرة اعوام ثم الغاء الصواريخ البالستيكية تماما خلال هذه الفترة الامر الذي يعني «العودة الى عام ١٩٥٦».

ومن جهة اخرى اكد المسؤولون الامريكيون اثناء عودتهم الى واشنطن ان السوفيات جاءوا الى ريكيافيك بمقترحات اكثر اثارة من المتوقع.

وقالوا ان التقدم حدث بسرعة يوم السبت بصدد الاسلحة الاستراتيجية ثم صباح يوم الاحد بصدد الصواريخ في أوروبا وحتى الساعة الاخيرة كان الجانب الامريكي يعتقد انه يمكن ايجاد حل وسط بصدد مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

واعترف المسؤولون الامريكيون بان نزع السلاح احتل الجانب الاكبر من المفاوضات على حساب حقوق الانسان التي تعهد ريجان ببحثها باستفاضة.

وبصدد الانعكاسات الدولية اكد المسؤولون الامريكيون «ان حلفاءنا يقفون الى جانبنا تماما» واعترفوا بان الايام التالية سوف تموج بالكثير من ردود الفعل خاصة من جانب الرأي العام الاوروبي الذي كان يتوقع تقدما بصدد نزع السلاح.

وذكر مسؤول: «سوف نتعرض للهجوم بعض الوقت وهناك الكثير من الايضاحات يجب تقديمها، وقال انه سوف تكون هناك معركة من اجل كسب الرأي العام بين موسكو وواشنطن».

وصرح السناتور ريتشارد لوجار رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول بان ريجان تفادى «الوقوع في مأزق» عندما رفض العرض المغري الخاص بنزع السلاح الذي تقدم به الزعيم السوفياتي في قمة ريكيافيك.

آثار الفشل على وجه جورباتشوف بينما زوجته رايسا تلوح لمودعيها في المطار قبل مغادرتهما عائدين الى موسكو بعد فشل قمة ريكيافيك.

تهريب أجهزة كومبيوتر أمريكية من النمسا الى المانيا الشرقية

واشنطن ـ ي. ب. أ: قال مسؤولون أمريكيون ان معدات كومبيوتر متقدمة تبلغ قيمتها حوالي ١١ مليون دولار قد هربت الى دول الكتلة الشرقية في اكبر عملية تهريب للتكنولوجيا الامريكية المحظور بيعها الى السوفيات.

ووصلت هذه المعدات الى المانيا الشرقية عبر النمسا خلال هذا الصيف. ويعتقد المسؤولون الامريكيون «بأن الاحتمالات كبيرة جدا» بأن تكون هذه المعدات في طريقها الى الاتحاد السوفياتي.

وقال مسؤولون امريكيون في واشنطن وفيينا انه لم تكن هناك مخالفات قانونية في هذه الشحنات، لكن انتقال التكنولوجيا المتقدمة الى دول الكتلة الشرقية يحول دون تنفيذ القرار الامريكي القاضي بمنع وصول مثل هذه المعدات الى السوفيات التي ربما يستعملونها لأغراض عسكرية.

واضاف هؤلاء ان الشركات الامريكية لا تتعاون بشكل تام مع الحكومة لمساعدتها على عدم وصول التكنولوجيا المتقدمة الى الدول الشرقية.

وتتضمن هذه الشحنات ما بين ٢٤ و ٣٦ محطة كومبيوتر من صنع شركة المانية غربية تابعة لشركة تكترونيكس الامريكية.

وتم شراء هذه المعدات في المانيا الغربية ثم نقلتها الى المانيا الشرقية شركة شحن اسمها «ب. دابليو. ل» التي يديرها ولفجانغ لاشمن من شقته في ميونيخ.

وأرسلت هذه المعدات الى دايتمار اولريشفو في النمسا.

ويعتقد المسؤولون الامريكيون بوجود شبكة لتهريب التكنولوجيا الى الدول الشرقية تعمل في بلجيكا وسويسرا والمانيا الغربية والنمسا.

ضحايا الهزات الأرضية بالسلفادور: الرقم المتوقع ٢٠ الف قتيل وجريح


عدد من الاطفال الذين تم انقاذهم من احد المستشفيات المنهارة في السلفادور.

سان سلفادور ـ وكالات الانباء: اعلن رئيس السلفادور خوسيه نابوليون دوارتي ان التقارير الاخيرة لضحايا الزلزال الضخم الذي ضرب العاصمة سان سلفادور يوم الجمعة الماضي تشير الى مصرع ٨٩٠ شخصا واصابة عشرة آلاف آخرين، فيما ذكر كبير أساقفة السلفادور ان هذا الرقم قد يرتفع الى ٢٠ الف قتيل وجريح.

وناشد الرئيس دوارتي في مؤتمر صحافي متلفز عقده في سان سلفادور أمس الاول المجتمع الدولي والمنظمات الانسانية مساعدة بلاده التي تنقصها الادوية ووجه نداء ملحا لتزويد بلاده بالمضادات الحيوية والمسكنات والأمصال المضادة للتيتانوس والعقاقير المهدئة.

وذكر ان مسؤولي عمليات الاغاثة قدروا عدد المشردين من بيوتهم بـ ١٥٠ الف شخص، ويتوقع ارتفاع هذا الرقم الى ٢٠٠ الف شخص بعد استكمال جميع المعلومات.

وكشف ان اجهزة الزلازل سجلت ٨٧٣ هزة صغيرة منذ الزلزال الذي ضرب سان سلفادور يوم الجمعة الماضي، واشار الى ان اجهزة الزلازل استطاعت تسجيل جميع هذه الهزات رغم عدم شعور المواطنين بمعظمها.

وكانت فرق الانقاذ المحلية والأوروبية والامريكية اللاتينية قد انقذت ٧٠ شخصا من بين انقاض مجمع سكني في العاصمة سان سلفادور، فيما اعلن رئيس لجنة الانقاذ الغواتيمالية الدكتور انطونيو سيلفا غارانزا وجود عدد كبير من الاحياء تحت انقاض مجمع روبين داريك الكبير نتيجة أصوات الاستغاثة الصادرة عنهم.

وكان الصحافيون ورجال الانقاذ قد فوجئوا أمس الاول بخروج طفلة في السادسة من عمرها من بين انقاض هذا المبنى الذي دمره الزلزال يوم الجمعة الماضي.

وقال المتحدث باسم السفارة الامريكية التي تقع قرب المبنى «لقد فوجئنا بالفتاة الصغيرة تنفض الغبار عن جسمها وتسير في طريقها».

ونجحت فرق الانقاذ في تحرير ٢٢ شخصا من ركام مبنى وزارة التخطيط فيما عثر على جثث خمسة عاملين في الوزارة. واعلن مسؤول كبير في الوزارة ان خمسة موظفين مازالوا محتجزين بين الانقاض.

وكانت فرق الانقاذ قد اعلنت في وقت سابق عن انقاذ خمسة اشخاص من الملحق التابع للقصر الرئاسي وكان القصر قد تعرض لاضرار بليغة ودمرت اجزاء كاملة منه.

واعلن الدكتور غارانزا احد المسؤولين عن لجان الانقاذ عن وجود عدد كبير من الاحياء تحت ركام القصر الرئاسي غير انه ذكر عدم وجود ارقام واضحة عن عددهم.

وكانت منظمة الصليب الاحمر الدولية قد ذكرت في بيان لها اصدرته أمس الاول من مقرها الرئيسي في جنيف ان اكثر من ٤٠ الف منزل قد دمر تماما فيما بلغ عدد الاشخاص بلا مأوى ٣٠ الف شخص.

وقدر الرئيس دوارتي خسارة بلاده من هذا الزلزال بحوالي ٢ بليون دولار لكنه قال ان هذا الرقم يمثل «رأيا شخصيا» وان التقارير الرسمية حول الخسائر تحتاج الى عملية مسح شاملة للأضرار في الارواح والممتلكات.

تايم

الأسد يتحدث عن الارهاب ودور سورية في لبنان:

«اتحدى المخابرات الأمريكية وغيرها أن تثبت اننا قمنا بعمل إرهابي»

نفى الرئيس السوري حافظ الاسد بشدة ان تكون سورية متورطة في اية عملية ارهابية وتحدى اجهزة المخابرات الاجنبية ان تستطيع «اثبات عملية ارهابية واحدة قامت بها سورية في اي بلد في العالم».

وكان الرئيس الاسد يتحدث في مقابلة صحفية أجرتها معه مجلة «تايم» الامريكية الاسبوعية قبل ايام ووزعت نصها الوكالة العربية السورية للانباء «سانا» الرسمية أمس.

وقال الرئيس الاسد ردا على سؤال حول اتهام سورية بحادث محاولة تفجير طائرة العال الاسرائيلية في مطار لندن «إن هذا الامر لا يقلقنا ما دام لا يعبر عن الحقيقة خاصة وان اعمال الارهاب لا علاقة لسورية بها وان هذه الادعاءات تفتقر الى اي سند يدعمها. ويستطيع المتتبع الموضوعي ان يكتشف بدون عناء كبير انها ادعاءات كاذبة غير صحيحة، ومن المنطقي ان نستنتج ان اجهزة مخابرات اخرى وفي مقدمتها المخابرات الاسرائيلية هي خلف هذه الاعمال لانها هي المستفيدة منها».

واضاف الرئيس السوري يقول: «نحن نتحدى المخابرات الامريكية وغيرها من اجهزة أمن اخرى تتعاون معها ان يستطيعوا اثبات عملية واحدة قامت بها سورية في أي بلد في العالم».

ومضى الأسد يقول: «نحن ننادي بالنضال ضد اسرائيل وطردها من اراضينا المحتلة بكل الوسائل مهما تكن القوى التي تملكها ومهما تكن القوى التي تدعمها. واسرائيل يجب ان تطرد من الاراضي العربية المحتلة ونناضل ضدها في ارضنا ومنطقتنا وليس في الولايات المتحدة ولا في البلدان الاوروبية».

لا مهادنة

وقال: «إن الاتهامات الموجهة الى سورية بأنها دولة إرهابية أهدافها هي محاولة تغيير خط سورية السياسي النضالي ضد الاحتلال الاسرائيلي وهذا ما لا تستطيع قوة في الدنيا أن تفعله فنحن في سورية لن نهادن ولن نساوم في ما يتعلق بحقوقنا المغتصبة لانها حقوق مقدسة.

«وأؤكد من جديد ان سورية لا تمارس ولا تنطلق منها اعمال ارهاب لا من قبل السوريين ولا من غيرهم. اما موضوع لماذا لا تغلق سورية معسكرات للارهاب في لبنان فنحن لسنا شرطة دولية للبنان ونحن في لبنان منذ اكثر من عشر سنوات لا نمارس سلطة داخلية ولا نتدخل في شؤون أية ميليشيا موجودة في لبنان.

«والميليشيات هناك كثيرة والمنظمات اللبنانية والفلسطينية كلها موجودة على ارض لبنان. ولست أدري لماذا علينا في سورية أن نقوم بضرب الآخرين في لبنان ولماذا علينا ان نضحي بجنودنا من أجل ان نبحث في لبنان اين تقوم هذه المعسكرات وتضرب من فيها بالرغم من ان قواتنا قدمت بعض التضحيات في بعض الاوقات وهي تبحث عن بعض المخطوفين».

الدور السوري

وقال الرئيس السوري: «نحن في لبنان لخدمة الشعب هناك اولا ولخدمة قضايانا في مقاومة الارهاب الاسرائيلي وفي العمل على وقف الحرب الاهلية وفي المساعدة على تحقيق الوفاق الوطني بين اللبنانيين الى ان تقوم حكومة لبنانية تستطيع ان تمارس بفعالية السلطة على جميع الاراضي اللبنانية ونحن لم نمارس اي عمل او اي مسؤولية على الاراضي اللبنانية تتعلق باللبنانيين، فالسلطات الادارية اللبنانية موجودة في كل مكان».

وشدد الرئيس الاسد على ضرورة انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وقال: «الآن اسرائيل يجب ان تنفذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي وان تسمح للقوات الدولية بأن تقوم بمهماتها لان هذه القوات جاءت لكي تنتشر على الحدود اللبنانية وليس لتبقى في منطقة ما داخل الاراضي اللبنانية اي بعيدا عن الحدود وأظن ان الوضع سيكون اكثر استقرارا في لبنان اذا انتشرت هذه القوات على الحدود اللبنانية ونحن نشجب الهجمات على هذه القوات الدولية ونعتقد ان مثل هذه الاعمال ليست في مصلحة لبنان».

الحرب العراقية ـ الايرانية

وعن حرب الخليج بين العراق وايران قال الرئيس الاسد: «منذ بداية هذه الحرب أدناها وحاولنا في الايام الاولى ان نفعل شيئا ايجابيا من اجل وقفها ولكننا لم نجد استجابة وانصب جهدنا بعد ذلك على منع توسيع رقعة هذه الحرب ومن المؤسف ان هذه الحرب وصلت الى وضع يصعب فيه على اي انسان ان يقول ان لديه وصفة جاهزة لعلاجها».

وردا على سؤال آخر حول المساعي لاعادة العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل قال: «ليست لدينا معلومات ان الاتحاد السوفياتي يسعى لتطوير علاقاته مع اسرائيل وكما تعرفون فعلاقاتنا جيدة مع الاتحاد السوفياتي ونشعر ان السوفيات يقفون موقفا عادلا يسعى من اجل السلام العادل ودور الاتحاد السوفياتي كبير في المنطقة والعلاقات مع اسرائيل لن تزيد في هذا الدور».

الرهائن الاجانب

وتحدث الرئيس الاسد عن الجهود التي تبذلها سورية للافراج عن الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان وقال: «إننا من منطلق انساني سنبذل كما بذلنا في الماضي جهودا من أجل الافراج عن هؤلاء الرهائن ويبدو انه يمكن لكل منا ان يستنتج ان من اهم العوائق هي المواقف الامريكية وخاصة ما يتعلق منها بالتعامل من مواقع القوة مع الخاطفين ويبدو ان هذا الاسلوب ليس هو الذي يحقق النتائج المرجوة وقد وصلنا اكثر من مرة الى مواقع تبعث على التفاؤل ثم كانت الردة بسبب الموقف الامريكي المتعنت».

اتجاهات الصحف العالمية

● «انتهاء القمة الامريكية ـ السوفياتية بالفشل التام». «انهيار محادثات القمة في ايسلندة». «فشل ريجان وجورباتشوف في التوصل على اتفاق الحد من التسلح». هذه هي العناوين الكبرى التي خرجت بها كل الصحف البريطانية والامريكية على السواء، وهي تلخص الفشل الذي انتهت اليه محادثات الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف التي عقدت في العاصمة الايسلندية ريكيافيك. وقد أشارت كل الصحف الى ان كلا من الجانبين لام الطرف الآخر على اخفاق المحادثات في التوصل الى أي اتفاق مع التركيز على ان بادرة الدفاع الاستراتيجية (حرب النجوم) كانت السبب الاساسي للفشل.

● اما الخبر المهم الثاني الذي نشرته الصحف البريطانية على صفحاتها الأولى فكان الزيارة الرسمية التي بداتها الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا الى الصين لتكون بذلك اول ملكة (أو ملك) بريطاني يزور الصين.

● وفيما عدا ذلك فقد كانت الاخبار التي ظهرت على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية محلية بحتة وفي مقدمتها التحذيرات التي صدرت عن المحللين الماليين والاقتصاديين في لندن من ان نسبة التضخم المالي في البلاد ربما تعود الى الارتفاع الى عشرة بالمائة ما لم تتخذ الحكومة خطوات حاسمة في وجه استمرار تدهور قيمة الجنيه الاسترليني ومن أجل خفض مبالغ رؤوس الاموال المتداولة في البلاد.

● ونقلت الصحف الامريكية على صفحاتها الاولى نبأ كارثة الزلزال الذي ضرب السلفادور وما ذكرته التقديرات الاولية من ان عدد الضحايا زاد على أربعمائة شخص بينما تشير التقديرات غير الرسمية الى ان عدد القتلى قد يزيد على الفين.

«ذي إنديبندانت»: زلة واحدة على طريق طويلة جدا

تحت هذا العنوان نشرت الصحيفة افتتاحية قالت فيها:

الرأي التقليدي المألوف هو انك لا تدعو الى عقد قمة إلا اذا كنت قد حضرت كل شيء من جدول الاعمال الى البيانات والتفصيلات الصحفية الختامية. وقد اتضح هذا الرأي التقليدي هذه المرة في قمة ريكيافيك، فقد دعا السوفيات الى عقد هذه القمة التي لم يتم الاستعداد لها كجزء من حل قضية الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف. أما الرئيس ريجان فقد دفع اليها مما أثار حفيظة كثير من مستشاريه ومن خبراء التفاوض بين الشرق والغرب. ولم يكن اليمين الامريكي المتطرف وحده هو الذي اعترض على القمة. إذ أن السوفيات أنفسهم كانوا قد حددوا واشنطن مكانا للاجتماع في وقت لاحق من العام.

وقالت الصحيفة إن الاجتماع الاخير شهد دون توقع طرح جورباتشوف بادرة الدفاع الاستراتيجي على بساط البحث، وأخذ السوفيات يسربون الى وسائل الاعلام ما مفاده ان جورباتشوف تقدم بعرض تاريخي عظيم الأهمية خلال المحادثات. ومن الواضح ان هذا كان يهدف الى اقناع ريجان الذي تصفه الصحيفة بأنه متقدم في السن ولا يفهم التعقيدات الفنية كثيرا ولكنه مع ذلك يأمل في دخول كتب التاريخ من منطلق كونه صانعا للسلام، إقناعه بقبول العرض.

إلا ان هذا التحرك السوفياتي فشل وجاء الدليل الأول على الفشل عندما انضم ريتشارد بيرل مساعد وزير الدفاع كاسبر واينبرجر المعروف بتطرفه الى اللجنة التي تتفاوض على الحد من التسلح، ثم جاء الدليل الثاني على الفشل عندما أصر الرئيس ريجان على تشكيل لجنة مماثلة لبحث قضيتي أفغانستان واليهود السوفيات.

وترى الصحيفة في فشل القمة مهما كانت الآراء ما يثبت انه لا يجوز الضغط على الرئيس الامريكي سواء أكان ضعيفا ام لا.

عرفت حكاية المركز القادياني الذي بني في كوبنهاجن وروى لي سن كيف جرت عملية خداعه فبناه!

شاعر الأمة الكبير عبد الله بلخير

يتذكر — الحلقة ٥٨

● انتهى بنا حديث ضيفنا الكبير عبد الله بلخير في الحلقة الماضية الى ذلك الموقف الحرج الذي وجد نفسه فيه عندما اكتشف ان المسجد الذي حرص على زيارته فور وصوله الى كوبنهاجن باعتباره أول مسجد للمسلمين هناك، وعلى اعتبار ان من وضع تصاميمه صديقه المهندس الدانمركي المسلم زكريا سن، انما هو في حقيقته مركز قلدياني تديره وتشرف عليه فرقة من هذه النحلة الضالة المضلة ضمن فروعها المتعددة في قارات العالم الخمس، وفي اكثر بلدانها.

وكان هذا الموقف الذي تعرض له أبو يعرب خلال زيارته التفقدية لأحوال الجالية الاسلامية في الدانمارك اول الخيط في سلسلة من الأحداث والمواقف والمفارقات نستعرضها في هذه الحلقة والحلقات القادمة. فقد اكتشف ضيفنا بعد انتهاء زيارته للمركز القادياني والذي كان يفترض ان يكون مسجدا اسلاميا، وعودته للفندق واتصاله بصديقه المهندس زكريا سن، الذي وضع تصاميم المسجد، بأن المسجد بالفعل بني اساسا ليكون أول مسجد للمسلمين في الدانمراك وبجهود أبناء الجالية الاسلامية، إلا ان مجموعة من الهنود والباكستانيين يدعون الاسلام استطاعوا الايقاع بالمهندس المسلم واستغلال جهوده لدى السلطات الحكومية للحصول على رخصة البناء، بل ودفعوا له كل التكاليف حتى تم بناء المسجد باشرافه وجده واجتهاده، ثم استولوا على المسجد بدعوى حقهم في ادارته، وظهر فيما بعد للمسلمين الذين ارادوا اداء صلواتهم الخمس وواجباتهم الدينية فيه بعد سلسلة من المواقف الغريبة من ادارة المسجد انه مركز قادياني تسيطر عليه عصبة تنتمي الى هذه الفرقة ذات الأصابع القوية المسيطرة.

ويبدأ السيد عبد الله بلخير حديثه لنا في هذه الحلقة بما انتهينا اليه في الحلقة الماضية من زيارته للمركز القادياني وعودته للفندق بعدها فيقول:

● تسجيل وإعداد: خالد محمد باطرفي ●

● وفي الحال طلبت من استعلامات الفندق ان يبحثوا عن رقم هاتف المهندس زكريا سن وكنت أعلم ان اسمه العربي له مقابل وشبيه من الأسماء الدانمركية وانما اتخذه الرجل على صيغته العربية بعد اسلامه وزيارته لمصر، وزواجه فيها، ثم اقامته بضع سنوات في المملكة العربية السعودية وبمعاونة موظفة الاستعلامات في الفندق اخرجت لي الاسم من قائمة الهاتف بين أسماء المهندسين وقالت لي لعله هكذا ونطقت به باللغة الدانمركية، فقلت له: دعينا نجرب واطلبي لنا هذا الرقم، وجاء الجواب باللغة الدانمركية، وبادرت المتكلم وقد أوجست من رده انه صديقي وصاحبي بالسلام عليكم، فكان الرد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، فقلت له: كيف انت يا أبا ريان؟ فدهش لسؤال السائل وقال لي من انتم؟ فذكرت اسمي!، فصاح مرحبا، يسألني من أين أتكلم فقلت له: خمن من أين؟، فقال لي: طبعا ليس من جدة، فالصوت واضح اكثر مما يجب، لعلك تكلمني من لندن؟! فقلت له: لا، بل من المسجد الاسلامي في «كوبنهاجن»، فذهل مما سمع، وقال لي: أصحيح ما تقول؟، قلت له: عجل بزيارتي فانني في فندق «كودان»، فكرر ترحيبه وهو يقول لي: سأكون عندك بعد نصف ساعة.

وجاء المهندس الدكتور زكريا سن الذي تعاونت معه في الاشراف على بناء دار الاذاعة في جدة كما سبق ان قلت والذي كنت ابعثه مرارا الى الرياض للتعرف على مواقع مما كنا نأمل أن نقيم عليها دار الاذاعة السعودية هناك.

خديعة قاديانية!

وتلاقينا، ولم يتغير كل واحد منا في نظر صاحبه، إلا أنا فقد كان يعرفني بالعباءة والعقال، وجئته يومها متفرنجا، وجلس والدهشة والغبطة ملء إهابه يرحب بي ويقول لي: كيف ذكرت لي المسجد الاسلامي؟، هل رأيته؟، قلت له: ألم تصل اليك رسالتي في العام الماضي من لندن عندما اطلعت على صورة المسجد الذي بنيته، واشرفت عليه، قال نعم، لقد وصلت، قلت له: ما قصة هذا المسجد الذي ارتبط اسمه باسمك؟ فقال لي: اسمع يا فلان، أنت أعرف الناس بي، وأنا رجل دانمركي أسعدني الله بالاسلام وبالزواج من مسلمة مصرية، وبابن مسلم وقضيت معك في جدة بضع سنوات نتعاون على انشاء دار الاذاعة حتى انشئت، وفي التخطيط لدار الاذاعة في الرياض، حتى ادركني السفر، ولم تخرج فكرتها الى حيز الوجود بعد، وقد رجعت الى بلادي وفتحت لي مكتب هندسة مشهورا، وأخذت مقاولات هامة لعدد من المباني الكبيرة، ولعدد من «الفلل» في كوبنهاجن، ثم افتتحت فرعا لأعمالي في جمهورية «البيرو» في امريكا اللاتينية، ونجحت هناك نجاحا كبيراً، أعظم من نجاحي في الدانمرك، ومضاعفا لنجاحي في المملكة العربية السعودية، وكنت منذ عودتي من جدة أسعى مع بعض المسلمين من بلادي وبعض ممثلي البلاد العربية والاسلامية في انشاء مسجد يقع في قلب مدينة «كوبنهاجن» وجاءني عدد من الهنود والباكستانيين وقد سمعوا باسلامي وبما كنت أقوم به من مساع لدى السلطات المحلية في حكومتي للسماح لي باعتباري دانمركيا مسلما في ان أقيم مسجدا يكون للمسلمين، وقالوا لي: نحن سنقوم بدفع جميع مصاريف المسجد ونفقاته وكلما يلزمه على ان تتولى انت الاشراف الهندسي والمساعي الحميدة لدى حكومة بلادك وبعد مفاوضات استمرت شهوراً طويلة اتفقنا على ذلك وقدم الطلب الى جهات الاختصاص باسم مسجد اسلامي وبدأنا فيه واستمر انشاؤه نحو عامين حتى انتهى في عام ١٩٦٨م عندما رأيت أنت أخبار قيامه في تلك الصحيفة البريطانية المصورة.

ويوالي المهندس الدانمركي المسلم الصديق والزميل زكريا سن حديثه يقول: انتهى قيام المسجد الاسلامي في كوبنهاجن وارتبط اسمه باسمي واحتفلنا بالانتهاء منه، ودعونا إليه من كان مقيما من المسلمين في هذه البلاد وبعضا من اخواننا الدانمركيين المسلمين، وقد كانت سعادتي أنا بالذات عظيمة بما تم على يدي والأمنية التي اخرجتها لأبناء ديني متعاونا فيها مع أولئك الهنود والباكستانيين وبالرغم من ان بعض موظفي السفارات العربية كان مطلعا ومحبذاً ومشتركا معنا في الآمال والأحلام بقيام هذا المسجد، إلا ان أموراً قد بدت تتكشف لي ولهم بعد قيامه وتنقل الينا من بعض زائريه، فقد توفيت سيدة مسلمة من الهند وحملها أهلها للصلاة عليها في ذلك المسجد فمنع القائمون عليه دخول الجنازة، داخل جدران مبنى المسجد، ورفضوا قبول الجثة أو الصلاة عليها، وجرى بينهم وبين المشيعين من أهل المرأة المتوفاة حوار عن أسباب منعهم، وان المساجد تقام لمثل هذه العبادات، فأصروا على رفضهم ولم يسمحوا لهم حتى بأن يدخلوها من الباب، فاضطروا للصلاة على الجنازة خارج المبنى وشاع هذا الحديث بيننا، فذكرنا لما سمعنا، وسمعت بعد ذلك أنا بالذات لأول مرة ان هناك نحلة تسمى «القاديانية» تأكد لي بعد ذلك من هذا الحادث وغيره انني قد وقعت في حبائلها، وان الجماعة التي اتصلت بي بينهم كانت تسمى نفسها «الأحمدية»، ولم أكن أعرف انها مخالفة للاسلام، ولا يعرف ذلك البسطاء من المسلمين واكثرهم من العمال، وحتى من عرف المسجد من بعض موظفي السفارات العربية يعرف ان القائمين عليه هم طائفة «الأحمدية» بل لم يعرف الطائفة نفسها ولم يسمع بها وكنت أنا المسلم الدانمركي قد سمعت بعد اسلامي ان من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم اسم أحمد كما جاء في القرآن الكريم فلما سمعت أول مرة اسم الاحمدية لم ارتب في التسمية من انها تسمية اسلامية. وقاطعنا المسجد كلنا مقاطعة كاملة، وأسف الجميع أسفا شديداً على ما انطلى عليهم، ثم ابتسم وقال لي: نحن في أقصى القطب الشمالي بعيدون عن معرفة الخلاف والبدع والابتداع والانحراف، عن السنة والجماعة.

جهود المسلمين لبناء مسجد صحيح!

وكانت قد مضت علينا ساعتان في هذا الحديث عن القاديانية وقال لي في نهايته، ان ردة فعلي لهذا العمل الذي تبين له ان هذه الطائفة تطمع في من يختلف الى مسجدها في ان يصبح قاديانيا ما دام حيا فإذا توفي انقطع أملهم فيه فأصبح غير مرغوب في الاتصال به، وعلى هذا الأساس رفضت الصلاة على الجنازة، وهم يعتقدون ان من خالفهم من المسلمين ليسوا على الاسلام ولا يستحقون الصلاة عليهم إذا ماتوا، وقد تجلى لنا ذلك ظاهرا بما لا خلاف فيه بعد ذلك، وقد جعل عندنا عقدة في ان نقع في غيره، ومعي هنا بعض الاخوان من بعض السفارات العربية لشمال افريقيا أذكر بينها السفارة المغربية والسفير المغربي بالذات فقد بدأنا في المشاورة بعد ذلك لانشاء مسجد اسلامي صحيح، وكان السفير قد سافر الى بلاده، في اجازة بعد ان تعجلنا الأمر واستأجرنا غرفتين في الطابق الثاني من احدى العمارات السكنية في قلب «كوبنهاجن» وفرشناها بالسجاد وجعلناها مصلى ومسجدا مؤقتا لمن يجيء من المسلمين اليه، وأعلنا ذلك بين من استطعنا ان نتصل بهم، وأخذنا جميعا نؤدي بعض الصلوات في الغرفتين المذكورتين رجالا ونساء، أما المشرفون على الغرفتين وخدمتهما فهم بعض ذلك النفر من السفارات العربية ومعهم رجل مصري، وآخر لبناني، واسم هذا الأخير السيد حسين الزين.

وأخذت من السيد زكريا رقم هاتف الرجل المصري واسمه السيد محمد عطية من آل «عطية» أسرة مصرية صالحة هاجرت إلى الكويت وأنشأ عميدها هناك مجلة إسلامية لعل اسمها «المسلم» أما اخوه صاحبنا هذا فهو من خيرة الشباب المصري المتدين من المقيمين مع زوجاتهم في هذه البلاد ولأسرته نشاط إسلامي في كل مكان.

وأما السيد حسين الزين فهو من جنوب لبنان كما يعرف ذلك من اسمه لشهرة عائلته وهو مقيم بالدانمرك ومتزوج بسيدة دانمركية، وحاصل على الجنسية الدانمركية وهو من أنشط الناس في الدعوة إلى الاسلام وأداء العبادات وتيسيرها لآلاف العمال المسلمين المتجمعين في هذه البلاد الدانمركية، واكثرهم من الألبان واليوغسلاف والأتراك ثم بقية أقطار الشمال الافريقي خصوصا في الجمع والأعياد.

في الحال اقنعت السيد زكريا سن أن نبدأ من الآن عملا جادا لاخراج ما فكروا فيه إلى حيز الوجود، ولهذا قلت له: أنا أدعوك وزوجتك وأدعو السيد المصري وزوجته والسيد الزين لنجتمع غدا على العشاء معي في هذا الفندق ونبدأ فيما قد يفتح الله به علينا لاخراج فكرتكم وهي فكرة المسجد الاسلامي الصحيح الى حيز الوجود.

اجتماع لتنشيط جهود بناء المسجد!

وتكفل بابلاغ الاخوان المشار إليهم بدعوتي لهم لتناول العشاء يوم غد واجتمعنا لذلك في ركن من أركان قاعة الاستقبال في فندقي المذكور الذي انزل فيه ولقد رأيت في الأخوين المصري واللبناني فور اجتماعنا بهما مثالا عاليا للنشاط الصادق في القيام بمثل هذه الأعمال الخيرية وقضينا نحو أربع ساعات يتخللها تناول الطعام، ونحن نبدي ونعيد في معالجة ما قد يكون البداية لهذا المشروع.

كان السيد المصري شابا صالحا يبدو صالحا عليه الصلاح والاخلاص والحماس الهادىء والمتزن وكان يبدو على السيد الزين الحماس «اللبناني» الملتهب في اندفاع وتجاوب يملأ جوانحه اشعاعا وحركة.

بدأ الأستاذ الزين يقص علينا قصصا لطيفة من المستحسن ان اذكر بعضها، قال لي أقمت في هذه البلاد الدانمركية بضعة عشر عاما قدمت اليها من لبنان ابحث عن عمل، فاشتغلت بأنواع مختلفة من الأعمال التجارية البسيطة، وصادفتني مشكلات لا أول لها ولا آخر، فتزوجت فتاة من هذه البلاد استعين بها على مصاعب الحياة، واستقر معها في حياة زوجية مرضية، فتضاعف نشاطي بعد استقراري وحماسي لخدمة اخواني المسلمين وسوادهم ألوف من العمال الفقراء يملأون جوانب من المصانع والمعامل والمطاعم ومرافق الحياة الشعبية الأخرى، تجمعوا من بلدان متباعدة مختلفة الألسن والعادات لا يجمعهم غير كلمة التوحيد واعتزازهم وتمسكهم بالانتماء إلى الاسلام، وافتخارهم بأنهم مسلمون ولقد رأيت ما يعانون في هذه البلاد مما يعاني أمثالهم في غيرها من البلاد الاوروبية كلها، من شتات وضياع واضطهاد وفقر وعوز وغربة مخيفة لا يجدون متنفسا لهم يستطيعون ان يتنفسوا به من كرب الحياة التي تحف بهم في مقامهم وفي البعد عن ديارهم وأهلهم وزوجاتهم وأمهاتهم.

فرأيت ان أقوم بواجبي بقدر ما أستطيع في خدمتهم والتفرغ في بعض الأوقات للقيام بالأعمال الاضطرارية التي تخدمهم كمجابهة مشاكل الموتى منهم والقيام بدفنهم بعد غسلهم والصلاة عليهم ومحاولة ايجاد مقابر اسلامية أو أطراف من مقابر اخرى يكون فيها تجمع موتى المسلمين وجاءتنا مشاكل اخرى من الصائعين والمنحرفين والضائعين من هؤلاء العمال والشباب لا يجدون مرشدا ولا هاديا ولا مواسيا لهم في هذه البلاد الاباحية، التي تعين أنظمتها وقوانينها في كثير من نواحي الحياة على الضياع والضلال والفسق والفجور العلنيين اللذين يسمح بهما قانونيا وقد تعطلت فيها الكنائس وفرغت وتجنبها الناس وأصبحت خاوية على عروشها ولم يعد من المستنكر ما كان مستنكرا في العصر الماضي والقريب المنصرم فضاع المسلمون من عمالنا في هذه البلاد كما ضاع أهلها وواجهتهم مشاكل لم يجدوا لها حلا، كانوا يتعطشون الى وجود مسجد أو ناد يجمعهم ويطفئون فيه لهب الحنين الى بلادهم، وكانت أعياد الفطر والأضحى تجيء عليهم وهم لا يعلمون أوقاتها..

يتبع

مخطط عام لاستثمار أرض مطار جدة القديم وتطويرها!

الامير ماجد بن عبد العزيز

المهندس محمد سعيد فارسي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يشهد وسط مدينة جدة هذه الايام احدث مشاريع التجميل والتحسين لارض مطار جدة القديم حيث قطع العمل في مشروع المخطط العام لتطوير خطوات هامة ضمن المرحلة الاولى للمشروع الذي سيكون متنفسا نموذجيا بحدائقه ومرافقه العامة لأحياء وسط جدة التي تتميز بكثافة سكانية كبيرة.

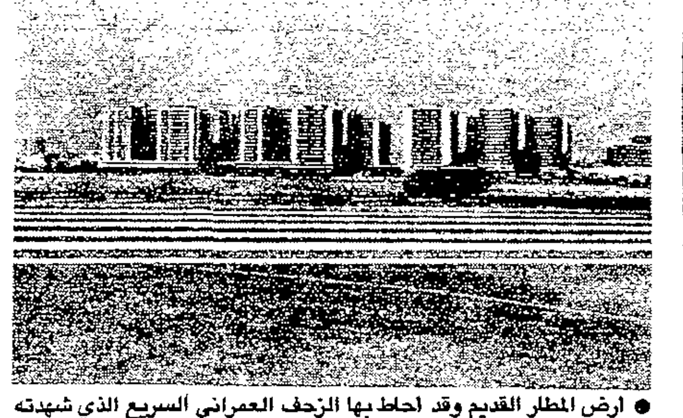
وقد تم حاليا الانتهاء من رصف عشرات الكيلومترات من الطرق السريعة والمساندة والفرعية بعرض يصل إلى حوالي ١٢٠ مترا للطرق السريعة وعشرات الأمتار للطرق المساندة.

وقال المهندس جمال ازهر مساعد رئيس بلدية بني مالك المسؤولة اشرافيا عن منظمة المطار القديم لـ «الشرق الاوسط» بأن اعمال التشجير لجزر الطرق والحدائق العامة لاتزال مستمرة، كما بدأ العمل في تجميل هذه الطرق وميادينها بالاشكال والمجسمات الجمالية ومنها مشروع تجميل اكبر ميادين جدة والمطار القديم والذي اطلق عليه اسم رائد الفضاء العربي المسلم الأول الامير سلطان بن سلمان.

ومن الخطط الموضوعة في مشروع المخطط العام للمطار بناء مصلى للعيد علم لسكان جدة خصصت له مساحة ضخمة، وجامع كبير ومدينة طبية متكاملة باسم مدينة الملك فهد الطبية تشرف عليها وتديرها كلية الطب ومستشفى جامعة الملك عبد العزيز الحكومية بجدة، وقد بدأ العمل فعليا في مراحل بنائها، وكذلك مدرسة اهلية نموذجية على غرار ارقى المدارس السويسرية الخاصة تقع على مساحة تقارب المئة الف متر مربع ويديرها مجلس إشرافي يشكل من وجهاء واعيان ومثقفي مدينة جدة برئاسة الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ونيابة امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي.

كما يشتمل المخطط العام على عدد كبير من الحدائق والمرافق الترفيهية العامة والاستثمارية، حيث حرص المهندس محمد سعيد فارسي امين المدينة على عدم الاعلان عنها حتى تتضح معالمها وتتحدد ولكنه اوضح في اكثر من مناسبة بان أرض المطار القديم هو بمكان الرئة للمدينة لموقعه الاستراتيجي في قلبها ولا بد ان توضع كل الحسابات على هذا الأساس.

ومن ناحية اخرى فإن هناك مخططا آخر يجري تنفيذه لخفض منسوب المياه الجوفية بالمنطقة الى معدلات معقولة بعد ان ارتفع هذا المنسوب في السنوات الأخيرة في المنطقة وفي كثير من مناطق المدينة التي اصبحت واحدة من اكبر واجمل المدن السعودية.



● ارض المطار القديم وقد احاط بها الزحف العمراني السريع الذي شهدته عروس البحر الأحمر في السنوات الأخيرة.

كتاب جديد

«الجديد في السلاح الاسرائيلي»

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

أصدرت المؤسسة العربية للدراسات والنشر أخيرا كتابا جديداً في سلسلتها العسكرية يحمل عنوان «الجديد في السلاح الاسرائيلي» من اعداد الملازم هاكوب ديرهوفنسيان.

ويهدف هذا الكتاب إلى تعريف القارىء العربي بما تعمل المصانع الحربية الصهيونية على انتاجه من سلاح إلى القوات البرية. ويشتمل على خمسة أجزاء بالاضافة إلى ملحق يتناول شارات جيش العدو وشعاراته.

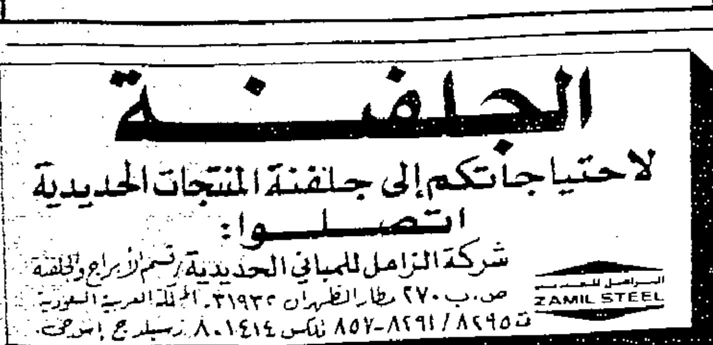
والكتاب الجديد جزء من مشروع طموح تعمل المؤسسة العربية للدراسات والنشر على انجازه من أجل اغناء المكتبة العسكرية العربية في ظل الحرب المصيرية التي نخوضها ضد العدو الصهيوني، وفي إطار سلسلة من النزاعات والحروب المسلحة التي تهدد أكثر من جزء من العالم العربي.

ويلاحظ قارىء الكتاب مدى اتكاء الصناعات الحربية الصهيونية على عمليات التجميع والتهجين، بالاضافة إلى اسلوب التقليد غير المشروع. كما يلاحظ مدى جدية العدو في سعيه لتحقيق الاكتفاء الذاتي بالنسبة لتوفير المعدات العسكرية لجيشه من انتاجه المحلي.

والحقيقة ان الصناعة الحربية الصهيونية تلعب دوراً سياسياً هاماً على صعيد دعم العديد من الأنظمة الديكتاتورية في العالم مثل جنوب افريقيا وجواتيمالا وتشيلي. ويعتبر الكيان الصهيوني اليوم من أبرز مصدري الأسلحة إلى أمريكا الوسطى وجنوب شرق آسيا.

وتقول مقدمة الكتاب حول المحتويات: «وأهمية سلسلتنا هذه تكمن في أنها تقدم للقارىء معلومات يكشف النقاب عنها لأول مرة باللغة العربية بالاضافة إلى كشف كل زيف او مبالغة تتشدق بها وسائل الاعلام الصهيونية او الغربية».

ومن ابرز موضوعات الكتاب: العربة المصفحة (زلدا ـ ٦٠)، الرشاشات المتوسطة، ناقلة الجنود (شوبيت م ك ـ ٢)، عربات الاستطلاع الخفيفة (رام ـ ف ١)، مدافع الهاوتزر، راجمات الصواريخ، المسدسات والقنابل اليدوية... الخ.





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشيد الطيب (جدة) — حسن النيف (الرياض)
طلعت جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية الكافية لمهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K.:
المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

تونس: TUNISIA:
مكتب تونس: ٤ نهج علي باش حانبة. هاتف ٣٤٢٢٨٦ ـ ٣٤٢٤٨٣

جمهورية مصر العربية: EGYPT:
مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب الطارية رقم (٢) تليفون ٤٧٩٣٣٣٢ (٧ خطوط) ص.ب تلكس ٤٠١٦٦٠ مارك اس جي
مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

السودان: SUDAN:
مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة الثالثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٣٦٥

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
٤٢ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: أوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست النشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي

رأي الشرق الأوسط

المناصفة الجديدة

اليوم يتولى اسحق شامير رئاسة الحكومة الاسرائيلية خلفا لشمعون بيريز في «مناصفة» جديدة بدأت بوادر الخلاف تعصف بها مهددة بانهيار التآلف الذي فرضته نتائج الانتخابات على حزبي العمل والليكود.

وتمثلت القنبلة الاولى في مشكلة اسحق موداعي وزير المالية السابق الذي كان قد استقال من الحكومة بعد خلافه العنيف مع بيريز وقت توليه رئاسة الوزراء نتيجة للاهانات التي وجهها موداعي له.

ففي اول مهمة يتولاها شامير وهي تشكيل الحكومة دبت الخلافات بين العمل وليكود عندما اعلن اصراره على اعادة موداعي مؤكدا انه لا يحق لحزب العمل التدخل في تحديد وزراء ليكود في حكومة يراسها زعيم الليكود.

بهذا المنطق بدأ شامير مهامه وهو المنطق الذي يعكس شخصية هذا الارهابي الصهيوني الذي سيقود من اليوم مسؤولية الحكم.

ومن هذا المنطق يمكن ايضا تحديد الاختلافات في توجهات كل من شامير وبيريز وان كان الواقع يؤكد انه لا اختلاف جذريا في سياسة كل منهما فالاختلاف الحقيقي ينصب على الاسلوب.

فبيريز ايضا كان يسعى لتفجير الائتلاف مع الليكود عن طريق دفعه الى حافة الانهيار تطلعا لاجراء انتخابات جديدة، قبل تسليمه السلطة لشامير على اساس قناعته بأن فرصة حزبه للفوز ستكون اكبر لو أجريت هذه الانتخابات.

ورغم عدم نجاح بيريز في تحقيق هذا التطلع الا انه لم يتوان حتى آخر لحظات توليه رئاسة الحكومة عن استخدام كل الوسائل لتفجير التآلف ولكن بأسلوب ملتو هادىء لا يخلو من المناورات التآمرية.

المهم ان الخلافات حتى الان لم تتعد نطاق المسائل الداخلية والحزبية اما السياسة الخارجية فهو ما ستكشف عنه الايام القليلة المقبلة.. وأن غدا لناظره قريب.

ما بعد ريكافيك

كان التسرع في ترتيب اجتماع ريجان ـ جورباتشوف في ريكافيك وصخرة مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكي (حرب النجوم) السبب الرئيسي في تحطم الامال في التوصل الى اتفاق تاريخي بين الدولتين العظميين على تخفيض الاسلحة النووية.

لقد اتفق جورباتشوف وريجان في اجتماعهما الاول في جنيف قبل حوالي عام على السعي لتخفيض الاسلحة النووية الاستراتيجية بمقدار النصف وازالة الصواريخ المتوسطة المدى السوفياتية والامريكية كليا من اوروبا. وكانت العقبة في سبيل ذلك آنذاك، كما كانت هذه المرة ايضا في ريكافيك، هي حرب النجوم.

أراد الاتحاد السوفياتي ان تظل مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكي مقتصرة في السنوات العشر المقبلة على الابحاث من دون اجراء اي تجارب على اسلحة فضائية دفاعية ضد الصواريخ النووية أو توزيع هذه الاسلحة. وقد رفض الامريكيون ذلك.

بدا في احدى المراحل ان الزعيمين اقتربا من اتفاق على الحد من الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا، وقال وزير الخارجية الامريكي انهما اقتربا من اتفاق محتمل مهم للغاية لتخفيض الصواريخ الاستراتيجية بمقدار النصف. واقترب ريجان وجورباتشوف ايضا من اتفاق للحد من التجارب النووية تحت الارض، ولكنهما فشلا في النهاية بسبب ارتباط كل اجزاء الاتفاق العام بعضها ببعض. ودلت التصريحات التي تلت التسليم بالفشل على ان ريجان وجورباتشوف عثرا على ارضية مشتركة ما بالنسبة الى الصراعات الاقليمية في العالم.

بعد الفشل في ريكافيك استؤنفت على الفور حرب الكلام وأصبح من المستبعد بصورة كلية تقريبا عقد اجتماع قمة آخر بين جورباتشوف وريجان قبل نهاية العام الحالي.

نجاح المنظمات العربية الأميركية يثير قلق أنصار إسرائيل

بقلم: جهاد الخازن

بعض الناس لا يعمل شيئا ثم يغطي عجزه بانتقاد الناس العاملين. والمنظمات العربية الاميركية ابتليت بقدر من هؤلاء اكثر كثيرا مما تستحق، فالعاجزون عن مساعدتها أو الذين لا يريدون، عادة ما يبررون ذلك بالتقليل من اهمية نشاطها.

ونحن المراقبين العرب المقيمين في واشنطن نعرف ان نشاط المنظمات العربية الاميركية أخذ يؤتي ثماره، وانها وأن لم تكن في مستوى قدرة اللوبي اليهودي، فان الوسيلة الوحيدة لجعلها في مستواه هي ان ندعمها ونشجعها بكل وسيلة ممكنة لا ان نحط من عزيمة رجالها المخلصين الذين يكفيهم نضالا ان الواحد منهم اذا عمل في منظمة عربية اميركية لا يعود يستطيع العمل في اي مكان آخر لأن نشاطه العربي يصبح نقطة ضده.

ومع ذلك فهذا الرجل الذي يخاطر بمستقبله الشخصي احيانا يجد ذوي القربى يتنكرون له قبل غيرهم.

وقد سجلت مرة بعد مرة اوجها من نشاط الجمعيات العربية الاميركية وأريد ان اسجل هنا مقتطفات من هجوم عليها شنه داعية صهيوني معروف، لأن هذا الهجوم يعتبر وساما على صدر كل اميركي من أصل عربي لم ينس أصله.

وشن الهجوم ريتشارد التمان المدير التنفيذي للجنة العمل السياسي الاسرائيلية في واشنطن الذي بدا ان ما اثاره بشكل خاص كان نجاح حملة المنظمات العربية في مساعدة المرشحين المعتدلين في الكونغرس ومقاومة المرشحين المعروفين بتأييدهم غير المشروط لاسرائيل.

واتهم التمان المنظمات العربية الاميركية بأنها تمارس نوعا جديدا من «اللاسامية السياسية» تشمل حملات مؤذية على اسرائيل واليهود.

وكشف التمان أوراقه بوضوح عندما هاجم قرار المنظمات العربية الاميركية السعي لاسقاط السناتور ارلن سبكتر، وهو جمهوري من بنسلفانيا اشتهر بأنه يريد اعطاء بلايين الدولارات لاسرائيل.

وواضح ان المنظمات العربية الاميركية اصابت اللوبي اليهودي في مقتل، فهو يسعى الى زيادة الدعم العسكري والاقتصادي الاميركي لاسرائيل باستمرار، ويحاول التعتيم على هذا الدعم فلا يصـ قضية تتناولها الصحف والجمهور عامـ حث. غير ان المنظمات العربية الاميركية تحاول اثارة موضوع الدعم اللامحدود باستمرار، كما انها اعلنت صراحة انها ستحاول اسقاط اعضاء الكونغرس من مؤيديه، بهدف إخافتهم وإخافة كل من تسول له نفسه اتخاذ موقف مماثل.

وقال التمان بخبث كبير ان المنظمات العربية الاميركية تحاول تجنب وصمها باللاسامية فلا تهاجم اليهود كشعب، وانما تهاجم الصهيونية. غير ان التمان زعم ان هذا الأسلوب مجرد حيلة لأنه لا يوجد في رأيه فرق بين اليهودي والصهيوني (وهذا كذب حتى على اليهود انفسهم لأن معظمهم ليسوا صهيونيين منتسبين).

وقال التمان ان «ماكينة الدعاية العربية» تستغل هذا الفرق بين اليهود والصهيونية للضحك على عقول الاميركيين، وزاد أن المنظمات العربية الاميركية تحاول هزم اصدقاء اسرائيل في الكونغرس مثل سبيكتر والن كرانستون لتضعف الالتزام الأميركي باسرائيل، وبالتالي «لدحرها في الولايات المتحدة بعد ان عجز العرب عن دحرها على ارض المعركة».

ونعرف ان هذا هو هدف المنظمات العربية الأميركية وهو هدف نبيل كل عربي مكلف بدعمه بكل وسيلة ممكنة، خاصة وأن الانتخابات على الأبواب وقد انتهى وقت الكلام وأصبح واجبا اتخاذ مواقف مسؤولة.

ولا يعتقد القارىء ان عمل المنظمات العربية الاميركية سينتهي بانتهاء الانتخابات فهو عمل لا ينجح إلا اذا استمر.

وستستفيد المنظمات العربية الاميركية كثيرا (وتفيد الوطن العربي) اذا ساعدها العرب القادرون على ملاحقة أهم قضية يمكن استغلالها ضد اسرائيل في الأشهر، وربما السنوات القادمة.

هذه القضية هي مجموعة فضائح التجسس الاسرائيلية المتلاحقة مما نقرأ عنه ونسمع كل يوم.

ومع كثرة القضايا فان أهمها في السنوات الأخيرة هو تجسس الموظف الاميركي ستيفن براين المستمر لاسرائيل، اولا في وزارة الخارجية، واليوم في وزارة الدفاع. وكان الداعية العربي الأميركي الممتاز مايكل سابا قد فضحه ورفع قضية شخصية ضده ثم جعل منه ومن الجواسيس لاسرائيل موضوع كتاب رائج. وقد وصلت قضية براين اليوم الى الكونغرس حيث يأمل العرب ان تكون موضوع تحقيق في اللجنة الفرعية للشؤون القضائية في مجلس النواب.

وبين القضايا الأخرى «الحية»:

ـ قضية ريتشارد سمايث وهو رجل اعمال من كاليفورنيا ادين بتهمة بيع اسرائيل ٨١٠ اجهزة كريتون المستخدمة في القنابل النووية.

وقد اعادت اسرائيل بعض الأجهزة إلا انها احتفظت بما تحتاج اليه منها.

ـ عملية اتهم بها بول سيكلوشا الذي يسمي نفسه ايضا بول كاتر، والتي نشرت الصحف تفاصيلها في يوليو (تموز) من السنة الماضية عندما تبين ان هذا الرجل مع خمسة آخرين حاولوا تهريب اسلحة الى ايران قيمتها ٧٥ مليون دولار بالتعاون مع عملاء اسرائيليين.

وقد ادين سيكلوشا ـ كاتر فعلا في هذه العملية.

ـ قضية محاولة تهريب تكنولوجيا صنع انابيب المدافع الى اسرائيل والتي اتهمت بها ثلاث شركات اميركية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وتبين ان الشركات ارسلت الى اسرائيل تكنولوجيا تغليف داخل الأنابيب بمعدن الكروم، مع انبوب كامل واحد.

ـ قضية جوناثان بولارد وتفاصيلها معروفة فلا حاجة الى التكرار.

ـ اعتقال الجنرال الاسرائيلي المتقاعد ابراهام بار ـ عام في ٢٢ ابريل (نيسان) الماضي مع آخرين بتهمة محاولة بيع ايران اسلحة بمبلغ بليوني دولار. وقد اعترف المتهمون فورا بأن المخابرات الاسرائيلية (الموساد) وراء العملية.

ـ قضية مكتب شراء الأسلحة الاسرائيلي في نيويورك التي ثارت في يوليو (تموز) الماضي بعد اصدار الحكومة الاميركية مذكرات اعتقال بحق بعض العاملين فيه بتهمة محاولة سرقة تكنولوجيا صنع القنابل العنقودية بين شركات اميركية تواجه الآن القضاء.

ـ قضية شركة ريكون التي تصنع كاميرا تجسس تشتريها اسرائيل فعلا. غير ان الشركة اكتشفت ان عملاء اسرائيل حاولوا سرقة وثائق صنع الكاميرا بهدف انتاجها في اسرائيل وبيعها الى دول أخرى، فرفعت الشركة قضية لاتزال قائمة.

وبعد،

فالصديق مايكل سابا يقول انه جمع معلومات عن ٦٦ قضية تجسس اسرائيلية في الولايات المتحدة خلال العقدين الماضيين، ويقول ان بعض هذه القضايا قد يصبح ووترغيت اسرائيلية اذا احسن استغلاله.

والمنظمات العربية الاميركية قادرة على القيام بالمهمة اذا تلقت الدعم والتشجيع العربيين المطلوبين. وهذا لا يكون بالانتقاد عجزا أو حسدا أو جهلا فالمطلوب العمل الآن لا غدا أو بعد غد.

هل هي مسرحية ذرية؟

بقلم: صلاح قبضايا

لا يمكن ان يتصور أحد ان السياسة الاسرائيلية ستحقق تغيرات كبيرة بتولي إسحاق شامير زعيم تكتل ليكود رئاسة الوزارة خلفا لشيمون بيريز، طبقا لاتفاقية تقاسم السلطة بين تحالفي الليكود والمعراخ. لكن الاسرائيليين ـ بليكودهم ومعراخهم ـ حريصون للغاية على ان تبدو الصورة مختلفة أو متغيرة ولو من حيث الشكل، أو على الأقل يتغير الاطار ويختلف لونه، وإن بقيت الصورة دون اي تغيير.

ويترجم التحالف الاسرائيلي الحاكم هذا الكلام بأن يضع المعراخ ورئيسه بيريز في جانب الحمائم غير المتشددة، في حين يأتي تكتل الليكود ورئيسه إسحاق شامير في جانب المتشددين ممن يسمونهم الصقور. وربما كان هذا المعنى نفسه وراء التصريحات الذكية التي أطلقها شيمون بيريز والتي جاء فيها ان تكتل الليكود يهتم جدا «بأرض اسرائيل»، ولكن المعراخ يرى ان الأهم هو وجود دولة يهودية على «أرض اسرائيل». وقد يعكس هذا التصريح الاختلاف بين الشخصيتين ـ شخصية شامير وشخصية بيريز.

لكن عدداً من المؤرخين الذين تخصصوا في تاريخ اليهود، قبل ان يكون لهم كيان في فلسطين، يرون ان توزيع الأدوار، مع التنسيق السري بين الأطراف المختلفة هو من أخص خصائص اليهود، ولعبة يجيدونها منذ ازمان سحيقة. ويكرر المتخصصون في شؤون اسرائيل وجهة النظر هذه، ويرجعون نشأة الاحزاب الاسرائيلية الى ذلك، منذ كانت عصابات مختلفة في فلسطين، وبلغ الخلاف بينها الى حد التقاتل فوق الأرض الفلسطينية يوم كانت تحت الانتداب البريطاني. ويرى بعض هؤلاء المتخصصين ان هذا الخلاف كان يخضع للتنسيق ويتم في اطار سيناريو توزيع الأدوار باشراف المجلس الصهيوني الأعلى.

السيناريو المعدل

والطبعة الجديدة من السيناريو المعدل وزعت الأدوار على مجموعتين اسرائيليتين، طبقا لما اقتضته نتائج الانتخابات الاسرائيلية التي لم تكن حاسمة بالقدر الذي يسمح بتولي حزب معين مقاليد السلطة. واصبحت المجموعة الأولى التي تضم مجموعة أحزاب تكتل الليكود هي الجانب المتشدد الذي يعرفونه باسم «الصقور» ويتزعمه شامير، في حين يمثل الجانب «المتفاهم» أو الأقل تشددا المعروف باسم «الحمائم» حزب المعراخ ورئيسه شيمون بيريز الذي أمضى فترة رئاسة للوزارة الاسرائيلية وافسح الآن لخلفه اسحاق شامير ـ زعيم المتشددين ـ طريق الرئاسة.

واقتضى السيناريو المعدل ان يمهد بيريز ـ منذ شهور طويلة ـ لقدوم المتشددين من الليكود وزعيمهم رئيس الوزراء الآن شامير.

وبدأ هذا التمهيد بتحرك سياسي واسع جرى في اطار دعوة العرب الى سرعة انتهاز الفرصة وتحقيق التفاهم مع الجانب الاسرائيلي «المتساهل» قبل أن يواجهوا المتشددين من الصقور!

وفي اطار هذا السيناريو المعدل أجريت عدة لقاءات وأحاديث صحفية مع رئيس الوزراء القادم شامير. وكانت نبرات التهديد واضحة في معظم تصريحاتهم، وإن حرص على ان يربطها بتسليح العرب واستعدادهم للحرب (!)

ولم يهمل السيناريو ابراز دور شامير الارهابي، فبدأ في إثارة قضية اغتيال الكونت برنادوت وسيط الأمم المتحدة في فلسطين عام ١٩٤٨، ومدى تورط شامير في عملية قتله.

وتحدث المؤرخ الاسرائيلي مايكل بار زوهار عن دور شامير في اغتيال الكونت برنادوت، دون ان يقول لنا لماذا يتحدث عن ذلك الآن بالذات، وإن قال ان دور شامير الارهابي، والعمليات التي اشترك فيها يوم كان ضابطاً في المخابرات الاسرائيلية ـ الموساد ـ قد عرفها من دافيد بن جوريون ـ أول رئيس وزراء في اسرائيل، والذي كتب مايكل بار زوهار قصة حياته. وقال المؤرخ اليهودي إن بن جوريون كان قد أبلغه ان الذي قام بقتل برنادوت في فلسطين هو أحد اعضاء عصابة شتيرن واسمه يهوشا كوهين، وان هذا الرجل اعترف بصورة غير رسمية بالقتل، وان ذلك كان بتخطيط واشراف اسحاق شامير!

وسواء كان ذلك هو الصدق، أو انه غير ذلك، إلا ان الحرص على اذاعة هذه القصة الآن بالذات، لم يعرف لها ما يبررها، سوى ان القاتل كوهين مات منذ شهرين!

وهكذا يأتي السيناريو ليؤكد ان القادم الى رئاسة الوزارة الاسرائيلية هو زعيم الليكود المتشدد، وهو ايضا ذلك الارهابي العاتي وضابط المخابرات الداهية الذي خطط للقتل والاغتيال.

وعلى المنوال نفسه تأتي قصة الترسانة الذرية الاسرائيلية لتكمل المعزوفة الاسرائيلية مؤكدة نغمة التهديد والتشدد والارهاب.

المسرحية الذرية

ولا أحد يعرف ـ أو يمكن ان يدعي معرفة الحقيقة في هذه القصة المثيرة التي اختيرت الصحف الانجليزية لنشرها وترديدها، والتي تتحدث عن قوة ذرية رادعة تملكها اسرائيل التي ظلت تخفي كل شيء عنها حتى ظهر فجأة جيمس بوند اسرائيل المدعو مردخاي فانونو ليذيع أسرارها وينشر الصور التي تؤكد صحة كلامه.

ولم يقل لنا أحد لماذا يأتي ذلك في الوقت نفسه الذي تتسرب فيه المعلومات عن جبروت الارهابي الجبار والمتشدد الكبير زعيم صقور اسرائيل اسحاق شامير.

واقتضت المسرحية ان يلجأ فانونو الى صحيفة الصنداي تايمز الانجليزية ـ وهي من الصحف المحافظة ـ ليقدم اليها أسرار اسرائيل الذرية. وحرص فانونو على الا يختار صحيفة من صحف الاثارة التي يزدحم بها فليت ستريت في لندن، وحرصت الصحيفة بدورها على عرض كل المعلومات والصور التي قدمها اليها فانونو على خبراء الأسلحة النووية وعلماء الذرة الذين أكدوا صحة ما جاء به.

وقال فانونو انه عمل لمدة عشر سنوات في موقع «ماهون ٢» تحت الأرض، وهو الموقع الذي ينتج القطع الأساسية في السلاح الذري الاسرائيلي الذي يشمل الآن القنابل الحرارية التي تكفي قنبلة واحدة منها لازالة مدينة كاملة!

وقدم فانونو الى الجريدة ٦٠ صورة فوتوغرافية قال انه استطاع ان يلتقطها سراً داخل مصنع القنابل الذرية الاسرائيلية (!!) وان اسرائيل تحتفظ بهذا المصنع داخل اطار السرية منذ عشرين عاما، وأنها تخفيه تحت مبان مهجورة، وأنها جهزته بأحدث التكنولوجيا الذرية الفرنسية وزودته بالوقود الذري «البلوتونيوم» الذي سرقته من بين الشحنات الامريكية والبلجيكية والفرنسية التي اختفت في عرض البحار!

ولم يقل أحد لماذا لجأ فانونو الى الصحيفة الانجليزية، ولماذا حرص على النشر؟ ولماذا لم يلجأ الى دولة يبيعها هذا الكنز الذي يملكه؟ ولماذا لا يخشى الانتقام الاسرائيلي؟!

واقتضت لعبة توزيع الأدوار كذلك ان تتناول جريدة بريطانية أخرى هي صحيفة «الديلي ميرور» الموضوع نفسه ولكن من زاوية أخرى. لقد انبرت «الديلي ميرور» لاستكمال الموضوع، وواجهت المسئولية الاسرائيلية ونقلت دفاعهم الذي جاء ليؤكد ما جاء في «الصنداي تايمز» اكثر مما كان ينفيه. وربما كان أقوى ما جاء على لسان المسئولين الاسرائيليين «ان اسرائيل لن تكون البادئة بادخال السلاح النووي الى مسرح الصراع في الشرق الأوسط». ومثل هذه التصريحات هي بالفعل من نوع التصريحات التي تؤكد اكثر مما تنفي.

وتأتي المسرحية النووية لتتوج السيناريو المتكامل الذي يحيط بعودة شامير الى رئاسة الوزراء، ويتكامل اللحن الذي يقول ان العرب لم ينتهزوا فرصة وجود الحمائم الاسرائيلية في السلطة، وان عليهم الآن ان يواجهوا صقور التشدد والحرب والاغتيال والأسلحة الذرية والقنابل الحرارية التي تكفي واحدة منها لنسف مدينة كاملة بأمر من رئيس وزراء اسرائيل القادم اسحاق شامير!!

يوميات



أحمد بهاء الدين

.. وشامير بعد بيريز (٢)

.. والسؤال الآن هو: اي تغير سيطرا على سياسة اسرائيل ابتداء من اليوم، اذ يصبح اسحق شامير رئيسا للوزارة؟

ان ما أشرت اليه امس باسم «خطاب الوداع لبيريز» يشير الى بعض ما ينتظر ان يحدث من تغيير. فقد اهتم بيريز في خطابه بان يقول، موجها كلامه في الواقع الى شامير كما قال المراقبون، انه يجب على اسرائيل ان تبقي الجو الملائم لاستئناف الحوار مع العرب، وان لا تغير هذا الجو بتصرفات او تصريحات واقوال عنيفة. ذلك ان عهد الليكود تحت زعامة بيجن ثم شامير، تميز بالتصرفات العنيفة، واللهجة الجافة العنيفة ضد العرب.

ومعنى ذلك حين نستعرض الوقائع ان الخلاف الحقيقي هو في الدرجة وفي الاسلوب، وليس في الجوهر، فحزب العمل لم يعترض مثلا على الغارة الاسرائيلية ضد المفاعل النووي في بغداد، فهي ضربة تشبه ما قام به حزب العمل من قصف مقر منظمة التحرير في تونس. فهذه بالنسبة لهم «عمليات جراحية» ناجحة في حين انهم كانوا ضد غزو لبنان، فهم يعتبرونه مغامرة عسكرية فاشلة. ولكنهم ـ اي حزب العمل ـ لم ينسحبوا من لبنان كلية، انما اختاروا ان يتواجدوا في جزء من جنوب لبنان يسمونه «الحزام الامني». فهذا ايضا نموذج آخر في «حسن اختيار» كتلة العمل لاستخدام القوة بنجاح في مقابل «سوق استخدام» الليكود للقوة العسكرية الاسرائيلية.

اما فيما يتعلق بمعنى «جو السلام» الذي اشار اليه بيريز، فهنا ايضا نجد الخلاف في الدرجة وفي الاسلوب فحسب: زعماء الليكود يقولون ببساطة: لا! لا لمشروع ريجان! لا لمشروع فاس! لا تفاوض مع العرب! نحن اقوياء، وسنبقى حيث نحن، واعلان ضم الضفة وغزة مسالة وقت لا غير وشامير اعطى صوته في الكينيست حتى ضد اتفاقية كامب ديفيد والانسحاب من سيناء.

كتلة العمل، تقول: نعم، مستعدون للمفاوضة! ثم يضعون آلاف العراقيل. فهم ايضا لا يريدون الوصول الى مائدة التفاوض، ولكنهم اقدر على تخدير الراي العام باستخدام كلمة «نعم».

وهذا يذكرنا بقصة انتوني ايدن الذي كان عميد الدبلوماسية العالمية في ايام مجده، عندما قال لارنست بيفن وزير خارجية حزب العمال الذي جاء بعده، وقد كان في الاصل «كمساري اتوبيس»: في المؤتمرات الدبلوماسية لا تضرب المائدة بقبضتك ابدا، ولا ترد على الطرف المفاوض بكلمة لا ابدا، انما عليك ان ترد دائما قائلا: نعم، ولكن!

أمر آخر لا يجب ان ننساه هو ان كتلتي العمل والليكود، تفاوضا كثيرا قبل تكوين وزارة الائتلاف، ووصلا الى وثيقة مكتوبة تحمل توقيع كل من بيريز وشامير، وتحدد الأسس الرئيسية لسياسات حكومة الائتلاف في كافة المجالات. وعندما كان يقع اي خلاف، كان يتم الاحتكام الى هذه الوثيقة التي تشبه معاهدة بين دولتين. وبالتالي فطالما ان الوزارة الاسرائيلية مكونة على اساس نفس الائتلاف ونفس الوثيقة، فان اسس السياسة لن تتغير، وان كانت ستتغير اللهجة، حين يصبح شامير كرئيس للوزراء هو المتحدث الاول باسم دولته.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٥٨	٤,٥٩	٤,٢٠	٤,٣٠	٤,٢٨	٤,٢٢	٥,٠٣	٥,٠٠	٤,٢٩	٥,٠٢	٤,١٩	٤,٠٢	٤,٤٤
الشروق	٦,١٦	٦,١٩	٥,٤٠	٥,٥٠	٥,٥٥	٥,٥٢	٦,٢٩	٦,٢٦	٥,٤٨	٦,٢٢	٥,٣٦	٥,٣٢	٦,٠٤
الظهر	١٢,٠٧	١٢,٠٨	١١,٢٦	١١,٣٩	١١,٤١	١١,٣٧	١٢,١٨	١٢,١٢	١١,٣٤	١٢,١٦	١١,٢٤	١١,٢٥	١١,٥٨
العصر	٣,٢٨	٣,٢٨	٢,٤٢	٢,٥٩	٢,٥٨	٢,٥٦	٣,٢٧	٣,١٦	٢,٥٣	٣,٣٦	٢,٤٣	٢,٤٦	٣,٢٧
المغرب	٥,٥٨	٥,٥٧	٥,١١	٥,٢٨	٥,٢٦	٥,٣٥	٥,٥٩	٥,٤٦	٥,١٩	٦,٠٢	٥,١١	٥,١١	٥,٤٧
العشاء	٧,٢٨	٧,٢٧	٦,٣٦	٦,٥٨	٦,٤٣	٦,٤٠	٧,٢٣	٧,١٠	٦,٣٦	٧,٣٢	٦,٢٦	٦,٤١	٧,١١

	صنعاء	عمان	بغداد	استانبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٤٢	٤,١٦	٤,٣١	٥,٤٢	٤,٢٦	٥,٠٥	٥,٤٢	٥,٣٠	٤,٤٨	٥,٢٤	٥,٥٣	٥,١٢	٤,٣٣
الشروق	٥,٥٢	٥,٣٩	٦,٠١	٧,١٣	٥,٥١	٦,٣٩	٧,٣٤	٧,٠٨	٦,٢٠	٧,٠٢	٧,٢٣	٦,٤٩	٦,١١
الظهر	١٢,٠٤	١١,٢٢	١١,٥٢	١٢,٥١	[illegible]	١٢,١٢	١٢,٤٧	١٢,٢٨	١١,٥٧	١٢,٣٠	١,٠٢	١٢,٢٢	١١,٤٢
العصر	٣,٠٤	٢,٣٩	٣,٠٧	٢,٥٧	٢,٤١	٣,٢٢	٢,٣٥	٣,٣١	٣,٠٢	٣,١٩	٤,٠٩	٣,٢١	٢,٣٦
المغرب	٥,٥٢	٥,٠٦	٥,٣٣	٦,٢٨	[illegible]	[illegible]	٦,١٢	٦,٣٦	٥,٣٣	٥,٥٥	٦,٣٩	٥,٥٤	٥,١٠
العشاء	٦,٥٢	٦,٣٢	٦,٥٣	٧,٥٣	٦,٢٢	[illegible]	٧,٤٠	٧,٢٨	٦,٥٩	٧,٢٨	٨,٠٣	٧,٢٥	٦,٤٢

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤٩	٥,٠٦	٤,٥٢	٤,٣٩	٤,٥٦	٤,٣٣	٥,٢٣	٥,٠٤	٤,٣٤	٤,٤٧	٤,٢٨	٥,٠٢	٤,٤٢
الشروق	٦,٢٨	٦,٤٤	٦,٣٠	٦,٢١	٦,٣٧	٥,٥٦	٧,٠٢	٦,٤١	٦,٠٤	٦,١٥	٦,٠٠	٦,٢١	٦,١٩
الظهر	١١,٥٣	١٢,١٢	١٢,٠١	١١,٣٥	١١,٥٧	١١,٤٠	١٢,٢٧	١٣,١٣	١١,٤٣	١١,٥٥	١١,٣٨	١٢,٠٨	١١,٥٣
العصر	٢,٣٩	٣,٠٣	٢,٥٥	٢,٠٢	٢,٣٥	٢,٥٤	٣,١٤	٣,٠٩	٢,٤٩	٣,٠٤	٢,٤٢	٣,٢٥	٢,٠٢
المغرب	٥,١٧	٥,٣٩	٥,٣٠	٤,٤٦	٥,١٥	٥,٢٢	٥,٥١	٥,٤٣	٥,٢٠	٥,٣٤	٥,١٣	٥,٥٤	٥,٢٥
العشاء	٦,٥٠	٧,١١	٧,٠١	٦,٢٢	٦,٤٩	٦,٤٠	٧,٢٤	٧,١٤	٦,٤٤	٦,٥٥	٦,٤٠	٧,٠٨	٦,٥٦

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

إختلاف مطالع الشهور ؟

القارىء ابو بكر الشرايبي من فاس بالمغرب بعث برسالة طريفة يقول فيها إنه منذ خمسة وثلاثين عاما وهو يبحث عن اجابة مقبولة لسؤاله الذي يتفرع إلى عدة أسئلة، ولكنه لم يجد حتى الآن الاجابة المقنعة له. وليت شعرى ! إذا لم يقتنع بالاجابات السابقة. فهل يحسب أنا في هذا الحيز المحدود سنتمكن من إقناعه بالاجابة التي نقدمها له ؟ إن له تصورا معينا في ذهنه ـ وهو كذلك بالنسبة لملايين المسلمين ـ يجعله يرفض الإجابات التي تقدم له وتختلف مع تصوره، الا وهو وحدة بداية الشهور العربية القمرية. إنه يضرب المثل بالتناقض الصارخ الذي يقع فيه المسلمون في عباداتهم المتعلقة ببداية الشهر فيقول: تصور بلدتين على الحدود بين المغرب والجزائر، إحداهما صائمة والأخرى مفطرة ! تصور نفس البلدتين إحداهما تحتفل بالعيد والأخرى لاتزال صائمة ! فهل وصل اللامعقول في حياة المسلمين إلى هذا الحد. كما يضرب مثلا آخر من هذا اللامعقول حيث يقول: تصور انك قرأت هذا الخبر في جريدة عربية : سافر مسؤول كبير صباح اليوم غرة رمضان المبارك من الدوحة فوصل إلى الرباط ظهر الثلاثين من شعبان، فماذا يكون موقفك ؟

والجواب ـ وبالله التوفيق ـ أن موقفي ـ مؤقتا ـ هو ذلك الموقف الذي وقفه عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ حينما سأل كريبا حينما بعثته أم الفضل إلى معاوية بالشام لحاجة لها، وعاد بعد أداء مهمته، فسأله ابن عباس ـ وكان شهر رمضان قد دخل ـ متى بدأ أهل الشام الصيام ؟ فأجابه بأنهم بدأوا يوم السبت لأنهم رأوا الهلال يوم الجمعة. فقال : أنت رأيته ؟ فقلت : نعم، ورآه الناس وصاموا وصام معاوية. فقال: لكنا رأيناه ليلة السبت فلانزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه. فقلت : ألا تكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال : لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فها أنت ترى أن عبد الله بن عباس ومعاوية بن أبي سفيان، أحدهما بالشام والآخر بالحجاز وهما يتقاسمان شبه الجزيرة، ولم تطل المسافة بينهما فيقول ابن عباس إنهم رأوا الهلال ليلة الأحد، بينما رآه الشاميون ليلة السبت فصام كل حسب رؤيته اتباعا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوما » . وإذا كان هذا بالنسبة لشهر رمضان لارتباط عبادة الصوم به، وكذلك بالنسبة لذي الحجة لارتباط عبادة الحج به، فإن هذا ينطبق على سائر بدايات الشهور العربية. فالمحرم الذي هو بداية السنة الهجرية قد يهل هلاله يوم الخميس وتكون غرة الشهر يوم الجمعة في بعض بلدان العالم الاسلامي بينما يكون الهلال في بلد آخر لم ير إلا ليلة السبت. ونظرا لأن جمهور المسلمين لا يكلفون فيه بعبادات واجبة مرتبطة بالهلال ظهورا واختفاء، فإن أهمية الاختلاف في بداية العام لا تكون بالحد الذي يشعر به هذا الجمهور الأعظم .

ومن المعروف فلكيا أن اختلاف المطالع بين قطر وآخر قضية مسلمة، لأن التوقيت على وجه الأرض مرتبط بظواهر فلكية تختلف قربا وبعدا بالنسبة لموقع البلد المعين. فأنت مثلا إذا نظرت إلى كتاب جغرافي وجدت فيه أن شكل الأرض كروي. وتنتشر الأقطار على هذا الشكل شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، وهي في انتشارها هذا تختلف قربا وبعدا عن الشمس والقمر وهما الكوكبان اللذان يتدخلان في حساب التوقيت الزمني بالنسبة للأرض. فالشمس إشراقا وغروبا يرتبط بها التوقيت اليومي والسنوي. والقمر بأشكاله الفلكية يرتبط به بداية الشهر ونهايته. هذا القرب والبعد في الموقع الجغرافي من شأنه أن يؤثر في المواقيت يوميا وشهريا وسنويا. هذا أمر مسلم معروف .

والسؤال هو: إلى أي حد يكون الاختلاف الزمني بين منطقة وأخرى؟ كان المقياس الشرعي في الماضي بالنسبة للآخذين باختلاف مطالع القمر، هو الحد الذي اعتبره الفقهاء أساسا للتمتع برخصة القصر في السفر. فإن هذا اعتبار شرعي ملاحظ في رخصة القصر، فاعتبروه حدا معتبرا في اختلاف المطالع فقالوا إن كل منطقتين بينهما مسافة قصر يجوز أن يعتبر فيهما اختلاف المطالع فيكون لأحداهما مطلع وللأخرى مطلع آخر .

هذا التحديد من الفقهاء هو إعمال للقياس في إيجاد ضوابط شرعية معروفة يمكن بناء الأحكام عليها. إنهم يهدفون إلى وضع قواعد مستقرة منضبطة لا تعسف فيها ولا منازعة. ومع هذا فإن مسافة القصر لمن حددوها بالمقاييس الحديثة هي ثمانية وثمانون كيلومترا تقريبا، وهي مسافة لا معنى لها في اختلاف المطالع. ولذلك ذهب البعض إلى التحديد النسبي فقال : إذا كان البعد بين الشام والحجاز، أو تباعدا تباعدا فاحشا، إلى غير ذلك من التعبيرات التي لا تخضع لتحديد دقيق : ومرجع ذلك كان لصعوبة الاتصال بين أجزاء العالم الاسلامي. فكان كل إقليم خاضع لادارة محلية، تقوم جهة الافتاء والقضاء فيه بتثبيت رؤية الهلال فتبدأ الأشهر القمرية. وهذا كان ترتيبا عمليا داخلا في حدود طاقة المسلمين آنذاك. والله عز وجل كلف الناس بما في وسعهم، وذلك كان وسعهم في أيامهم تلك. وأما في أيامنا هذه، فإن البحوث العلمية والمكتشفات الآلية ووسائل الاتصال غيرت كثيرا من الأوضاع السابقة وذللت عقبات ما كان في وسع الناس أن يتخطوها في الماضي، فماذا يكون موقف المسلمين في هذه الأيام؟ هذا سؤال أحاول أن أجيب عليه في الحلقة التالية بإذن الله .

خطوات لدعم الأئمة والدعاة ودور المساجد :

فيينا تستضيف الدورة السابعة للمجلس القاري للمساجد في أوروبا

فيينا ـ « الشرق الأوسط » ـ
من عامر أحمد :

في الفترة من ٣٠ سبتمبر (ايلول) ولغاية ٢ اكتوبر (تشرين الأول) عقدت اجتماعات الدورة السابعة للمجلس القاري للمساجد في اوروبا بالمركز الاسلامي في فيينا. حيث افتتحت بتلاوة عطرة من القرآن الكريم تلاها امام جامع المركز الاسلامي في فيينا معصوم إيدن، ثم كلمة لرئيس مجلس امناء المركز الاسلامي في فيينا يوسف المطبقاني جاء فيها : « كما لا يخفى عليكم فان فيينا وان حظيت بشرف هذا الاجتماع كانت تتطلع بشوق الى الالتقاء مع اخواتها للمشاركة في دعم الانشطة الاسلامية لدعوة التوحيد الخالدة، لأن سر نجاح المسلمين يرتكز على وحدتهم وتضامنهم وتمسكهم بدينهم ورجوعهم الى العمل بالكتاب والسنة وبذلك يمكن الله لهم في الأرض ويستخلفهم ويبدلهم من بعد خوفهم أمنا وبهذا نصر الله الصالحين المؤمنين فنشروا الدين والأخلاق والفضيلة، وهدموا الشرك والبدع والرذيلة » .

واضاف يقول « لقد عقدت ظهر يوم الأحد ٢٤ من محرم ١٤٠٧هـ في المركز الاسلامي بفيينا ندوة عمل اسلامي ضمت اكثر من مائة شخص يمثلون القائمين على خمسين من المساجد والمصليات بالنمسا وأبدوا الرغبة في تأسيس لجنة عليا للمساجد في النمسا، وانني أوجه الشكر للجنة الاسلامية لتنظيم هذا اللقاء وأرجو أن تكون محل اهتمام في جدول أعمال المؤتمر القاري للمساجد في اوروبا، كما أن المركز في فيينا يتطلع إلى أن تقوم الاتصالات المتبادلة سواء في الأشخاص أو المطبوعات أو المعلومات بين المراكز الاسلامية في أوروبا للتنسيق في نشر دعوة التوحيد بجميع اللغات وطبع كتيبات مبسطة لمن هداهم الله في اعتناق الدين الاسلامي للتعرف بصورة ميسرة على العبادات والأحوال الشخصية » .

كلمة د. نصيف

ثم القى الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي، الأمين العام للمجلس الأعلى العالمي للمساجد الدكتور عبد الله عمر نصيف كلمة قال فيها: « وفي الواقع كان المجلس منذ نشأته يحاول أن يعقد دورته كل مرة في بلد كي يقف اعضاؤه على نشاط المسلمين ونشاط المساجد في تلك البلاد. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق هذا المجلس في اتخاذ القرارات التي تهم المسلمين وتنفعهم ان شاء الله. وكما هو معلوم لديكم ان المجلس القاري للمساجد في اوروبا منبثق عن المجلس الأعلى العالمي للمساجد في رابطة العالم الاسلامي الذي انشىء بمناسبة حرق المسجد الأقصى منذ اكثر من ١٦ سنة والهدف هو احياء رسالة المسجد الذي كان يلعب دورا عاما في حياة المسلمين، فليس هو فقط مكانا للعبادة وانما هو دار للشورى ومكان للاجتماع واللقاءات المختلفة الثقافية والاجتماعية وفيه يدرب المسلمون على شؤون الحياة المختلفة. وقد فقد المسجد في عصور انحطاط المسلمين وتخلفهم دوره في توجيه المجتمع فكان لا بد من انشاء مجلس يهتم باحياء رسالة المسجد » .

وأضاف : « وهذا لا يعني الاهتمام بالعمارة فقط وانما تدريب الائمة والخطباء وتعويد ابناء المسلمين على ارتياد المسجد وتكوين مكتبة ومركز اسلامي في كل مسجد وجعل المسجد يلعب دورا هاما في حياة المجتمع والحمد لله فان الدورات السابقة قد ادت الى نشاطات عديدة في كل مكان واصبح للمسجد مكانته التي ينبغي أن يبدأ بها » .

وقال د. نصيف « اوروبا كما تعلمون ايها الاخوة فيها ما يزيد على ٢٠ مليون مسلم. هؤلاء المهاجرون والمقيمون والاصليون يحتاجون الى توجيه والى اقامة مساجد، وطلبات المساجد في هذه البلاد لا تنتهي. هناك آلاف المساجد وتوفير الامكانيات لها من أئمة ودعاة ومؤذنين ومدرسين وغير ذلك يحتاج الى جهد كبير، لذلك انشأت الرابطة معهدا للأمة والدعاة في مكة المكرمة يخرج مائة متخرج في السنة. وهناك المعهد الاسلامي في بروكسل الذي سيبدأ اعماله ان شاء الله لكي يملأ هذا الفراغ الذي نحسه بحاجتنا الى الكوادر المؤهلة في هذا المجال » .

وأضاف « ينبغي ان يكون هناك مجلس رؤساء أو أئمة المساجد المختلفة في النمسا حتى يكون هناك لقاء وتدارس وتدبر الأمر ووضع خطة استراتيجية للعمل ثم بعد ذلك تأتي هذه الخطط الى المجلس القاري ومنها ايضا الى المجلس الاعلى العالمي للمساجد الذي يجتمع كل سنة في مكة المكرمة، وسيناقش الأخوة هنا ان شاء الله المسائل والمشكلات التي تعترضهم في ادارة الأعمال خاصة بالمساجد في هذه البلاد، وان شاء الله يتوصلون الى حلول مناسبة واقتراحات تأخذ طريقها الى التنفيذ » .

كلمة الشيخ مختار

وبعد ذلك القى الأمين العام المساعد للمجلس الأعلى العالمي للمساجد الشيخ محمد علي مختار كلمة قال فيها : « ايها الأخوة كما تفضل الأمين العام وأوضح دور المجلس الأعلى العالمي للمساجد والمجلس القاري في أوروبا الذي يعنى بالمسلمين وخاصة الأجيال الصاعدة في ثقافتهم الاسلامية وربطهم بدينهم الاسلامي فان للمجلس دورا كبيرا هاما في هذا المجال. وقد عقد المجلس حتى الآن ست دورات وهذه الدورة السابعة، وكان لجهوده الاثر الكبير في دعم المسلمين في انشاء المساجد والمدارس والمعاهد. وعقد هذه الدورات له اثر كبير في ابراز الاسلام في دول اوروبا » .

ثم تحدث نائب الأمين العام للمجلس القاري لمساجد أوروبا الشيخ محمد عباس الحسيني فقال : « قام الاسلام على عنصرين عظيمين. هذان العنصران هما مسجد وايمان ولا شيء غيرهما. وهذا ما تقوم الرابطة به اليوم. فمشاريع الرابطة كثيرة وحسناتها وبركاتها متعددة متنوعة ولكن أعظم بركاتها وأفضل حسناتها ما تقوم به في ميدان المساجد واعداد الأئمة » .

وأضاف : « لقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام هو الامام في الامامة الكبرى وهو الامام في الامامة الصغرى ولما اتسعت الدولة الاسلامية اصبح هؤلاء الامراء والحكام والولاة هم الذين يتولون امامة الناس في المساجد، وامامة الناس هي قيادتهم في دينهم وفي دنياهم، وتعليم الناس وتهذيبهم وتوجيههم الى خيرهم وصلاحهم هي علاجهم، هي دواؤهم، هي تكريم اخلاقهم، هي اصلاح شؤونهم، هي تنقية قلوبهم، هي تصفية نفوسهم » .

وبعد ذلك القى الدكتور احمد احمد عبد الرحيم زي رئيس المجلس الاعلى ورئيس الجماعة الدينية الاسلامية الرسمية في النمسا تقريرا جاء فيه : « رغم ان قانون الاسلام لعام ١٩١٢م قد صدر في العهد الامبراطوري لتنظيم امر الاعتراف بالدين الاسلامي في اراضي الدولة النمساوية، الا ان المسلمين لم يتمكنوا من الاستفادة منه ووضعه موضع التطبيق الا في سنة ١٩٧٩م، حيث انهم عجزوا حتى تلك السنة عن تأسيس جماعة دينية خاصة بهم، وهو الشرط الأولي الاساسي لوضع القانون موضع التطبيق. وقد استغرقت محادثاتنا ومفاوضاتنا مع الجهات والسلطات المسؤولة في النمسا الأعوام الواقعة بين سنتي ١٩٦٤م و١٩٧٩م، حيث صدر الاعتراف الرسمي بدستور (الجماعة الدينية) الاسلامية الرسمية في فيينا بتاريخ ٢ مايو (آيار) ١٩٧٩م بعد استيفاء كافة الشروط وابراز جميع الوثائق التي طلبت منا، ومنذ ذلك الوقت ونحن نتمتع بكافة الحقوق التي تتمتع بها الكنائس الكاثوليكية والانجيلية وغيرها من الكنائس المسيحية، والهيئات الدينية الأخرى المعترف بها رسميا في هذه البلاد » .

واضاف « ورغم أن القانون النمساوي يجيز لنا تحصيل (ضريبة دينية) من المسلمين ولو عن طريق الالزام الحكومي عند الاقتضاء، الا اننا رفضنا هذه الطريقة، حيث اننا لسنا في دار الاسلام من جهة، كما ان الحكم الشرعي غير متوفر بشكل صريح وقاطع من جهة أخرى، لذلك فان الجماعة الدينية الاسلامية الرسمية والمسؤولين عنها يفكرون دائما في حلول لتغطية النفقات الادارية وغيرها من المصاريف مثل اجور الابنية التي تستعملها الجماعة » .

وفي اليوم الثاني افتتح الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي معرض الفن الاسلامي الذي نظمته اليونيسكو، ومعرضا آخر للفنان المسلم سامي برهان عن الفن الاسلامي الحديث. كما زار الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي مقر الجماعة الدينية الاسلامية الرسمية بالنمسا. وقدم رئيس الجماعة الاسلامية طلبا بهذه المناسبة لرابطة العالم الاسلامي للحصول على المعونة لاصلاح البناء القائم حاليا وبناء مسجد في الأرض الملحقة بمقر الجماعة الدينية الاسلامية بالنمسا ودار طلبة وقدرت تكاليف المشروع مليون ونصف مليون دولار .

كما اقترح الداعية الدكتور عوض الروبي تقديم مكتبة اسلامية واهداءها للنادي المصري بفيينا لتكون تحت تصرف الجلسة الدينية التي تعقد دوريا كل اسبوع من الساعة الثامنة مساء وتستمر احيانا الى صلاة الفجر وتقدم فيها محاضرات في الشريعة الاسلامية بصفة عامة تعقبها مناقشات فقهية مستفيضة في كل ما يهم الشباب المسلم من امور، وبالاضافة الى ذلك تقديم مكتبة صوتية وجهاز لطبع التسجيلات حتى يمكن طبع المحاضرات بهذا الجهاز وتوزيعها على جمهور اكبر باستمرار وشمولية .

وجدير بالذكر أن الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف عين الدكتور بهيج الملا حويش مستشار المركز الاسلامي في اسبانيا امينا عاما للمجلس القاري للمساجد في اوروبا .

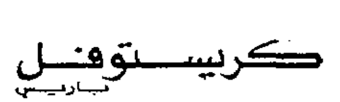


جانب من حضور حفل الافتتاح



د. نصيف يترأس احدى جلسات العمل

سفير السعودية في فيينا السيد يوسف المطبقاني يلقي كلمته



ربنا فاغفر لنا ذنوبنا، وكفر عنا سيئاتنا، وتوفنا مع الابرار .

قضية ورأي

آراء مستشرق !

بقلم: فاروق صالح باسلامة

يحاول أغلبية من درس الاسلام وعلومه من المستشرقين أن يتخذ أساليب مريبة حينما يتحدثون عن انتشار الاسلام في الآفاق. وهم فئات: الأغلبية الساحقة يدرسون الاسلام من الجانب العلمي، وفئة ثانية للدس والطعن، وفئة ثالثة يميلون حينا مع المسلمين والاسلام ... وضدهم وضد الاسلام أحايين أخرى .

وأرى أن سير توماس. و. أرنولد صاحب كتاب « الدعوة الى الاسلام » الذي ترجمه إلى العربية الدكتور حسن ابراهيم حسن وزميلاه من الفئة الأخيرة. فهو يظهر حماسيا وهو يتحدث عن روح الاسلام والمسلمين ثم نجده سلبيا حين التحدث عن التاريخ الاسلامي ومجتمعات الأمة المسلمة .

خذ على سلبيته هذا النص من كتابه المذكور : « إن الغرض مما سنذكره في الصفحات التالية هو بيان كيف تحقق هذا المثل الأعلى في التاريخ، وكيف كان أئمة الاسلام يطبقون مبادىء نشاط الدعوة » ثم يعقب هذا الكلام بقوله: « إننا لم نضع هذا الكتاب لدراسة تاريخ الاضطهادات الاسلامية، فليس الغرض تاريخ الحالات التي استعملت فيها القوة لإدخال الناس في الدين الاسلامي مما نجده منها مفرقا في صفحات التاريخ الاسلامي » هكذا ! .

ثم يتحدث عن تاريخ البعثات المسيحية لنشر عقيدتها بالسيف كما فعل شارلمان بين السكسونيين الوثنيين مقارنا في ذلك بين المسيحيين الأقداس وبين الدعاة المسلمين إلى قوله : « كذلك كانت الدعاية الاسلامية في شتى عهود التاريخ الاسلامي بين مد وجزر » .

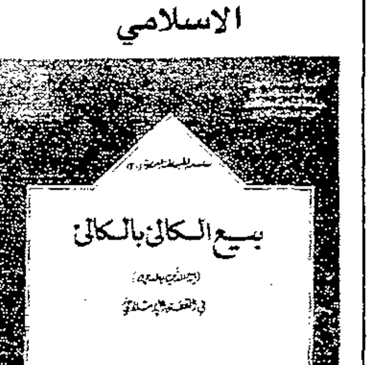
وإذا كان مثل هذين النصين يظهران سلبية المستشرق أرنولد، فإن ميوله أحيانا نحو المسلمين تظهر في مثل قوله عن الاسلام المنتشر شرقا وغربا : « ومع أن هذه الامبراطورية العظمى قد تصدعت أركانها فيما بعد (أي بعد انتشار الاسلام) وتضعضعت (بعد مدة) قوة الاسلام السياسية، ظلت غزواته الروحية مستمرة دون انقطاع ... فإن الاسلام قد استقرت دعائمه وتوطدت أركانه في جزيرة سومطرة ... وفي هذه اللحظات التي تطرق فيها الضعف السياسي إلى قوة الاسلام، نرى أنه قد حقق بعض غزواته الروحية الرائعة » إ .هـ .

وقس على ذلك بقية النصوص في كتاب « الدعوة الى الاسلام » لسير توماس. و. أرنولد، وبهذه الطريقة التي لا يخلو كتاب من كتب المستشرقين من مثلها .. ولله في خلقه شؤون .



كتاب جديد

دراسات في الاقتصاد الاسلامي



غلاف الكتاب

جدة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

ضمن سلسلة المطبوعات العربية، وبرقم ٢٠ صدر عن « مركز أبحاث الاقتصاد الاسلامي » بجامعة الملك عبد العزيز بجدة مؤخرا كتاب بعنوان : « بيع الكالىء بالكالىء (بيع الدين بالدين) في الفقه الاسلامي » من تأليف الدكتور نزيه كمال حماد الأستاذ المشارك في قسم القضاء بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

وقد تناول المؤلف موضوع بيع الدين بالدين باعتبار أن حظره من أبرز الأصول الشرعية الكلية في أبواب العقود وفصول المعاملات، موضحا أدلة منعه وما تقتضيه، وحقيقته وما يصدق عليه وتعليل منعه، وما ألحق به وليس منه، ومدى الحاجة اليه. ثم اختتم بأهم النتائج التي تم التوصل اليها .

واكد المؤلف أنه تتبع كل ما يتعلق بالموضوع في مصادر التشريع ومدارك الأحكام، وأسفار اللغة، وجوامع الحديث، ومدونات الفقه، بغية تحرير القول فيه، وتخليص جوهره من شوائب الملابسات، وضبط معاقده، وبيان احكامه .

الكتاب مقسم إلى أربعة مباحث تتضمن كل محتواه .

برعاية الأمير فيصل بن فهد:

الاتحاد يستضيف بطولة الأندية الخليجية للطاولة ويكرم فرقها اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

يرعى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية البطولة الاولى للاندية الخليجية ابطال الدوري في الكرة الطاولة، وربما يحضر افتتاحها الذي يقام في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء في حال وصوله من لوزان حيث حضر اجتماع اللجنة الاولمبية الدولية.

يقام حفل الافتتاح ومباريات البطولة وحفل الختام بنادي الاتحاد بجدة الذي يستضيف البطولة باعتباره بطل الدوري السعودي، ويحضر حفل الافتتاح ايضاً السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لدول مجلس التعاون الخليجي وسليمان الجبهان رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة الطاولة ورئيس اللجنة العليا المنظمة..

هذا وقد وصلت مساء امس جميع الفرق وحضر رؤساء بعثاتها واداريوها الاجتماع الذي عقد بحضور رئيس واعضاء اللجنة الفنية، ومثل السعودية أحمد مسعود رئيس نادي الاتحاد وكمال نوار مدير اللعبة ومثل الكويت علي راشد الهاجري وعبد العزيز المبارك ومثل عمان عبد الكريم بن جواد وحسن علي ومثل الامارات حارب محمد راشد وحسن محمد ابراهيم ومثل قطر جاسم الحمادي وحسن الحمادي ومثل البحرين محمد حمزة وسامي مصطفى.

وسيقيم نادي الاتحاد اليوم حفل عشاء تكريما للوفود بجانب البرنامج الحافل الذي وضعه لهم لزيارة بعض المعالم العمرانية والرياضية البارزة في المنطقة الغربية بجانب اداء مناسك العمرة وزيارة المسجد الحرام بمكة المكرمة.

اللجنة العليا المنظمة للبطولة تتكون من سليمان الجبهان رئيسا وعضوية ابراهيم الشامي وأحمد مسعود وعبد الله كعكي وسعود العبد العزيز وناصر الجميل وتكونت لجان اخرى تحضيرية وفنية وتنظيمية وادارية وللاستقبال.. كما تم اختيار الحكام السعوديين الاتية اسماؤهم لادارة جميع المباريات وهم: ابراهيم عبد الله وابراهيم السميح وأحمد يحيى وابراهيم الجابر وابراهيم الحلبي وعمر صيرق وعبد الله اليماني وعبد الرحمن الاحمد وعبد الرحمن الحميد وناصر حسن ناصر وسيكون البرنامج بواقع ٩ مباريات يوميا.

من جهة اخرى صرح كمال فوار مدير فريق الكرة الطائرة بنادي الاتحاد ان النادي وجه الدعوة لبعض لاعبيه القدامى ممن قامت على اكتافهم مسؤولية نشر هذه اللعبة للدرجة التي جعلت نادي الاتحاد يقف على صدارة الفرق ومن بين هؤلاء اللاعبين الذين ربما يتم تكريمهم فؤاد أكبر وابراهيم وفريد زاهد وعمرو حافظ وعبد العزيز الجفري وزكريا شاهين.

الامير فيصل بن فهد..

النصر يتعادل مع المريخ السوداني



لقطتان من مباراة المريخ والنصر..

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

تعادل فريقا نادي النصر بطل «كاس الملك» والمريخ، بطل دوري وكأس السودان، مساء اول من امس بهدف لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما بملعب رعاية الشباب في الرياض لدعم الاقتصاد السوداني.

أحرز هدف المريخ لاعبه الدولي ابراهومة في الدقيقة ٧٥ وسجل هدف التعادل لفريق النصر لاعبه ولاعب منتخب الشباب السعودي راشد الدكان بعد دقيقتين فقط من هدف المريخ وقد جعل الهدفان مدرجات ملعب الملز تهتز حماسا بالحضور الجماهيري الكبير الذي حظيت به المباراة ومعظمه من ابناء الجالية السودانية..

قدم الفريقان عرضا كرويا ممتعا بمشاركة عدد من نجومهما البارزين وبالذات فريق المريخ الذي لعب بتشكيلته الاساسية في حين غاب من فريق النصر لاعبوه الدوليون الثلاثة ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وفهد الهريفي، ولكن قاد «كابتن» يوسف خميس اعضاء فريقه بجدارة فيما برز من المريخ جناحه الايسر الدولي مرتضى قلة، ونجما الوسط جمال ابو عنجة وابراهومة، والحارس «العملاق» حامد بريمة.

واليوم يلعب فريق المريخ السوداني مباراته الثانية امام فريق الاتفاق على ملعب الامير سعود بن جلوي بالراكة ويعتبر هذا اللقاء الثالث في تاريخ الناديين اللذين تربطهما علاقة حميمة وكان اللقاء الاول قد تم بملعب المريخ في أم درمان عام ١٩٨٢م وانتهى بالتعادل السلبي ثم كسب فريق الاتفاق اللقاء الثاني عام ١٩٨٣م بالدمام ١/صفر وستعود بعثة فريق المريخ الى جدة يوم غد الاربعاء للاستعداد للقاء الثالث امام فريق نادي الاتحاد بجدة مساء يوم الجمعة المقبل.

الكرة الطائرة السعودية

د. صالح بن ناصر يترأس اجتماعا لاتحاد الطائرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

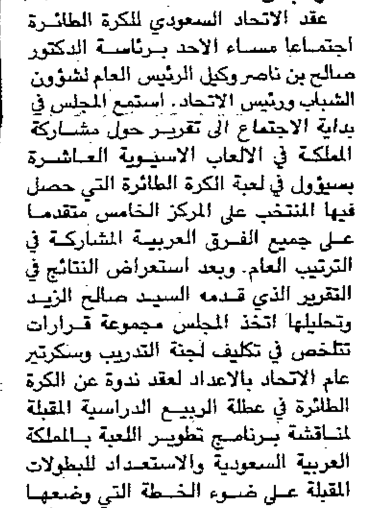
عقد الاتحاد السعودي للكرة الطائرة اجتماعا مساء الاحد برئاسة الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب ورئيس الاتحاد. استمع المجلس في بداية الاجتماع الى تقرير حول مشاركة المملكة في الالعاب الاسيوية العاشرة بسيؤول في لعبة الكرة الطائرة التي حصل فيها المنتخب على المركز الخامس متقدما على جميع الفرق العربية المشاركة في الترتيب العام. وبعد استعراض النتائج في التقرير الذي قدمه السيد صالح الزيد وتحليلها اتخذ المجلس مجموعة قرارات تتلخص في تكليف لجنة التدريب وسكرتير عام الاتحاد بالاعداد لعقد ندوة عن الكرة الطائرة في عطلة الربيع الدراسية المقبلة لمناقشة برنامج تطوير اللعبة بالمملكة العربية السعودية والاستعداد للبطولات المقبلة على ضوء الخطة التي وضعها الاتحاد.

كذلك قرر المجلس دعوة المدرب والمحاضر الدولي البرازيلي باولو سيفسوك لالقاء محاضرات في التدريب وتحديد اسلوب تنفيذ الخطة المقبلة.

واستعرض المجلس تقرير السيد فهد الدمعش سكرتير الاتحاد عن المشاركة الدولية للكرة الطائرة التي تمت بالاسكندرية وشارك فيها منتخب المملكة للناشئين في نطاق الاستعداد للبطولة الاسيوية الثالثة للناشئين في تايلاند التي ستقام بعد ١٣ يوما ولمدة عشرة ايام.

واطلع المجلس على الجهود المبذولة في معسكر الطائرة الحالي للمنتخب بالرياض للوقوف على مستويات اللاعبين.

هذا وقد التقى الدكتور صالح بن ناصر بالمشاركين في البطولة الاسيوية الذين يغادرون اليوم الثلاثاء للمشاركة في البطولة.



وطالب الدكتور ناصر اللاعبين بالظهور بمستوى جيد وأن يكونوا خير سفراء للمملكة والظهور بالمظهر المشرف الذي يعكس المستوى المتطور للكرة الطائرة السعودية وان يقدموا العروض والنتائج التي تتناسب وما هيىء لهم من امكانيات مواصلين العطاء الذي ظهر به المنتخب الاول في الالعاب الاسيوية العاشرة.

كان المنتخب السعودي للكرة الطائرة قد اجرى عدة لقاءات تجريبية مع نظيره الكويتي في الاسبوع الماضي وفاز في اللقاءات الثلاثة التي لعبها.

ايقاف الصقر

ومن ناحية اخرى قرر مجلس ادارة الاتحاد ايقاف لاعب منتخب الناشئين ولاعب نادي الشعلة بالخرج عبد الرحمن الصقر لمدة عام كامل من النشاطات المحلية وحرمانه من المشاركات الدولية مع المنتخب لمدة عامين للتصرفات التي بدرت منه خلال البطولة الودية التي اقيمت في الاسكندرية.

الهلال السعودي يفوز ٤/صفر على واقد الصومالي ويتصدر المجموعة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ماهر عباس:

فاز الهلال السعودي على واقد الصومالي ٤/صفر في أول لقاءاته في تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الأندية العربية أبطال الدوري.

وسيطر الهلال على المباراة التي حضرها أكثر من ٢٠ الف متفرج والتي انتهى شوطها الأول ١/صفر احرزه سعود الحماد في الدقيقة ١٥.

وفي الشوط الثاني واصل الهلال سيطرته واحرز يوسف الثنيان الهدف الثاني في الدقيقة ١٧ وفي الدقيقة ٤٠ سجل سعد مبارك الهدف الثالث للهلال.

وأمام ضغط الهلال على مرمى واقد ارتبك الدفاع أمام كرة لعبد الرحمن التخيفي في الدقيقة ٤٣ وفي كرة قوية ارتطمت بلاعب صومالي لترتد إلى لاعب صومالي آخر من الدفاع وتدخل المرمى لتسجل هدفا رابعا.

وبهذه النتيجة يضمن الهلال الوصول إلى نهائيات الدورة بتونس حتى لو خسر لقاءه المقبل غدا امام أهلي تعز وذلك لفارق الأهداف، حيث ان واقد فاز يوم السبت الماضي ١/ صفر على أهلي تعز الذي يحتل المركز الثالث في المجموعة بدون رصيد.

الفروسية السعودية — نتائج حفل الأمس

الرياض ـ «الشرق الأوسط»:

فاز الجواد «الظافر» بكأس إمارة تبوك للخيول المبتدئة في حفل سباقات أمس الاثنين بنادي الفروسية السعودي في الرياض وسلم الكأس بالنيابة عن الأمير ممدوح بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك الأمير منصور بن فيصل بن سعود.

«الظافر» للأمير بدر بن فهد بن سعد، وقد قطع مسافة السباق وهي ١٠٠٠م بدقيقة واحدة و٦ ثوان، أما الجائزة النقدية لهذا السباق فهي ٢٠ الف ريال.

وهنا نتائج السبلقات الأخرى:

ـ الشوط الأول (الخيول المبتدئة) على جائزة الافلاج لمسافة ١٠٠٠م وجائزته ٩ آلاف ريال: فاز به «ندى الصباح» للأمير سيف الدين بن سعود.

ـ الشوط الثاني (الخيول المبتدئة، افراس) على جائزة رحيمة لمسافة ١٢٠٠م ومقدارها ١١ الف ريال: فازت به «رعبوبة» للأمير محمد بن سعود الكبير.

ـ الشوط الثالث (الخيول الدرجة الثالثة ـ لم تربح) على جائزة مهد الذهب لمسافة ١٢٠٠م: فازت به «راية» للأمير فهد بن بدر بن عبد العزيز.

ـ الشوط الرابع (الخيول الدرجة الثالثة ـ رابحة) على جائزة رنية لمسافة ١٦٠٠م ومقدارها ١٦ الف ريال: فاز بها «كريم» للسيد خالد بن علي العلي.

ـ الشوط الخامس وهو المخصص لكأس إمارة تبوك.

ـ الشوط السادس (مفتوح لجميع الدرجات) على سيارة «هيونداي ستيلار» موديل ٨٧م مقدمة من مؤسسة الوعلان بالاضافة إلى عشرين الف ريال: فاز به «زهرة» للسيد زيد بن سالم الصوينع.

رسالة قطر الرياضية — مؤتمر صحفي لناصر العلي

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

يعقد ناصر المبارك العلي رئيس اتحاد كرة السلة القطري ونائب نادي السد مؤتمرا صحفيا مساء اليوم الثلاثاء يتناول فيه استعدادات النادي للافتتاح الرسمي لمنشآته الجديدة في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ويشارك في حفل افتتاح هذه المنشآت المنتخب المصري الذي سيلعب مباراتين الاولى مع السد والثانية مع منتخب الخليج.

الموافقة على اللائحة الجديدة لالعاب القوى

● وافقت الجمعية العمومية لاتحاد العاب القوى القطري في اجتماعها مساء امس الاول برئاسة يوسف الساعي رئيس الاتحاد على الاقتراحات الجديدة التي ادخلت على لائحة المسابقات وهي الخاصة بطريقة احتساب النتائج والاستفادة من المنشآت الجديدة للاندية القطرية لاقامة نشاطات الاتحاد، ووافقت الجمعية ايضا على اقتراح بالغاء تصعيد مشاركة اللاعبين في البطولات السنية الاكبر بشكل تدريجي بحيث يسمح بتصعيد لاعبين فقط هذا الموسم من كل مرحلة الى المرحلة التالية فيما يصار في الموسم لتصعيد لاعب واحد الموسم المقبل مع الغاء التصعيد بعد ذلك.

وأكد محمد فرج مدير ادارة المنشآت بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب انه اكتمل تنفيذ مشروع انشاء مضمار الجري والعدو ومسابقات الميدان بأندية قطر والسد والتعاون.

كرة المضرب — ماكنرو يحقق فوزا جديدا


ماكنرو

سكوتسديل (ولاية اريزونا) ـ الوكالات: فاز نجم كرة المضرب الامريكي العالمي جون ماكنرو مساء الاحد ببطولة دورة سكوتسديل الدولية المقامة في سكوتسديل احدى ضواحي فينيكس الامريكية ضمن مجموعة «الجائزة الكبرى»، وذلك بعد ان هزم مواطنه كيفن كارين (المصنف الثالث) في المباراة النهائية بثلاث مجموعات ٦ـ٢ و٣ـ٦ و٦ـ٢.

حصل ماكنرو على ٤٤ الف دولار هي قيمة الفوز الثالث له في الموسم الحالي بعد انتصارين بدورتي لوس انجيليس وسان فرانسيسكو بعد غياب ٦ اشهر عن المنافسات، وفي حين حصل منافسه كارين على ٢٢ الف دولار.

فوز مزدوج لجراف في زوريخ

زوريخ (سويسرا) ـ الوكالات:

فازت لاعبة العالم الثالثة الالمانية الغربية ستيفي جراف على التشيكوسلوفاكية العالمية هيلينا سوكوفا في المباراة النهائية للبطولة الاوروبية للسيدات بالملاعب المسقوفة ٤ـ٦، ٦ـ٢، ٦ـ٤، ثم لعبت جراف مع الارجنتينية جابرييلا ساباتيني المباراة النهائية للزوجي امام الامريكيتين لوري ماكنيل واليسيا مولتون وفازتا بها ٦ـ١، ٦ـ٤، ٦ـ٤.

الكرة العالمية

«فريق مارادونا» على قمة الدوري الايطالي وبرشلونة يبتعد عن ريال مدريد باسبانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تقدم فريق نادي نابولي لمقاسمة يوفنتوس قمة الدوري الايطالي لكرة القدم مساء الاحد بعد مباريات الاسبوع الخامس من المسابقة. نابولي هزم سامبدوريا في عقر دار الاخير بمدينة جنوى ٢ـ١، وقد سجل دييجو مارادونا نجم الفريق الارجنتيني العالمي احد هدفي نابولي من ضربة جزاء «بنالتي»

يوفنتوس تعادل خارج ملعبه مع فيورنتينا ١ـ١ وحرم الهدف الذي احرزه لفيورنتينا لاعب ارجنتيني دولي آخر هو رامون دياز يوفنتوس من البقاء وحده على قمة الدوري. اما المباراة الاكبر في نهاية الاسبوع بين عملاقي مدينة ميلانو.. اسي ميلان وانترناشيونالي فاسفرت عن تعادلهما سلبيا من دون اهداف.

في المانيا الغربية تعادل بايرن ميونيخ خارج ارضه مع اينتراخت فرانكفورت فاقترب منه هامبورج القوي الى مسافة نقطتين فقط بعد فوزه على شتوتجارت، فيما اكتسح بوروسيا مونيشنجلادباخ الصاعد هومبرج ٥ ـ صفر.

وفي اسبانيا تعثر ريال مدريد مجددا وتدهور الى المركز الثالث نتيجة لتعادله السلبي مع راسينج سانتاندير فيما فاز برشلونة على غريمه المحلي اسبانيول ١ ـ صفر واتلتيكو مدريد على ريال سرقسطة ٢ـ١.

وهنا النتائج:

ايطاليا (الاسبوع الخامس)

اتالانتا برجامو صفر ـ اسكولي صفر.
افيلليتو ١ ـ كومو ١
فيورنتينا ١ ـ يوفنتوس ١
اسي ميلان صفر ـ انترناشيونالي صفر
روما ٢ ـ بريشيا ١
سامبدوريا ١ ـ نابولي ٢
تورينو ١ ـ ميولي صفر
اودينيزي ٢ ـ فيرونا ٢

وهكذا يتقاسم يوفنتوس ونابولي الصدارة بـ ٨ نقاط ثم كومو بـ ٧ نقاط.

المانيا الغربية (الاسبوع العاشر)

ا.اف سي.نورمبرج ٢ ـ شالكه (٤) ١
ا.اف سي كولون ٢ ـ بوروسيا دورتموند صفر
فورتونا دوسلدورف ٢ ـ بلاوفايس برلين ١
اينتراخت فرانكفورت صفر ـ بايرن ميونيخ صفر
في.إف.ال.بوخوم ٢ ـ باير ليفيركوزن ١
بوروسيا موينشنجلادباخ ٥ ـ اف سي.هومبرج صفر
فيردر بريمن ٤ ـ فالدهوف مانهايم ٢
اتش.اس.في.هامبورج ٢ ـ في.اف.بي.شتوتجارت صفر

وهكذا يتصدر بايرن ميونيخ بـ ١٦ نقطة، يليه هامبورج بـ ١٤ نقطة ثم باير ليفيركوزن بـ ١٣ نقطة.

اسبانيا (الاسبوع التاسع)

ساباديل ٢ ـ اشبيلية ٢
قادش ١ ـ اتلتيك بلباو صفر
ريال مايورقة ٣ ـ ريال بلد الوليد ٢
راسينج سانتاندير صفر ـ ريال مدريد صفر
برشلونة ١ ـ اسبانيول برشلونة صفر
ريال سوسييداد ٢ ـ لاس بالماس ١
ريال بتيس اشبيلية ١ ـ سبورتنج خيون صفر
اتلتيكو مدريد ٢ ـ ريال سرقسطة ١
اوساسونا بمبلونا صفر ـ ريال مرسية صفر

وهكذا يتصدر برشلونة بـ ١٤ نقطة يليه اتلتيكو مدريد بـ ١٣، فريال مدريد بـ ١٢ نقطة.

تعادل البرتغال والسويد

● في نطاق مباريات التصفيات التمهيدية لمسابقة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم تعادل في العاصمة البرتغالية لشبونة منتخبا البرتغال والسويد بهدف واحد لكل منهما.

احرز كويلهو هدف الفريق البرتغالي وشترومبرج هدف الفريق السويدي.

مارادونا يتلقى تهاني زميله جيوردانو بعد تسجيله احد هدفي نابولي

رامون دياز (بالزي الغامق) يسدد قذيفته عبر اثنين من لاعبي يوفنتوس محرزا هدف فيورنتينا.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ صعب المذاق (معكوسة) ـ لحم مشوي.
٢ـ طائر مغرد ـ من المطهرات.
٣ـ مقبل ـ نداء يعرف القوم بعضهم ببعض.
٤ـ تترجل.
٥ـ جبل بركاني في تركيا ـ عكس باطل.
٦ـ تماثيل (معكوسة).
٧ـ حيوان من ابوين مختلفين ـ قنوات تحت الأرض (معكوسة).
٨ـ من مشاهير القصصيين الانجليز ـ ضمير منفصل.
٩ـ الحب.

عموديا:
١ـ اسم علم مؤنث ـ مدينة اردنية.
٢ـ محير ـ بدل.
٣ـ اقتني.
٤ـ من الخضروات (معكوسة) ـ غير ناضج.
٥ـ أبدع ـ اسم علم مذكر.
٦ـ فاز.
٧ـ علم ـ متشابهان.
٨ـ جدها في (حلف) ـ سطع (معكوسة).
٩ـ أبو البشر ـ من مواد البناء.

الكلمة الضائعة

جمهور — وثيقة — حنجرة — فراق — بحر — سفن — مساند
قحم — فرن — سواعد — قوالب — ذوق — فارغ
شفوق — ثوب — كامل — يم — مقعد

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ك	ن	و	ب	م	ح	ف	م	ث
س	ا	ح	ث	ق	ر	س	و	ا
ق	ر	م	و	ي	ا	ب	د	ب
ا	و	ف	ل	ن	ق	ج	ع	ف
غ	ش	ا	د	ح	م	ة	ق	ر
ق	ر	و	ل	ه	ن	ذ	م	ن
ا	ل	ا	و	ب	س	ج	و	ج
ر	ت	ر	ف	ر	ي	ف	ر	ق
ف	س	و	ا	ع	د	م	ن	ة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

فيلسوف وكاتب فرنسي شهير — سانتياغو

الابداع .. وهمٌ أم حقيقة؟ «٦»

عابد خزندار

سبق القول ان الرواية تتكون من جزئين اساسيين هما «القصة» و«العرض» وبالطبع لابد ان يختلف من رواية الى اخرى، اما «القصة» فلابد أن تكون واحدة، او بلغة الرياضيين لابد ان يكون هناك عامل ثابت وآخر متغير، والعامل الثابت لابد أن يكون هو «القصة» ذلك لانها واحدة لا تتغير في كل زمان ومكان، وهي حقيقة لا نستطيع ان نحيد عنها إذا افترضنا ان الرواية هي محاولة لوصف العالم، او محاولة لخلق عالم تقودنا الى فهم العالم الذي نعيش فيه. و«قصة» العالم «او الحياة» مهما تغير الواقع المعاشي من عصر الى عصر، لا تعدو أن تكون وصفا لحقيقة اساسية هي الحياة والموت، او الوجود والعدم، او الهبة والفقدان. وهي نتيجة توصل اليها العالم النفسي فرويد ـ كما يقول ايجلتون ـ وهو يشاهد ابنه يلعب لعبة نمساوية شعبية تتمثل في قذف كرة يربطها خيط ثم جذبها اليه مرة اخرى، وقد لاحظ أن ابنه كان يردد كلمة «Fort» أو «بعيدا» او «هناك» عندما يقذف بالكرة بعيدا عنه. وعندما يستعيد الكرة او يشدها نحوه يردد كلمة «Da» أو «هنا» والكلمتان هما باللغة الالمانية.

وقد وجد فرويد في هذه اللعبة مجازا او ميتافورا لحقيقة الحياة والموت. الحياة يوما هنا، ويوما هناك في عالم يطبق عليه الموت من جميع أقطاره، او ان الحياة كرة مربوطة بخيط تترك على رسلها في البداية ثم لا تلبث ان تشدها يد الموت . وهي صورة توصل اليها ـ قبل فرويد ـ شاعرنا العربي طرفة بن العبد عندما قال:

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى
لكا لطول المرخي وثنياه باليد

وهي الصورة نفسها التي يصورها لنا لبيد بن ربيعة في بيته هذا:

وما المال والأهلون إلا ودائع
ولابد يوما أن تسترد الودائع

كما انها الصورة نفسها التي يصورها لنا بيت المتنبي الذي ينضح بالمرارة والأسى:

أبدا تسترد ما تهب الدنيا
فياليت جودها كان بخلا

وهي لعبة ـ والكلام يعود هنا الى لعبة ابن فرويد، أي الى لعبة الوجود نفسها ـ تبدو متكافئة ومتوازنة، مرة هنا ومرة هناك ـ ولكنها كأي لعبة لابد فيها من منتصر ومهزوم، والمنتصر هنا بالطبع هو الموت، ولهذا فان مهمة الأدب شعرا ورواية تصبح تأجيل الموت ـ وهو ما فعلته شهر زاد ليلة بعد ليلة حتى امتدت حياتها، بعد حكم الموت الجائم عليها، الف ليلة وليلة.

على أن فرويد ـ كدأبه ـ يتعمق الى ما وراء اللعبة، ويدرس آثارها البعيدة الغور في نفس الانسان، وهو يعود بنا الى الفقدان، الأول في حياة الانسان، فقدان الطفل لأمه، فالطفل يعتقد في البداية ان امه ملك خالص له، ولكنه ما يلبث ان يفطم، وما يلبث أن يكتشف أن امه لا تنتمي اليه انتماء كاملا، وأن ثمة من ينافسه عليها، وهو الأب، ليس هذا فحسب بل ان الطفل يكتشف بعد حين انه ينتمي الى عالم الاب، وأنه مقيد بالقوانين والاحكام التي يفرضها الاب (بالمعنى الواسع لكلمة الاب هنا) وهي احكام وقوانين وقيود تتسم ـ في نظر الطفل على الاقل ـ بالجور والتعسف والاستبداد، أي ان عملية الوعي هنا تقترن بالفقدان، فقدان الأم، وفقدان الحرية، وهو ما صوره اروع تصوير الكاتب الايرلندي جيمس جويس «Joyce» في روايته «صورة الفنان في شبابه»

«The Portrait of the Artist As A Young Man».

ولنتأمل السطور الاولى لرواية جويس، وأنا أترجمها عن النص الفرنسي ولهذا فان الترجمة قد لا تكون دقيقة: «حدث في سالف الزمان، وكان زمانا من احسن الأزمان، ان خوارة كانت تنحدر في عرض الطريق، وهذه الخوارة الخوارة التي كانت تنحدر في عرض الطريق قابلت طفلا صغيرا نونو اسمه النونو الكوكو. ابوه هو الذي روى له هذه الحكاية، ولكنه كان هو الطفل النونو، والخوارة الخوارة كانت تنحدر في الطريق الذي يفضي الى (بيتي بيرن) التي كانت تبيع الجدائل المسكرة المطعمة بالليمون (غزل البنات).

أوه الوردة الوحشية تزهر، في البقعة الصغيرة الخضراء وكانت هذه اغنيته وكان يغنيها بهذه الطريقة: اوه المردة الصغينة تزهل،

عندما تبتل في سريرك، فانك في البداية تحس بالدفء، ثم بعد ذلك تحس بالبرودة، ولهذا وضعت امه على سريره غطاء مشمعا، ومن هذا الغطاء كانت تتسرب اليه تلك الرائحة الغريبة.»

النص يبدو في البداية غير مفهوم، ولكننا بقليل من التأمل نستطيع ان نفهمه إذا عرفنا أن يصور عالم الطفل، وهو عالم لم تتضح فيه بعد الاسماء والمسميات، كما لم يكتمل فيه بعد النطق الصحيح لهذه الاسماء، فالخوارة هي البقرة، والطفل هنا لا يعرف اسمها ولكنه يتعرف عليها ويعرفها من خلال صوتها، والنطق الذي لم يكتمل بعد يحور الوردة الى المردة والصغيرة الى الصقينة، وتزهر الى تزهل. وهذا العالم ـ كما يتضح من النص ـ لم يتشكل بعد، ذلك لان لغته لغة بدائية عفوية، لغة الطفل الذي لم يتعلم بعد الاسماء كلها. لكننا بعد هذه اللغة العفوية نفاجا بنص يسرد الحقائق سردا اصم لا حياة فيه، «عندما تبتل في سريرك.. الخ»، ما سر هذه النقلة الفجائية، انه الوعي، او اكتساب الوعي، فالطفل الذي كان يعيش حرا طليقا في عالم غير حقيقي، عالم ما قبل الوعي، ويتكلم لغة بدائية، بدا يدرك أن ثمة اشياء مادية تحيط به، وهذا الادراك «او الوعي» تأتي من الحواس الخمس، وبالذات حاستي اللمس والشم،

ثم تمضي السطور الاولى لرواية جويس لتقص علينا أن الطفل بدأ يعيش في بيئة اجتماعية محدودة، فهناك الاب والام والعم والخال، ليس هذا فحسب، فهناك ما يمكن أن يفعله وما لا ينبغي أن يفعله، وان ثمة قيودا تحكم تصرفاته.

باختصار لقد انتهى العالم الحر الطليق، وابتدأ العالم المحسوس، عالم السدود والقيود. والنص نفسه يصور هذه النقلة، فالسطور الاولى، ولغتها كما اسلفت لغة بدائية، تخلو من اي فاصلة (هذا في النص الانجليزي فقط ويبدو ان المترجم الفرنسي لم يلاحظ الغرض من غياب الفاصلات، وهو غرض مقصود من جويس).

خلاصة القول اننا هنا ازاء الظاهرة التي سبق ان أشرنا اليها ظاهرة الوجود والفقدان: الحرية (الطفل يولد حرا)، اكتساب الوعي، فقدان الحرية. وهذا يعيدنا الى لعبة هنا وهناك، او بمعنى آخر هذا يعيدنا الى القصة الاولى التي لا تعدو كل القصص والروايات التي كتبت حتى الآن سوى أن تكون تكرارا لها، وهذا معناه ببساطة انه ليس ثمة اي ابداع. ● جدة

ومضة نور
تحت جنح الظلام !

ابحث عن طيب، عن ظل شجرة. عن خرير ماء الفيضان. عن رائحة الطمي التي تربطني بأصل الانسان.

أبحث عن نفسي فلا اجدها الا تائهة وسط ركام. أبحث عن راحة، عن واحة، عن خبز طاهر لم يتلوث بالمن والأذى. أبحث عن كوب ماء عن لبن طاهر لم يفسده عادم المدينة.

ابحث عن الحياة في صوت أمي أجده يائسا بائسا. وصوت اختي يرن في اذني حزينا على وجود كاذب ووعود لاهية ناقصة نابعة من لحظة صغيرة لا تبني حضارة.

فالحضارة امل وتصور وعمل طيب وعائد يباركه الله.

الحاضر يصرعنا. نخطف ما لا نريده ونأخذ ما لا نحبه. وكأننا في صراع وعراك الكاسب فيه خاسر !

اعرف الأخبار من صوت امي وفي عين اختي. اعرفها دموعا جافة على مجد فقدناه وحب غاب وغربة موحشة.

حاضرنا لم يقرأ كتاب عمرو بن العاص الى الخليفة الفاروق. لم يسمع عن سيدنا يوسف عليه السلام وكيف أطعم العالم في السنين العجاف باذن الله وكيف ردت غلة مصر نور عين ابيه.

ان حاضرنا هو التسلط، وسلب الملكات، ووأد المهارات، وسحق العلاقات الانسانية.

البدء، أن ترجع الينا ذاتنا الطيبة المطمئنة

عصام الدين موسى

صحوة الحلم !

لا تعجب، ولا تحزن
هكذا الأقدار دوما
فكما شاءت له الأقدار
أن يبقى كبيرا
شاءت لك الأقدار
أن تبقى أسيرا!
وحين تعثرت خطواتك الأولى
يافتاي
وملت جوادك الأشهب
اقسمت هذا اليوم
زحفا لها بأن تذهب!
فلا تبقى فريسة حزنك
الأصعب
لا تكن اضحوكة للشامتين
قم . يا فتاي.. وواصل دربك
الأخضر
فارسا.. يصبو الى حلمه
الأسمر

علي حداد

رسالة اليوم

من: عبد الفتاح محمد موسى

مؤتمر مجموعة ٧٧ بالقاهرة
هل يعيد الحياة للتعاون الاقتصادي للدول النامية ؟(٢)

ولقد شمل اعلان القاهرة الثاني «وضع جدول اولويات في كل قطاع على حدة واتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل تحقيق مزيد من حرية انتقال الافراد ورأس المال والموارد العلمية والتقنية عبر حدود الدول النامية».

وهذا يعني تنشيط حركة التجارة الخارجية بين هذه الدول وامكانية الاستفادة من التقنية التي تستخدمها بعض هذه الدول لأنها تناسب ظروف الدول النامية اكثر من استفادتها لو استوردتها من الدول الصناعية.. كما أن انتقال رؤوس الاموال يساعد على قيام شركات عملاقة تستوعب اعداد كبيرة من الفنيين والمهندسين في هذه الدول بدلا من هجرتها الى الدول الصناعية المتقدمة. ومن جهة اخرى تساهم في سد احتياجات هذه الدول بدلا من استيرادها من دول الشمال بأسعار وتكاليف عالية قد تعجز امكانية دولة واحدة عن قيام مثل هذه الشركات الكبيرة.

ولقد اشار الاعلان ايضا الى ضرورة تطوير انماط الاستهلاك والانتاج بما يعكس اهمية التعاون الاقتصادي بينها. كما يدعو البيان الى تدعيم البنية الاساسية في مجالات النقد والتمويل والتجارة والصناعة.

ويلاحظ ان البيان قد عدد اوجه التعاون بين الدول النامية دون ان يدخل في تفاصيلها حتى يتفادى تحويل الاعلان الى قائمة مطالب او برنامج عمل تفصيلي. كما وضع طريقة العلاج وتحديد استراتيجيته ولم يعد برنامج عمل تفصيليا يحتوي على تفاصيل تشغل قارىء الاعلان عن الفلسفة التي وراءه.

وقد تضمن الاعلان توافير القاعدة النقدية لتمويل التجارة واقامة اتحادات للمنتجين بين دول الجنوب وزيادة حصيلة الصادرات واقامة مشروعات مشتركة وشبكة للمعلومات التجارية المتعددة القطاعات.

وهذه خطوة جادة نحو بناء تعاون اقتصادي بين هذه الدول يسعى لتقريب وجهات النظر بين المسؤولين من هذه الدول ولكنه يحتاج الى خطوات تنفيذية مسؤولة تحقق الغرض المزمع الوصول اليه بخطوات ثابتة ومدروسة تراعي المصالح الاقتصادية لجميع الاطراف وهذا ليس بعيد المنال ولكن يحتاج الى ارادة مسؤولة واعية لا تتأثر بمصالح الدول الاستعمارية التي يهمها تحويل هذا الاعلان الى شعلة تضيء ثم تختفي بسرعة حيث ذكرت الدول المتقدمة ـ تعقيبا على اول مؤتمر للتجارة والتنمية في جنيف والذي رأسه الاقتصادي المصري الدكتور عبد المنعم القيسوني ـ انها لا تستطيع اعانة الدول النامية ما لم تعن تلك الدول نفسها واكد اقتصاديو العالم الصناعي عقب مؤتمر عام ١٩٦٤م أن الدول النامية تطمع في فتات عيش العالم المتقدم لانها تتمتع بالكسل.

فجاءت قرارات القاهرة عكس ما توقعه الخبراء الاقتصاديون والسياسيون واستطاعت ان تصل الى عمق المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها هذه الدول وفي مقدمتها مشكلة الديون الخارجية والتي بلغت حوالي ٧٠٠ مليار دولار امريكي وطالبت الدول الصناعية بضرورة المساهمة في سداد هذه الديون لانها استغلت الموارد الاقتصادية للدول النامية في تحقيق التقدم الصناعي الحالي وبذلك تكون الاستفادة مشتركة للدول المانحة والدول المقترضة فتستطيع الاولى القيام بصناعات تكنولوجية متقدمة. بينما يمكن للثانية استيراد الصناعات الملائمة لتحقيق الانماء الاقتصادي لها.

ولقد صدر عن الاجتماع الوزاري رفيع المستوى قراران هامان اولهما: قرار يتصدى لنظام الفصل العنصري القائم في جنوب افريقيا وتم ربطه لأول مرة باحداث اقتصادية ومن ثم جاء النص المتعلق بالجولة الجديدة للمفاوضات التجارية متعددة في «الجات».. ولذا يشعر النظام العنصري لأول مرة بأن هناك تدابير عملية تملكها الدول النامية بينما تعتمد القرارات الصادرة عن منظمات دولية اخرى في تنفيذها على الدول المتقدمة.

ويتعلق القرار الآخر بحقوق الشعب الفلسطيني فيشير الى آثار الاحتلال وانكار حق تقرير المصير باعتبارها معوقات لاشتراك الشعب الفلسطيني في ارساء دعائم التعاون الاقتصادي بين الدول النامية.

وصفوة القول ان اجتماع القاهرة كان خطوة على طريق حل مشاكل الدول النامية ولكنه يحتاج الى خطوات تنفيذية لتحويل هذه القرارات الى برامج ولجان مشتركة تقوم بالدراسة العلمية والتي توازن بين تحقيق الانماء الاقتصادي لشعوبها وبين الاستغلال الامثل لمواردها الاقتصادية وبين مصالح الدول الصناعية.

إبحار

مفيد فوزي

هل «الذوق» مادة من مواد العلم، يمكن ان نتعلمها؟ أنا اعتقد: لا! فالذوق أو التذوق حاسة جمال. ليس لها نصوص معينة او برامج خاصة. انها حاسة ننميها بالعلم اولا. ثم ننميها بالرؤية. فالطفل الذي يفتح عينيه على لوحات فن على الحائط ومكتبة في البيت وحديقة في الحي وتماثيل في الشارع وموسيقى في خلفية حديث، تتربى عنده حاسة التذوق ويتحمس للجمال، وينفر بطبيعته المكتسبة من القبح.

● انا احسد ـ بحب ـ الكاتب العربي السعودي عبد الله الجفري على القدرة الغريبة للكتابة اليومية. انها جهد هائل لكاتب يطل علينا كل يوم بفكرة جديدة في اسلوب يخاصم الجفاف. واتصور ان بطارياته يجب ان تكون مشحونة دائما حتى يعطي. احسده لانه يلهث وينتج ويعرف ان الكتابة ـ كما يقول شيللر ـ من اصعب المهام باستثناء مصارعة التماسيح!!

● شئنا او لم نشأ، فالكتاب، سلعة، يجب ان تخرج للقارىء في أبهى صورة. طباعة واناقة وحرفا واضحا. بغض النظر عن «محتواه». هذه قضية اخرى.

● اعتز بالفنانة العربية السورية «منى واصف». لقد اتيح لي ان اعرفها في الاردن وانا اعد احد برامجي هناك. شعرت اني اقابل ذلك النوع من الفنانات القوي الشخصية، العاشق للفن بضعف، وفي الوقت نفسه امهات يبكين لاي اذى يصيب الاولاد! فصيلة منها: منى واصف ونضال الاشقر و.. سميحة ايوب.

● كتبت له تقول «هل من فرط صراحتي معك، نفرت وهربت». ثم قالت «هل يجب ان أظل امامك امرأة غامضة لتبقى مكتشفا؟» ثم قالت «هل تخسر المرأة قضيتها مع الرجل حين تصبح كتابا مفتوحا.. معه ؟!!».

● الذين يكتبون في السياسة يحللون بمنطق ويضعون الحجج او يبرهنون بالنظريات ويكتوون بالمتناقضات. ويبدو انهم ـ والله اعلم ـ يهربون احيانا الى شاطىء الرومانسيات والخلجات. هناك يخلعون ملابسهم ويستحمون بهدوء. ويتخففون من اثقالهم، كما يفعل «عرفان نظام الدين» مثلا!

● رب نجاح، تحصده من .. فشل!

● التمريض في اوربا، مهنة لها احترامها وثقلها. والتمريض في عالمنا العربي مهنة لا تزال «متهمة». ومن هنا، صارت الممرضة الاوربية احد عناصر الشفاء. لا تقل عن الطبيب الاوربي او الدواء. وصارت الممرضة العربية ـ الا قليلات للغاية احد مصادر الشقاء والنكسة في حياة المريض. انها «نظرة» المجتمع للمهنة. تصنع الاحترام او الازدراء!

● اليس غريبا ان نكتب على مظاريف خطاباتنا، عبارة «شكرا لساعي البريد»؟ هل الشكر على الواجب ضروري؟ هل يكتب الامريكي او الانجليزي هذه العبارة؟ هل من فرط خوفنا في الواقع على ضياع خطاباتنا، نتافقه ونكتب هذه العبارة البلهاء؟!

● لا اعرف من قائل هذه العبارة «يا حق ما ابقيت لي صديقا». ولكني اوافقه بشدة!

● لا احب كتابة الخطابات الخاصة. اذا اشتقت لانسان حدثته هاتفيا. الصوت ينقل ذبذبات الاحساس. ويفضح الزيف. ربما اكتب الكارت بوستال لانها كلمات موجزة مكثفة في لحظة خاصة!

● من يحكم هذا العصر: رجل السياسة ام رجل العلم ام رجل الادب؟ في اعتقادي انه رجل العلم. ورجل السياسة «منفذ» .. اما رجل الفكر او الادب فيحكم على المدى الطويل! انها استراتيجية النفس الطويل جدا.

● القاهرة

الشاعر السوري اسماعيل العامود لـ الشرق الأوسط
● القصيدة الحديثة دخلت الهم العربي العميق!
● الشاعر لابد له من صباغات ورموز!

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من نشأت خربيط:

«اخبرني بمن تصاحب، اعرف من انت»، هذا المثل ينطبق على كل نماذج المجتمع، ومنهم طبعا الاديب والشاعر والفنان.

والشاعر اسماعيل العامود جعل من الكتاب صديقه وصاحبه ونديمه وخليله، لذا صار سهلا ان نعرف من هو. عشقه للكتاب دفعه لان يفتتح مكتبة في مدينته الصغيرة «سلمية» ليظل مع الكتب كل الوقت، وفي هذا الحوار نحاول ان نقرأ في كتاب حياته بعض الصفحات:

● وسط هذا الخضم المضطرب من المصطلحات والبريق الشكلاني في الادب عموما والشعر خصوصا. هل يعني هذا البعد عن الحقيقة والاقتراب من الضياع والتغريب؟

ـ في كل جيل من الأجيال، في الادب او غيره، بحث دؤوب ومضن عن الذات لاثبات الشخصية، والاشعار بالحضور الانساني في المرحلة التي يمر فيها.. يضع الاديب اعمالا تعكس حالاته في مجتمعه، وتكون امتدادا لما قبل قبله، واستعدادا لما سيأتي في المستقبل الادبي، كل ذلك مستلهم من وضعه الحياتي بكل تفصيلاته وفروعه، وها هو الجيل الجديد في ايامنا يبحث ويحاول التعبير عن همومه في مصطلحات جديدة يراها تغني الغرض الذي يعمل من اجله، وأن تكون كلماته جديدة ومغايرة لما كان، لذا فان هذا الخضم من المصطلحات والذي «نعته» انت بالاضطراب! واي اضطراب يشير الى أن ثمة مخاضا لولادة في الأدب او هو ولد فعلا، المهم ان الاعمال الادبية المتكاثرة هذه الايام وبخاصة في الشعر اراها وانا متفائل «صحية»، ان لم تك قد بلغت درجة العافية او الشفاء بعد. اما كما قلت (البريق الشكلاني) فان لدى كل جيل او مرحلة محاولات للبحث عن اشكال جديدة كي يصب العمل الادبي فيها، ان في الشعر او (القصة او الرواية) فالشكل هو (القالب) الذي يصنعه جيل ادبي ليقدم للعالم ذلك الادب على مائدة العالم، اما ان القول (البعد عن الحقيقة).. ثم الضياع والتغريب؟ فان الاعمال التي نقرأها اليوم لا تخلو من النيات الصادقة، والاخلاص، اما ما يعانيه صانعو الادب من تعقيد وغموض واضطراب وضعف وركاكة في اسلوبهم فلانهم يصطدمون بواقع «مغبش» وغياب الديمقراطية والاستقرار الاقتصادي والسياسي في البيئة العربية، مع غياب النقد الجاد.

ان ادبنا العربي الحالي فيه الكثير من مداليل الضياع والتغرب، والتشرد اما البعد عن الحقيقة.. فلا لان حقيقة المرحلة لا تعكس الا حقيقتها فلنسر بخطا شجاعة لعلنا نحظى بالصباح، او بنجمة الصبح!

● كيف تنظر الى القصيدة العربية المعاصرة من حيث المدى الذي وصلت اليه في ملامسة الهم العميق الذي يعيشه انساننا ومشكلاته المتعددة؟

ـ القصيدة العربية المعاصرة اصبحت حقيقة لا مفر من الاعتراف بها، وهي اعطت بعدها من خلال تركيبها وهيكلها، وهي نوع جديد من انواع التعبير الادبي، انها ابتكار وهي دخلت في الهم العربي العميق، بل ادخلته اليها، تزاوجت معه، وشكل فيها هيكلها العظمي، والاعصاب، فلم تعد قصيدة شاعر العصر الجاري عبارة عن تهويمات ومناسبات واحتفالات وراءها الأسى أو «التطريب» ودندنة الصنج التوقيعي في «روي» الشعر المأثور والترديد، وانما جعل من قصيدته فكرة متماسكة تساير اطوار الفكر وحالات العصر، فهو رأى ان التزاوج في قصيدته المعاصرة بين عدد من الاوزان لا يخل بالموضوع العام او الخاص الذي طرقه، لعله يؤمن بحركية (الواقع). اذن: القصيدة المعاصرة انسانية اذا كتبها مبدع كما عند شعرائنا المعاصرين المشهورين، وبعد (القصيدة) الحديثة، تركيبية، تأملية، فكرية، انسانية، لها شخصيتها، ولها بعدها ولها صفة مد الخيال الى الابعاد الرائعة.

● هل تؤمن بالتقسيمات الهندسية، حول تعداد المدارس الشعرية كقولهم: الاتباعية والكلاسيكية او الواقعية الخ؟

ـ المدارس الشعرية بالذات ليست بذي بال اذا نظرنا الى الشعر كعالم قائم بذاته، هناك في عصورنا البعيدة شيء يمكن ان نطلق عليه بلغة العصر الحاضر اسم (مدرسة) فمثلا الشعر في العهد الراشدي اين كان؟ انه اختفى تحت تأثير الثورة العربية الاسلامية، وبرز في العهد الاموي، واستمر راقيا في العهود العباسية. وراح في عصور الانحدار، ومشى في عصر النهضة (التنوير) الى ان ثار متفتحا في العصر الحديث.

اذن البيئة (السياسية ـ الاقتصادية ـ الاجتماعية ـ الجغرافية ـ الثقافية وعلى رأسها الحضارية) هي التي فعلت بالشعر، واسم (مدرسة) هي (البيئة) الشعرية (لا النحوية) واسباب ظهور تسميات (الرومانتسية ـ الرمزية ـ الرئاسية ـ الواقعية التكعيبية ـ ما بعد الرومانسية، ما قبل الرمزية لآخر السلسلة) انما كانت بدوافع وجدانية فرضتها البيئة. لذا فالمدارس ليست هي المشكلة انما المشكلة في (الابداع)، الاتيان بشعر جديد له شخصية، لا ان تتماوج خلفه شخصية لظلال شاعر سلفي !

● يقال: البساطة والوضوح سمتان من سمات العبقرية، فما قولك في هذا وما رصيد الشعر الحديث في هذا الميزان؟

ـ الشعر فن في القول، وفن في موسيقا الكلام، والبساطة تعني العفوية، والوضوح يعني الصدق وعدم الزيف، صفات لا تتكر ولكن العبقرية شيء آخر، بدليل انفرادها في صنع شيء عالي القيمة عبقرية (وادي عبقر) عندنا في العربية، الوادي الذي سكنته (الجن) الشاعرة. فبمقدار ما كان الشاعر العربي مبدعا في شعره كان (عبقريا) والشاعر بالذات لا بد له من صباغات يقوم بتركيبها، ورموز يستخدمها ليكون التصور مثار الدهشة والغرابة والفتنة ليأتي الاعجاب بشعره خلابا بديعا رائعا.

انا لست مع الغموض، انا مع الرمزية الشفافة في الشعر ولست مع الوضوح الساطع المبهر الذي يؤذي العين، انا مع العفوية ولست مع السذاجة او التصنع، الوضوح كثيرا ما يقتل الشعر، مثلا قال الشاعر احمد شوقي: (ليلى بجانبي كل شيء اذن حضر) هذا تكثيف، ولكنه واضح. هذه عبقرية واعية عميقة، ان في شعرنا الحديث ايضا وضوح مثال ذلك شعر شعراء الارض المحتلة... اليس واضحا، معبرا، عفويا، لكنه لا يخلو من ظلال الفن، من الرمز الذي يدخل القلب دون عناء، كالسحر في دهشة الاشياء.

● قصتك مع الشعر ممهوره بمسحة حزن ريفية ويبدو لي انك تعيش مع (دمشق) قصة حب بلغت مرحلة العشق! ما وجه التوافق بينهما؟

ـ دمشق (الهوى) عندي و(سلمية) المولد الاصل، الاهل، انا ريفي منذ اكثر من جد، لم اشتغل بالفلاحة لكنني عشت في وسط اهل يفلحون الأرض، ويحصدون الزرع، في طفولتي تنقلت بحكم عمل ابي الموظف البسيط بكل المناطق السورية، ولكن (دمشق) ظلت تشدني لا لانها (العاصمة للبلاد) وفيها ما فيها من رقي وحضارة وتمدين، بل لانها (الغوطة) و(بردى) لانها الطبيعية و(التاريخ) فيها تتشقق عبق التاريخ على امتداد عصوره وحقبه، دمشق الشام، عشقها، تزوجت بنتا من بناتها (الاكابر) في الخلق والعلم والمحبة قد تكون غير جميلة جدا، رحمها الله الآن، ولكنها كانت انسانة جدا او عذبة، ومثيلاتها كثيرات في وطني، دمشق عشيقتي الفضية، وملاذي كانت من الفقر والتشرد والهشلان، أوتني دمشق يافعا شابا.

لذا فانا اعشقها الى درجة التوله، لقد تسكعت فوق ارصفتها او منعطفاتها وبين دورها القديمة والحديثة، عاشقا ومتمردا ومجنونا ومغامرا زهاء خمسين عاما، دمشق الماضي والحاضر عشقتها بقلب آت من ريف حزين، فقير، مدقع، مهمل والكآبة تعلوه ولذا تجد هذا القلب الحزين على فقدان الام وبعض الاهل في (سلمية) اليس هذا توافقا) عندي بين عشقي لدمشق الهوى وحزني الريفي الاصل والاهل؟ اليست قصتي حزينة، فأنا دمشق ودمشق انا، ما لقلبينا عن العشق عني!

لوجهكِ .. يبتلُّ بالطلِّ صدرُ المراعي
ويضحكُ ماءُ السَّواقي
وتبكي النَّوافيرُ في لوعةٍ، واحتراق

أنور العنسي
صنعاء

من عيون الشعر

صبرٌ .. وسرورٌ!
شعر: الخنساء

ألا ما لعيني! الا ما لها!
وقد أخضل الدمع سربالها !
أبعد ابن عمرو من آل الشريد
حلت به الأرض أثقالها،
يد الدهر، آسى على هالكٍ
واسأل نائحة ما لها؟
لتجر المنية، بعد الفتى
المغادر بالمحو، أذلالها.
هممت بنفسي كل الهموم،
فأولى لنفسي، أولى لها!
سأحمل نفسي على آلة
فإما عليها وإما لها،
فإن تصبر النفس تلق السرور،
وإن تجزع النفس أشقى لها!
نهين النفوس، وهون النفوس، يوم الكريهة، أبقى لها،
ونعلم أن منايا الرجال، بالغة حيث يحكى لها!
نلين إذا ما ابتغي لينا،
وان عادت الحرب، عدنا لها،

معاني الكلمات

● أخضل: بلل. ● سربالها: قميصها. ● حلت: زينت.
● آسى: أحزن. ● المحو: مكان بين مكة والمدينة.
● أذلالها: طرقها. ● آلة: حافة.





همسة

ايا صديقتي الموشحة ببعد غريب، يا من تحتلين فرات رملي، هل انشطرت ازمان اللقاء الواعد بالضحكة الحلوة، بالاستمتاع المتلذذ بالنغمة الصافية؟ هل سأسمع عزفك على أوتار مبتسمة تدندن حكايات السهرات الناعمة، واقول لك «يا سلام»؟

لا ادري يا صديقتي .. اني اخاف من هذا السفر المزمن في اهلة المساء، تلك الغربة المهاجرة في البرد، في صقيع ممل. والتفت حولي احزن على النسيان يمحو الذكريات في السحاب ووراء المطر، اتظنين القدر يعاندنا وكل محاولات اللقاء تحورت الى معادلة مستحيلة الحل، هل لديك حل وكلما اتفقنا على التلاقي في مكان يتحول الزمان الى طائرة شراعية مسننة الاجنحة تبعدني عنك؟

اتصبح صداقتنا مراجيح طفولية لابتسامة مراهقة، وانسى .. وتتسين وتتغطى اسماؤنا ببطاقات تهنئة وهاتف سريع، ونستسلم؟!

يقولون «البعد جفاء» لكن، «علينا ان نستقيل من عواطفنا ونقبل لانفسنا ان تتدارى في اتجاهين متعاكسين؟ هل سأضحي بقلبي الذي يفهمك وقلبك الذي يحبني بابتسامة حنونة في عينيك؟!

اتذكرين المسرحية الموسيقية التي قهقهت معنا، ورمينا الكتب وقررنا «ساعة فرفشة» فعزفت الموسيقى التصويرية وفتح الستار؟

اتذكرين العطر الذي طلبت مني ان اعطيك رأيي فيه وكان قراري وقتها: «انه غريب ولا ينسجم مع طبيعتي»، وكلما تعطرت به ابتسم ابتسامة مشاكسة فلقد صار عطري المفضل يا غالية؟ جميلة تلك الايام والاحلى ان نحياها معا في الحاضر لا في الماضي، فهل سيتنازل لنا الزمن لتحدي ابتسامتنا الرقيقة؟ دعينا نحاول ولا نستسلم!

صديقتي يادالية النغم: الهدايا في قلبي احملها، واعيدك دائما احفظها، فلا تتركي الايام تهرب في التاريخ فلاشهر لم تصبح سنة منذ آخر لقاء!

ياصديقتي

● ناهد عصمت الشوا

عالم بلا حدود

كيف تتفادى السرطان (٢)

تناولت في مقال سابق مسألة التحولات النظرية والاكلينيكية بالنسبة للسرطان بأنواعه وقلت استنادا الى مقال وزعته خدمة اخبار «واشنطن بوست» انه بالامكان تفادي الاصابة بالمرض اذا ما اعتمدنا اسلوبا جديدا في السلوك والتغذية.

وذكر المقال ان الدهون والشحوم المتوافرة في اللحوم الحمراء كلحم البقر والخراف تشكل مخاطر من الممكن تفاديها بتخفيض كمية الدهون الى ثلث المعتاد.

وقد تضمن المقال بضعة اسئلة موجهة للقارىء منها:

● هل تدخن؟ سجاير أو غليونا. وبالنسبة لنا الشيشة ايضا؟

● هل تستعمل التبغ لعكا أو نشوقا؟

● هل تقضي وقتا طويلا معرضا لأشعة الشمس اثناء العمل أو للنزهة أو للرياضة؟

● هل تتناول الاستروجنات؟ القاموس يسميها المورقات.

● هل تعمل في أو بالقرب من صناعات ثبت علاقتها بالسرطان مثل الاسبستوس ـ الاميانتيت أو الحديد الصخري، أو النيكل، أو اليورانيوم، أو الكروم بأنواعه أو كلورايد النفط أو الفنيل؟

● هل تتعرض لأشعة اكس في المستشفيات بين الحين والآخر؟

● هل تتناول اغذية ذات محتوى دهني عال مثل الماكولات المقلية، الحليب كامل الدسم، الأجبان الغنية بالدهون، اللحوم الثرية بالشحوم ورقاق البطاطس ـ شبس.

● هل تتناول المسكرات؟

وكما ذكرت اذا كنا نتناول كل تلك الأطعمة بكميات تتجاوز الفين ومائة سعرة حرارية يوميا فمن الحكمة ان نخفضها الى نسبة الثلث والاتجاه الى الخضار والفواكه اكثر من ذي قبل. ومن الأفضل ان نعتمد اسلوبا آخر في الطهي يستند الى التبخير والغلي وتفادي كمية الزيوت المضافة والأفضل حسب التقرير اللجوء الى موقد الميكرو فهو اصح عموما من المواقد التقليدية.

وفي نفس الوقت يجب زيادة نسبة الأطعمة الليفية بين ٢٥ و ٣٥ غراما في اليوم. فهي غنية بالفيتامينات والمعادن وخصوصا فيتامين سي الذي قيل انه يساعد على تجنب الاصابة بالسرطان وهو متواجد في عصير البرتقال والليمون والطماطم وكذلك فيتامين الف الموجود في بعض الخضار ومنها الجزر والقنبيط والكرنب. وتفادي التعرض الزائد للأشعة الشمسية وأشعة اكس في المستشفيات حيث يتمادى الاطباء في استخدامها بسبب وبدون سبب وجيه لزيادة مداخيلهم باضافة عشرة أو عشرين دولارا الى الفاتورة. ولا فائدة في كل ذلك حتى اذا تمسكت بها باصرار اذا واصلت التدخين في اي شكل من الأشكال. ولعله من المفيد الاشارة هنا الى خطأ النظرية القائلة بأن الغليون أو أن الشيشة والنارجيلة هي اقل وقعا على صحة المدمن عليها.

بعد كل ذلك يظل بعضنا عرضة للاصابة بالسرطان وهو على حد قول الدكتور شارل مايو (عام ١٩٢٦) مؤسس مستشفى مايو الشهير «ليس أخطر الأمراض المدمرة لصحة الانسان وبالتالي حياته بل اكثرها اشاعة للرعب في نفوس المرضى والاصحاء على السواء». ومع ذلك فقد تمكن الطب الحديث من معالجة حوالي خمسين بالمائة من امراض السرطان التي يتم اكتشافها مبكرا إما بواسطة الجراحة أو بالعلاج التقليدي. وكان آخر الاكتشافات والتطبيقات دواء الانترفيرون لعلاج سرطان الدم ـ اللوكيميا ـ وكان قاتلا مؤكدا الى عهد قريب واستطاع علماء هندسة الجينات ان يصنعوه ويعالجوا بـه مئات المرضى حتى اقتنعت بفعاليته الحكومة الامريكية وسمحت بانتاجه وتسويقه.

وبالرغم من ذلك وحتى بعد مرور ستين عاما على مقولة الدكتور مايو يبقى السرطان اكثر الأمراض ترويعا لضحاياه الا الذين تسلحوا بالايمان المطلق بقدرة الله على الشفاء وعزموا على محاربته بكل ما أوتوا من قوة وقبلوا التضحية بطيبات اللحوم البيضاء المشحونة بالشحوم.

فاروق لقمان

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				فرانكفورت	١١	١٨	صحو
مكة المكرمة	٢٦	٣٩	صاف	جنيف	٨	١٨	صحو
المدينة المنورة	٢٢	٣٧	صاف	هلسنكي	٥	٩	غائم
الرياض	٢٣	٣٨	صاف	هونج كونج	٢٤	٢٨	صحو
جدة	٢٣	٣٥	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٠	ممطر
الظهران	٢٣	٣٨	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٠	ممطر
ابها	١٠	٢٦	غائم جزئيا	لشبونة	١٧	٢٦	صحو
الطائف	١٧	٣٠	صاف	لندن	١٥	١٩	غائم
امستردام	٦	١٦	غائم	مدريد	١٤	٢٤	صحو
اثينا	١٥	٢٦	صحو	مانيلا	٢٤	٣٢	صحو
البحرين	٢٨	٣٧	صحو	مونتريال	٨	١١	غائم
بانكوك	٢٥	٣٣	صحو	موسكو	٤-	٦	غائم
بيروت	٢١	٢٥	صحو	نيودلهي	٢١	٣١	صحو
برلين	٥	١٦	غائم	نيويورك	٥	١٦	غائم
بروكسل	٥	١٧	غائم	نيقوسيا	١٦	٢٩	صحو
بيونس ايرس	١١	٢١	غائم	باريس	١٢	٢٠	غائم
القاهرة	١٠	٢٨	صحو	روما	١٤	٢٩	صحو
كوبنهاجن	١١	١٥	صحو	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
دبلن	١٠	١٨	غائم	فيينا	١٥	١٩	غائم

عائلة فهمان



الشرق الأوسط تتابع أقدم الوثائق الرسمية السعودية

ثلاث وثائق تلقي الضوء على الحياة في السعودية قبل ٤٥ عاما

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في اطار متابعة «الشرق الأوسط» لأقدم الوثائق الرسمية السعودية، وبعدما نشرته عن أول جواز سفر سعودي، تنشر اليوم صورا لثلاث من الوثائق القديمة في وزارة المالية السعودية يعود تاريخها الى ما يقارب خمسة واربعين عاما، احضرها أحد المواطنين السعوديين مشاركة منه في التعريف بحقبة هامة في تاريخ المملكة العربية السعودية.

وهذه الوثائق هي: «رخصة خاصة للمرور ما بين مكة وجدة والمدينة» صادرة في ٦/٧/١٣٦٥هـ الموافق ٦/٦/١٩٤٦م، «بطاقة تموين من لجنة التموين بمكة» صادرة في ٢١/٥/١٣٦٣هـ الموافق ١٦/٥/١٩٤٤م، «بطاقة استلام الخبز من لجنة المبرة الملكية بمكة» صادرة في ١٢/٤/١٣٦٣هـ الموافق ٧/٤/١٩٤٤م.

وقد طلبت «الشرق الأوسط» من السيد هاشم الزواوي، عضو مجلس الشورى السعودي، توضيح مناسباتها، فقال:

ان رخصة المرور هي بمثابة اعفاء من رسم «الكوشان» الذي كان يدفع لمأمور وزارة المالية كبدل انتقال على الطرق المعبدة وغير المعبدة عن وسائل الانتقال كالسيارات والجمال وغيرها في ذلك الوقت، نظرا لقلة الموارد المالية للدولة، وللصرف على صيانة وتحسين الطرق وتأمينها من هذه الرسوم، وكانت الرخصة تمنح لمدة سنة هجرية، أو بصورة دائمة.

● **بطاقة التموين**

أستخدمت في المملكة في فترة الحرب العامة الثانية، وما قبلها بقليل لتقنين وترشيد استهلاك بعض المواد الاستهلاكية الأساسية كالسكر والشاي والبن والهيل والأرز والدقيق والحنطة، وذلك من واقع الأزمة الاقتصادية العالمية حينئذ، التي لم تؤثر كثيرا على المملكة لموقفها الحيادي من الحرب، وحرصا من الدولة على توفير هذه المواد للمواطنين بصورة دائمة، وبأسعار لا تشكل عبئا عليهم، وكانت البطاقات نوعين، بطاقة للأفراد وبطاقة لباعة القطاعي (التجزئة) وبربح محدد. وكان التوزيع يتم حسب معرفة لجنة التموين التي تتكون عادة من عدد من الاعضاء، وبهذه البطاقة يمكن للمواطن الحصول على حاجته من المواد من هذه اللجان بالأسعار الرسمية، أو من الباعة.

● **بطاقة توزيع الخبز**

يقول السيد الزواوي إن لجنة المبرة الملكية، وبأمر من الملك عبد العزيز، كانت تمنحها لكل من يطلب الخبز فقيرا كان أو غنيا، ومهما كان عدد افراد العائلة وكمية الخبز، حتى ان إحدى الأسر كانت تأخذ ٢٨٠ قرصا في اليوم. وكانت تحدد في البطاقة كمية الخبز الممنوحة بالقرص، مع التأكيد على تسليمها لصاحبها، وهي مساهمة من الدولة لتأمين حاجة المواطنين بدون مقابل.

ولا يحتاج الأمر للمقارنة بالوقت الحاضر الذي تغيرت فيه الصورة تماما بفضل الله ونتيجة زيادة موارد الدولة.

ومازال البحث عن الوثائق الرسمية القديمة مستمرا.

بطاقة التموين

رخصة المرور

رخصة الخبز

مهرجان قرطاج السينمائي يبدأ اليوم

تونس ـ واس: تبدأ اليوم في العاصمة التونسية الدورة الحادية عشرة لمهرجان قرطاج السينمائي الذي يستمر ١٢ يوما.

ويشتمل برنامج الدورة التي تفتتح بعرض للفيلم الجزائري «المطحنة»، وتختتم بعرض الفيلم السوري «التقرير» على مسابقتين رسميتين للأفلام القصيرة والطويلة التي تمثل ١٧ بلدا عربيا وافريقيا هي تونس والجزائر والمغرب ومصر والعراق ولبنان وسورية وفلسطين وبنين وساحل العاج ومالي وتنزانيا وبوركينافاسو والكاميرون والغابون وغينيا والسنغال.

كما تقام خلال ايام المهرجان مسابقة لأفلام الاطفال يشارك فيها ١٣ فيلما. وكان وزير الثقافة التونسي زكريا بن مصطفى قد اكد في وقت سابق ان مهرجان قرطاج السينمائي الذي يوافقني دورته الحالية مرور ٢٠ عاما على اقامته سيساهم في ازدهار الثقافة الوطنية في البلدان العربية والافريقية. كما يساعد على تطوير الأعمال السينمائية في هذه البلدان.

اجتماع مسؤولي المكتبات المدرسية بدول مجلس التعاون

الرياض ـ واس: بدأ في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض صباح امس الاجتماع الأول لمسؤولي المكتبات المدرسية في دول المجلس.

ويتم خلال الاجتماع مناقشة ورقة عمل مقدمة من الأمانة العامة حول وضع المكتبات المدرسية من حيث الأهداف والسياسات والتنظيم والادارة والكوادر البشرية الوطنية المتخصصة.

كما يناقش الاجتماع وضع لائحة موحدة للمكتبات المدرسية بدول المجلس تحدد المعايير التي لا يجوز لأية مكتبة مدرسية الحياد أو النزول عنها في المجالات الفنية والسعي لادخال حصة المكتبة ضمن المنهج الدراسي في جميع المدارس.

ويناقش الاجتماع كذلك التعاون فيما بين ادارات المكتبات المدرسية بدول المجلس من خلال تبادل الزيارات على مستوى مسؤولي المكتبات المدرسية واقامة البرامج المشتركة ووضع برامج تدريب موحدة لتطوير الكوادر الوطنية وابراز نشاطات المكتبات المدرسية وذلك عن طريق طباعة بعض الكتيبات والنشرات واصدار شعارات موحدة واقامة مسابقات ثقافية سنوية واقامة معارض للكتب التي تخص طالب التعليم العام.

بدء النشاط السنوي لجمعية الوفاء الخيرية في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من بثينة زكريا:

اجتمعت مساء امس الاثنين عضوات جمعية الوفاء الخيرية النسائية في الرياض في لقاء عام وناقشت تقارير اللجان المختلفة من المشاريع الرائدة في المجالات الاجتماعية والثقافية والدينية والصحية والروضات والفنية والمعارض والفنون والحفلات. كما ناقشت خطة العمل المستقبلية وذلك تحت رعاية الأميرة لطيفة بنت عبد الله بن عبد الرحمن رئيسة الجمعية والسيدة ثريا عابد شيخ نائبة الرئيسة وابتسام أبو زناده الأمينة العامة.

ومن أهم جهود جمعية الوفاء الخيرية مشاركة جميع اللجان في اسبوع النظافة حيث تم توزيع اكياس النظافة الصغيرة مع فوط للمسح على سائقي السيارات عند اشارات المرور، كما تم توزيع كميات أخرى على طلاب المدارس عليها كتابات عن النظافة. كما قامت اللجنة الاجتماعية باشراف حصة البسام رئيسة اللجنة بزيارة المنازل بالاحياء للتوعية وتوزيع أدوات للتنظيف والمبيدات والتوعية بين مرضى سكن الوفاء الصحي الذي تم تجهيزه وتوفير الرعاية للمرضى الذين يراجعون المستشفيات من القادمين من خارج الرياض والتي لا تتطلب حالاتهم البقاء في المستشفى ولا تسمح احوالهم المادية للاقامة في مساكن وذلك باشراف السيدة سارة الدغيثر رئيسة اللجنة الصحية.

واللجنة الفنية والمعارض تستعد لاقامة مهرجان الطبق الخيري اليوم باشراف السيدة فريدة التويجري رئيسة اللجنة. ان الجمعية اقامت مهرجان تراثي قدمت فيه انواع الفلوكلور الشعبي السعودي بلغ دخله ١٤٩ الف ريال، كما أقيم مصنع للفنون اليدوية ودورة لتصنيع الزهور ومعرض دائم لمنتجات الجمعية.

كما تعرض لجنة الروضات باشراف الأميرة مضاوي بنت مساعد بن عبد العزيز رئيسة اللجنة تقريرا عن نشاط روضات العليا وعسير وعليشة وحضانة العليا. وقد تم توسيع وتطوير روضتي عسير وعليشة لتكون نموذجية اسوة بروضة العليا النموذجية لاستيعاب الاطفال المتقدمين الجدد وأجريت التحسينات وتجديدهما بالكامل لتتمشيا مع روح العصر الحديث وحرصا من الجمعية على راحة الاطفال ولتضم كل منهما ١٨٠ طفلا وطفلة في ١٢ فصلا من سن ٤ـ٦ سنوات لخدمة منطقتي عسير وعليشة في الرياض.

وقد تم تطبيق أحدث الأساليب التربوية والتعليمية والصحية للاطفال مع توفير كل الوسائل الحديثة والايضاحية من خلال برامج متطورة لتنمية قدراتهم ومداركهم باشراف لجنة الروضات التي تضم كل من السيدات طرفة الراشد وعواطف بلغنيم وحصة الهجل وسحر الخطيب مسؤولة اللجنة حيث يتم عمل ملف كامل لكل طفل لمتابعة نشاطه وسلوكه وحالته العلمية والنفسية مع توفير الرعاية الصحية للاطفال بالكشف الدوري من جانب طبيبة عامة وطبيبة اسنان شهريا. ويشرف على الروضات متخصصات في رياض الاطفال مما يساعد على كشف قدرات الطفل.

عرب وعجم

● **الأمير سلمان بن عبد العزيز** أمير منطقة الرياض يترأس مساء اليوم الثلاثاء اجتماعا للجنة الفرعية لمؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية.

● ● ●

● **الأميرة سلطانة السديري** حرم **الأمير سلمان بن عبد العزيز** أمير منطقة الرياض ترعى صباح غد الاربعاء احتفالا تقيمه جمعية رعاية الاطفال المعوقين الخيرية بالرياض بمناسبة افتتاح دار رعاية الاطفال المعوقين.

وقد دعي عدد من سيدات المجتمع وزوجات رؤساء البعثات الدبلوماسية في الرياض لحضور هذا الاحتفال.

● ● ●

● **الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني** ولي العهد ووزير الدفاع القطري استقبل السفراء الجدد للجمهورية التركية والجمهورية اللبنانية والمملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية الجزائر لدى دولة قطر وهم على التوالي **ارغون صاف و جورج سيام و خالد الكايد و عبد القادر قادر**.

● ● ●

● **الدكتور منصور التركي** مدير جامعة الملك سعود في الرياض اصدر قرارا بالتعيينات الجديدة لرؤساء الاقسام بكلية الزراعة والطب البيطري بفرع جامعة الملك سعود بالقصيم وذلك للعام الجامعي الجديد وتقرر تجديد تعيين كل من **الدكتور محمد عبد المهيمن الفوال** رئيسا لقسم المحاصيل والمراعي **والدكتور محمد عبد الستار المليجي** رئيسا لقسم وقاية المزروعات، وتعيين كل من **الدكتور محمود علي محمد علي** رئيسا لقسم الهندسة الزراعية **والدكتور محمود عبد العليم محمود شرابي** رئيسا لقسم انتاج وتربية الحيوان.

● ● ●

● **احمد خليل الضابط** رجل الاعمال السعودي المعروف في مدينة الطائف رزق وحرمه مولودا سمياه **رعد**.

● ● ●

● **الزميل حسن عبد الحي قزاز**، رئيس تحرير جريدة «البلاد» السعودية الاسبق، والكاتب الصحفي المعروف، عاد الى جدة، قادما من جنيف حيث أجرى هناك بعض الفحوصات الطبية التي تكللت بالنجاح.

● ● ●

● **الدكتور نبيل سيد محمد**، الطبيب في شركة اسمنت ينبع، رزق وحرمه مولودتهما الأولى سمياها **بسنت**.

● ● ●

● **عمر عبد الرحمن محمد**، من الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي (صافولا) رزق وحرمه مولودا سمياه **محمد**.

● **الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة** أمير دولة البحرين تسلم امس اوراق اعتماد **سام زاخم** سفيرا جديدا للولايات المتحدة لدى البحرين. كما تسلم اوراق اعتماد **تاتوكيو تامورا** سفيرا جديدا لليابان.

● ● ●

● **الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني** أمير دولة قطر تسلم امس اوراق اعتماد **سوريندر لال مالك** سفير الهند الجديد **وجورج صليبا** سفير مالطا **والحاج امادو ثيام** سفير السنغال.

وقد حضر تسلم اوراق الاعتماد **الشيخ احمد بن سيف آل ثاني** وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية.

● ● ●

● **الأمير سطام بن عبد العزيز** نائب أمير منطقة الرياض شارك في حضور الاحتفال الذي اقامه **ادوارد كوان فرانك** سفير الصين الوطنية لدى السعودية بمقر السفارة بالحي الدبلوماسي في الرياض بمناسبة اليوم الوطني للصين الوطنية.

● ● ●

● **الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي** مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يسافر غد الاربعاء الى القصيم للالتقاء باعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين بفرع الجامعة هناك كما يتفقد مشروع المدينة الجامعية.

● ● ●

● **الدكتور مروان محمد الخواجة** عاد من المانيا الغربية بعد ان تحصل على درجة الدكتوراه بامتياز في طب الامراض الجلدية والتناسلية. د. الخواجة سيباشر عمله في مستشفى الملك خالد الجامعي في الرياض.

● ● ●

● **جميل عبد الصمد شمه** السكرتير الثالث في السفارة السعودية في طوكيو احتفل بزفافه على شقيقة كل من **جميل وعادل سليمان ابو النجا** في فندق الكعكي بجدة.

● ● ●

● **الزميل عيسى خليل**، سكرتير تحرير جريدة «الندوة» السعودية، باشر عمله في ادارة التحرير بعد اجازة مرضية أجرى خلالها بعض الفحوصات الطبية التي تكللت بالنجاح، ويعتبر الزميل من اوائل العاملين بجريدة «الندوة»، واقدم سكرتير تحرير في تاريخ صحافة المؤسسات السعودية، وهو من الكفاءات المهنية.

● ● ●

● **صالح محمد جمل**، رئيس الغرفة التجارية الصناعية في مكة المكرمة، سافر للقاهرة ضمن وفد رجال الاعمال السعوديين الذي يزور مصر هذه الأيام بهدف توثيق الروابط والعلاقات التجارية والصناعية بين البلدين وبحث قيام مشاريع استثمارية مشتركة فيها.

● ● ●

● **رضا بري**، الموظف بوزارة الخارجية «القسم القنصلي» بجدة، رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه **ايمن**.

● انتقل الى رحمة الله تعالى، اثر حادث مروري اليم في ابها، الشاب وسيم طوسي، نجل الجراح السعودي الدكتور انور طوسي.

ويقام العزاء بمنزل الاسرة في ٨ شارع محمود عطية المتفرع من شارع المكرونة بالقرب من المركز السعودي الصيني التجاري وذلك بعد صلاة العصر من يوم الخميس المقبل.

رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون.

مثل اليوم



ما حدش يقول على زيته عكر.

الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي يلتقي طلبة معهد الائمة والدعاة

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» ـ من عامر مصطفى عبيد:

بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد في معهد الائمة والدعاة التابع لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة التقى الأمين العام للرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف بطلبة المعهد حيث ألقى كلمة توجيهية حول أسس المسار الصحيح للدعوة الاسلامية اوضح فيها ان طلب العلم فريضة على كل مسلم وهو فريضة جهاد في سبيل الله.

وأوضح ان وضع المسلمين اليوم صار كما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم بأنهم غثاء كغثاء السيل فعددهم كبير لكن نوعيتهم متواضعة لذلك ينبغي ان يجد الدعاة لتصحيح مسار الأمة وإعادتها الى جادة الصواب لتكون بحق كما ينبغي ان تكون خير امة اخرجت للناس وهذا يتطلب من الدعاة بذل الجهد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتركيز على اولويات العمل لاصلاح المجتمع الاسلامي.

ونبه الأمين العام للرابطة الدعاة الى ضرورة البعد عن الخلافات المذهبية وكل ما من شأنه التفريق بين المسلمين والا يكونوا طرفا في المنازعات. ونصحهم بأن يركزوا على الشباب في دعوتهم الى الله تعالى واصلاح عقيدتهم بالحكمة والموعظة الحسنة.

واكد انه ينبغي ان يكون الهدف الأول من تلقي العلم تخريج نوع جديد من الدعاة تكون الدعوة جزءاً من كيانهم وهدفا أسمى في كل شؤونهم ولا ينبغي ان يكون الهدف البحث عن عمل أو وظيفة بل الرغبة الاكيدة في الدعوة الى الله على هدى وبصيرة.

أبيض وأسود

مطالعات في صحف نهاية الاسبوع

● ● اوراق كثيرة يلتقطها القارىء بلا عناء من صحف الاحد البريطانية التي تتزين وتحقن نفسها بكافة الحقن المغرية سواء ما كان جاداً منها مثل الحديث عن حمى الانتخابات القادمة ومن سيكسب المحافظون أم العمال اما تتساوى الخسارة والربح وذكريات هارولد ولسون وجيمس برابر المحافظ العريق الذي أجبر نفسه على الاعتزال بعد ان لاحظ ان حظه في الزعامة يبتعد كلما تقدم به سنه.

أو ما كان هزلا مثل المثل الايسلندي الذي طالعتنا فيه صحف الاحد قائلا:

«في ايسلندا شيئان صيد الاسماك والنساء وفي شتائها يستحيل صيد الاسماك.

«مع الاخذ بالاعتبار ان شتاء ايسلندا يكاد يغطي شهور العام».

أوراق ثلاث التقطتها من صحف الاحد كانت أميزها «اندبندنت» ـ الاستقلال ـ وقبلها «تودي» ـ اليوم ـ الأولى صحيفة يومية فاجأت البريطانيين بمستواها وجديتها وذكاء تناولها للأحداث اصدرتها مجموعة حرفية بريطانية.

قررت أن تثبت ان الصحافة الجادة المحترمة الرصينة ماتزال مقروءة ومطلوبة في زحمة البحث عن اغراء القارىء بجسد المرأة مرة وبمسلسلات الفضائح واثارات المخدرات ومرضى الايدز.

والثانية جرى الحديث عنها وقد أصدرها ايدي شاه محدثا ثورة داخل المؤسسة الطباعية البريطانية ثم باعها لمموّلين آخرين.

وفي الطريق صحف أخرى تغزو فليت ستريت والناس تستمتع بمزجية غريبة في القراءة والتلقي والتفرج على بدع المتنافسين وتقليعاتهم الجديدة بينما تهدد اليابان العالم بالجريدة الالكترونية لتستمر ماكنة التحرك نحو الافضل والتطوير والجودة في كل مكان.

على الضفة العربية الأخرى حالة التقلص مستمرة كمس سحري أصاب الجميع بلا استثناء.. شح اعلاني، تراجع في ارقام التوزيع.. صحف تغلق.. صحفيون حقيقيون يتشردون وصحفيون مزيفون ينعمون في مواقعهم ومجلات محترمة تتوقف. صناعة صحفية بكاملها تتعرض للانهيار والتصدع والقارىء العربي قارىء يتفرج وهو عارف بما يحدث وآخر يستهلك وكأن شيئا لم يكن.

من اصدارات الصحف وانتكاساتها الى قمة ايسلندا التي شدت أنظار العالم ثم فشلت بسبب تعنت موقف الطرفين.

الاعلام الغربي كان حذرا في تعامله مع ذلك الحدث لأنه ببساطة لا يملك معلومات كافية واذا جاعت فهي تحتاج الى وقت والى خفة يد لسرقة تقرير او الاستفادة من تسربه او خطف تصريح من مسؤول في لحظات ضعف امام الصحافة.

اما صحفنا العربية فلن تنتظر فهي في غنى عن التقارير والتسريبات فمن فوق المكاتب ستتفجر البالونات الاخبارية ليجري الحديث طويلا عن لقاء الرجلين وكيف ناقشا تفاصيل دقيقة في قضية الشرق الاوسط إذ لم يكتفيا بالحديث عن الحرب العراقية ـ الايرانية والأزمة المستعصية الأولى، القضية الفلسطينية، بل تناولا في مناقشاتهما تفاصيل صغيرة مثل بروز عبد الرحمن البيضاني للمرة العاشرة على صفحة الاحداث عبر فضيحة رشوة صحيفة الوفد وأسباب نكسة الفريق العراقي لكرة القدم مرتين واحدة في سيؤول وقبلها في المكسيك.

إضافة الى التعريج على تسويات بعض المديونيات في سوق المناخ.

ولم لا فخيالنا الصحفي العربي مستعد للتوسع الى آماد كافية.

وورقة أخيرة تقرؤها عن الأميرة مايكل اوف كنت امرأة جميلة ذات أصل الماني مع شموخ واعتزاز ورائحة نازية ظاهرة.

لا تستقر على حالها ابدا تتكلم بلا حساب ضد قصر باكنجهام وكذلك لا تستنكف عن السخرية من الشعب البريطاني.

الملكة اليزابيث قررت حرمانها من قضاء عيد الميلاد داخل قلعة وندسور مع بقية العائلة المالكة ولم تكتف بذلك بل قالت:

«لا اريد ان ينطق اسم هذه المرأة امامي مرة ثانية». والأميرة المثيرة للمشاكل تخطط للهجرة الى اميركا بعد أن قالت أن صورة العائلة مملة كئيبة وان البريطانيين يوجدون المتاعب ضد الاجانب ثم أردفت ان الغريب في بريطانيا يكافح ضد التعصب.

وليست ملكة بريطانيا وحدها التي تلاقي نكران الجميل من جانب هذه المرأة الالمانية الكاثوليكية المذهب التي خرقت تقاليد الاسرة ثم اصبحت تدلي بالحديث تلو الحديث بطريقة غير لبقة عنها. فالعالم العربي مليء بالاجانب الذين تميزوا بنكران واضح للجميل بل وببعض العرب الذين عضوا الايدي التي اكرمتهم واعطتهم الأمن بعد الخوف والكرامة بعد الاذلال والكرم بعد الشح.

فنكران الجميل عادة انسانية كالاعتراف بالجميل الذي لا يتكامل ولا يرى واضحا إلا من خلال النكران وفي النهاية ما يصح إلا الصحيح.

بينما تذوب الكلمات في المحيط إلى الابد.

عثمان العمير

تدريس العربية في مدارس البعثة الفرنسية في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت مدارس البعثة الفرنسية في المغرب تدريس اللغة العربية في مدارسها كمادة رئيسية الى جانب اللغة الفرنسية. وقالت مصادر البعثة الفرنسية انها اتخذت ترتيبات تدريس اللغة العربية ابتداء من السنة الدراسية الحالية اثر اتفاق ثقافي بين المغرب وفرنسا.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 14 October 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2877

الثلاثاء ١١ صفر ١٤٠٧ هـ - ١٤/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٧٧

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢



حوار مع اسماعيل العامود حول القصيدة الحديثة (ص١٠)

الإبداع وهم أم حقيقة ؟ (ص١٠) بقلم: عابد خزندار

د. صالح بن ناصر يترأس اجتماعات اتحاد الطائرة السعودي (ص٩)

ثلاث وثائق رسمية عن الحياة بالسعودية في الماضي (ص١١)

في مؤتمر عالمي لجراحات الجلد والصلع:

زراعة شعر صناعي بـ ١٢ لونا طبيعيا

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تجمع في لندن مؤخرا ٢٥٦ طبيبا يمثلون ٢٧ دولة مختلفة من انحاء العالم لعرض احدث الطرق العلمية المبتكرة في مجال جراحة الامراض الجلدية وخاصة علاج الصلع الوراثي وتساقط الشعر الناتج عن الامراض والجروح.

شارك ثلاثة اطباء عرب في المؤتمر هم الدكتور محمد الحفناوي من مصر، والدكتور أحمد بورة من المغرب، والدكتور هاني وشاحي من السعودية.

التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور هاني وشاحي استشاري الامراض الجلدية والتناسلية والعقم بالرياض الذي ذكر ان العالم احرز تقدما كبيرا جدا في مجال علاج الصلع الوراثي وتساقط الشعر الناتج عن الامراض والحروق. ونحن - يضيف الدكتور وشاحي - في المنطقة العربية لم نكن على دراية كافية بهذا التقدم.

وقال انه ضمن وسائل علاج الصلع الوراثي هناك عملية زراعة الشعر او بمعنى ادق نقل البصيلات وهي عملية سهلة للغاية باستعمال الاجهزة الحديثة وتجري هذه العملية تحت التخدير الموضعي فقط، حيث يستأصل الطبيب مجموعات منتظمة من البصيلات من المنطقة الخلفية الغنية بالشعر الطبيعي ويعيد توزيعها في ثقوب مماثلة في المنطقة الامامية الخالية.

وبعد تثبيت هذه البصيلات المنقولة تستطيع - وبمرور الوقت - الانقسام من جديد واكتساب تغذية دموية جديدة من الموضع الجديد وبذلك يجري اعادة توزيع كثافة بصيلات الشعر في رأس الرجل.

واضاف الدكتور وشاحي ان اليابانيين ابتكروا طريقة جديدة لتعويض الشعر المنقول وخاصة في حالات الصلع الوراثي او مرض الثعلبة الكاملة، والتي تتسبب في تساقط جميع شعر الجسم حتى الرموش والحواجب فلا تكون هناك مناطق نقل البصيلات منها الا الاماكن الخالية.

يتمثل ابتكار اليابانيين في زراعة شعر صناعي من مادة «البولي ايثلين»، تلك المادة البلاستيكية الخاملة التي لا تتفاعل مع الجسم، وتستخدم في صناعة الصمامات والشرايين التالفة داخل الجسم، وقد جرى تصنيع هذا الشعر الصناعي باثني عشر لونا طبيعيا.

وتجري عملية زراعة الشعر الصناعي بآلة خاصة داخل طبقة الجلد وهي طريقة جيدة ومفيدة.

لذلك - يواصل الدكتور وشاحي - يستخدم الشعر الصناعي في اعادة الشكل الطبيعي للراس وتستغرق العملية وقتا طويلا تغرس شعرة شعرة حتى يمتلىء المكان المطلوب.

وقدم الفرنسيون في المؤتمر عملية مط الجلد عن طريق زرع اكياس بلاستيكية تحت المنطقة المليئة بالشعر على جانبي الراس، وحقنها بالسائل تدريجيا على دفعات، فيحدث تمدد للجلد المغطى لهذه الاكياس نتيجة زيادة حجمها، وبعد فترة يكون الجلد المغطى لها قد زادت مساحته.

ويضيف الدكتور وشاحي ان الخطوة التالية هي استئصال الجزء الخالي من الشعر بوسط الراس وتوصيل المساحات الممتدة المليئة بالشعر في الجانبين لتختفي المنطقة المصابة بالصلع.

صباح الخير

عالم جديد

كنت وحيدا في البيت عندما مر بي صديق فعرضت ان اعمل لنا ابريق قهوة. وقال الصديق انه يريد فنجانه مستقلا عن فنجاني لانه يصر على ملعقة قهوة واحدة (من دون حب الهال) مع ثلث ملعقة سكر توضع في الماء بعد ان يغلي، وان «تقلب» القهوة مرة واحدة في الابريق، ثم تصب قبل ان تروق لانه يفضل ان تروق في الفنجان.

وقلت للصديق ما معناه «حل عن ظهري يا اخ»، فانا لاازال اتعلم صنع القهوة واقصى طموحي ان لا تنسكب على الفرن فاسمع من العائلة والخادمة ما لا احب.

ومع ذلك فالصديق ليس وحده في مسألة الذوق الصعب، وان استغربت ذلك في كل مرة فلانني من النوع السهل فانا اشرب القهوة كما تقدم لي: سكر زيادة، او وسطا، او عن دون سكر.

وقد وجدت بالتجربة ان رجالا كثيرين يكتمون رغباتهم في البيت خوفا او نفاقا، ثم يطلقونها في الناس في الخارج. والواحد منا، مثلا، يغضب ويستدعي المدير اذا لم تغير اغطية سريره والمناشف في غرفة الفندق كل يوم، مع اننا لا نفعل ذلك في البيت ولا نفكر في طلبه.

غير ان العالم تغير، واشعر احيانا بانه لم يتغير نحو الاحسن، فقد قرأت ما يجعلني اتوقع شكاوى مستقبلية تكون هذه المرة محقة.

ونزيل الفندق الذي يدفع ثروة صغيرة لقضاء ليلة في فندق يحق له ان يتوقع الا يغرق وهو يغادر غرفته. ويسالني القارىء لماذا يغرق النزيل فاقول:

قرأت ان بعض رجال الاعمال اشتروا مختبرا زجاجيا سابقا لعلم الاحياء تحت البحر قبالة ساحل فلوريدا ويعتزمون تحويله الى فندق. والطريقة الوحيدة للوصول الى الفندق هي بارتداء ثياب الغطس والهبوط حوالي ٣٠ قدما الى المختبر الزجاجي حيث لا يزيد طول «الجناح» عن ٢٠ قدما، هي في الواقع عبارة عن انبوب معدني. ولم اعرف حجم الغرف العادية، وانما قرأت ان اجر الليلة سيتراوح بين مئتي دولار وثلاثمئة.

واسوأ من الفندق - المختبر البحري «صرعة» بدأت في اليابان وامتدت بسرعة الى الغرب، هي زبائن المطاعم الذين يغنون. وشخصيا فانا اكره مغنيا محترفا في مطعم الا ان اليابانيين طلعوا بما هو اسوأ فالخدم يعطون الزبائن الراغبين الميكرفون (المذياع) ويغني هؤلاء لبقية الحاضرين.

واسوأ من هذا وذاك «موظف» استقبال اوتوماتيكي يشغل ليلا في بعض الفنادق المستقبلية فالزبون يضع بطاقة بلاستيكية في آلة، فترمي له اوراقا يملأها، وتعود اليه الآلة بمفتاح غرفته، دون ان يرى بشرا على الاطلاق.

ولما كنت حتى الآن لا اعرف كيف استعمل آلة سحب الفلوس من البنوك، وأخاف ان امر بقربها خشية ان تلتهمني، فانني اتوقع ان عشت ان ارفع عقيرتي بالشكوى من موظف الاستقبال الآلي، حتى وانا اشرب القهوة كيف اتتني دون اعتراض.

جهاد الخازن

حاول مرة اخرى

الفرنسي ايدي سوليفان لاعب الحركات المخيفة مني بنكسة اول من امس وسارع بالخروج من سيارته قبل ان تغرق في مياه البحر الابيض المتوسط.

سوليفان اراد تسجيل رقم قياسي عالمي جديد بتحقيق اطول قفزة بسيارته من البر الى البحر امام ميناء نيس على شاطىء الريفييرا الفرنسية. لكن القفزة لم تأت على النحو الذي اراده وسارع بالخروج من السيارة.

القاهرة: سيارة تقتل الاحياء بمقابر الموتى

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اقتحمت سيارة مسرعة مجموعة من عمال البناء وهم نيام في شارع جانبي بمقابر الامام الشافعي بالقاهرة.

أصيب ٣ عمال بكسور شديدة ولقي رابع مصرعه بعد نقله للمستشفى.

وبسؤال المصابين قرروا امام العميد عصام نجم رئيس مباحث القاهرة انهم لم يشاهدوا السيارة ولا لوحتها المعدنية وانهم يفترشون ارض المقابر لأن اقامتهم للعمل بالقاهرة مؤقتة.

الحليب لاخماد النار

لندن - «الشرق الاوسط»:

رجال الاطفاء استخدموا الحليب دون سواه في اخماد حريق.

الحريق شب في المستودع الملحق بمؤسسة تسويق الحليب في مدينة نوريتش الانجليزية. وقد استخدم حليب المستودع لاخماده.

الجدة.. مظلية!

لندن - «الشرق الأوسط»:

الجدة الانجليزية، ميني سيلكريك، سجلت لحسابها امس الاول لقب اكبر المعمرات بين المظليات.

سيلكريك التي تبلغ من العمر ٧٠ عاما وتقطن نيوكاسل قفزت من الطائرة بالمظلة ومن ارتفاع ٦٠٠٠ قدم.

سيلكريك استمتعت للغاية بالتجربة التي نفذتها لصالح جمعية خيرية تجمع الاعانات للمحتاجين. لكنها على اية حال لم تكن وحدها فقد ربطت مع مدربها وهي تقفز من الطائرة في مطار برنتون التدريبي جنوبي مدينة بيرويك.

قانون جديد للجنسية الفرنسية يتضمن قيودا مشددة على الاجانب

باريس - ق.ن.أ: اصدرت الحكومة الفرنسية رسميا امس قانونا جديدا يتعلق بشروط منح الجنسية الفرنسية للأجانب، وذكرت مصادر وزارة الداخلية الفرنسية ان القانون الجديد يتضمن تشديدات قانونية لا بد من توفرها للحصول على الجنسية الفرنسية.

بين هذه الاجراءات انه لا يحق لاي طفل من ابوين اجنبيين الحصول على الجنسية الفرنسية عند ولادته في فرنسا حيث يقيم ابواه، كما كان متبعا في السابق، الا بعد مرور ١٨ عاما.

وقالت انه بعد هذه المدة يتقدم المعني بطلب رسمي لمنحه الجنسية الى السلطات الفرنسية التي تحتفظ لنفسها بصلاحية التدقيق في ملفاته الامنية ورفض طلبه اذا كان قد ارتكب اعمالا مخالفة للقوانين والأنظمة الفرنسية وبشكل يهدد الامن العام في فرنسا.

اما فيما يتعلق بطفل يولد في فرنسا وأحد والديه فرنسي الجنسية فانه يحصل على الجنسية الفرنسية بصورة تلقائية عند ولادته كما كان متبعا في السابق.

وينص القانون الجديد على انه لا يحق لاي شخص يتزوج من طرف فرنسي الحصول بصورة تلقائية على الجنسية الفرنسية الا بعد تدقيق امني في ملفاته على ان يبقى بعد ذلك لمدة عام تحت المراقبة والاختبار يحق خلالها للسلطات الامنية الفرنسية ان تنزع منه الجنسية الفرنسية وطرده من فرنسا اذا ثبتت عليه تهمة الاخلال بالامن العام في الاراضي الفرنسية.

واشارت احصاءات وزارة الداخلية الفرنسية الى ان اكثر من ١٠ آلاف شخص اجنبي كانوا يتقدمون لطلب الجنسية الفرنسية سنويا بعد زواجهم من طرف فرنسي.

لندن: مصادرة كوكايين بـ ٣ ملايين استرليني

لندن - «الشرق الاوسط»:

القت اجهزة مكافحة المخدرات البريطانية القبض على اربع نساء ورجلين - جميعهم في العشرينيات - وصادرت شحنة من الكوكايين قدرت قيمتها باكثر من ٣ ملايين جنيه استرليني.

وكان المهربون قد عبأوا مسحوق الكوكايين في زجاجات الخمر والقي القبض عليهم اثناء خروجهم ظهر امس الاول من مطار هيثرو - لندن قادمين من باريس.

وقامت اجهزة مكافحة التهريب والاجرام بتفتيش عدد من المساكن في لندن وهاريتش واسكس.

وذكرت مصادر الجمارك البريطانية ان التفتيش اسفر ايضا عن ضبط مسدسين. كما اوضحت ان عصابة التهريب كانت تحت المراقبة منذ ٦ اشهر والمعتقد انها اشترت الكوكايين من امريكا الجنوبية ووجهته الى لندن عبر باريس.

كلبة تضرب وتجمع وتطرح!

لندن - «الشرق الاوسط»:

الكلبة «باتش» تجيد الحساب حتى في وجود الغرباء، فهي تجمع وتطرح وتقسم بثقة متناهية ووسط حشد من المتفرجين.

هيئة التحرير في صحيفة «ديلي ميرور» لم تصدق - للوهلة الاولى - ما جاء على لسان صاحب الكلبة، الانجليزي المتقاعد جورج بيلي من مدينة بريستون فأرسلت فريقا من المراسلين لاجراء الاختبارات العلنية اللازمة للكلبة باتش.

دخل فريق المراسلين الى غرفة الامتحان حيث كانت الكلبة في الانتظار. وهناك سألها بيلي ان تجمع له عدد سيقان الموجودين.

كان في الغرفة ثلاثة اشخاص، لكن باتش ردت بالنباح عشر مرات وذلك لانها جمعت سيقان ٣ اشخاص اضافة الى سيقانها هي الاربعة فجاء المجموع عشرة.

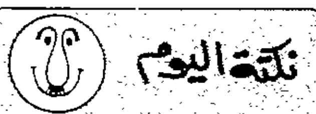
لكن فريق «ديلي ميرور» تشكك في الامر وتصور ان صاحب الكلبة يشير اليها برمز او بآخر. وطلب من بيلي الخروج من الغرفة ثم اعاد فريق المراسلين الاختبار ولدهشة الجميع وجد ان الكلبة باتش تجيد فعلا الجمع والطرح والضرب والقسمة.

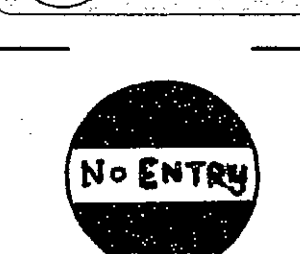
صاحب الكلبة لا يستطيع تفسير الظاهرة وكل ما يقوله هو انه اكتشف مواهب كلبته الرياضية.

ويذكر أن الكلبة «باتش» هي الحيوان رقم ٢ الذي علمه بيلي بعض المهارات البشرية. فقد سبق له من قبل ان درب كلبته الاولى «باتش - ١» على اصدار أصوات كالببغاوات.

وظهرت الكلبة في برنامج مشهور في بريطانيا هو برنامج «تلك هي الحياة».. لكن «باتش رقم ١» توفيت خلال العام الماضي، وجاءت الكلبة «باتش - ٢» اكثر مهارة على صعيد آخر هو الحساب.

اما عن كيف تعطى الاجابة فيحدث ذلك بعدد النبحات.





ممنوع الدخول

الضابط: كيف تدع اللص يهرب منك بهذه السهولة؟

الشرطي: أسف يا سيدي.. لقد غافلني ودخل مكانا مكتوب عليه «ممنوع الدخول».

من القارىء:
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

وهذه هي الاسباب !!

كل الذين اخذوا القرار الصعب.. وابطلوا «التوليع» وتوقفوا عن التدخين.. لاحظوا زيادة في وزنهم.. وكانت الاسباب التي قدمها الاطباء والمحللون النفسيون لهذه الظاهرة.. ان المدخن الذي يتوقف عن هذه العادة المدمرة.. يحاول استبدالها بطريقة اخرى..

فيزداد اقباله على تناول الحلوى والمكسرات والمشروبات الغازية وغيرها.. وهو تفسير حتى الشهر الماضي كان السائد في اوساط المدخنين.. او الذين ابطلوا التدخين.. وبين خبراء التغذية والاطباء وكل المهتمين بهذه الظاهرة.

ولكن جامعة لوزان في سويسرا قدمت مؤخرا دراسة تقول ان هذا التفسير غير صحيح.. والمسالة لها وجه آخر..

وفي التجربة التي تمت تحت اشراف المختصين.. خضع ثمانية اشخاص من المدخنين لتجربة دامت ٢٤ ساعة فقط.. قام كل منهم خلالها بتدخين ٣٠ سيجارة.. ثم فترة ٢٤ ساعة اخرى لم يدخنوا خلالها مطلقا.. وفي الحالتين قام المختصون بقياسات دقيقة لكمية الطاقة المستهلكة عند هؤلاء الاشخاص.. واتضح ان المدخن يستهلك من الطاقة اكثر مما يستهلكه غير المدخن.. وهذه الطاقة الزائدة تؤخذ من المخزون في الجسم من دهون.. مما يؤدي الى نقص وزن المدخن عن غير المدخن او زيادة وزن غير المدخن بما يساوي ١٠ كيلوجرامات تقريبا وانت حر في اتخاذ القرار!!

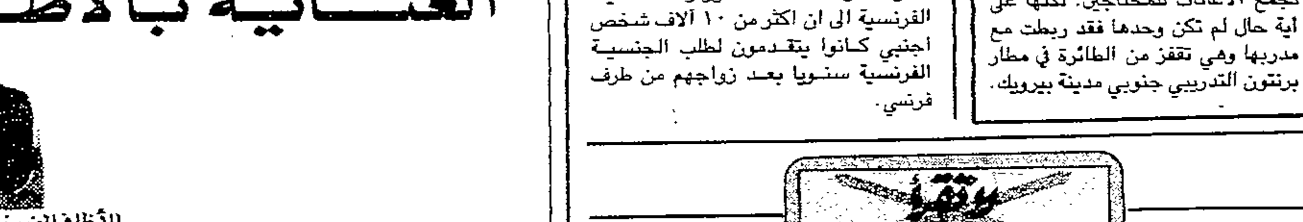
عبد الله باجبير

القرد أكثر الحيوانات أنانية!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أكدت دراسة علمية أن القرود اكثر الحيوانات انانية بسبب قسوتها ضد الضعفاء من أفراد فصيلتها.

وأوضحت الدراسة التي أجراها المهندس سعد البدراوي وكيل وزارة الزراعة المصرية لحدائق الحيوان ان القرود الشابة تتعامل بعنف شديد مع الوالدين والأجيال الأكبر سنا.



لندن - «الشرق الأوسط»:

وضعت السلطات الصحية في مدينة برمنجهام الانجليزية فتاة في الحادية عشرة من العمر تحت مراقبة مكثفة خوفا من ان تكون قد سقطت ضحية للعرض القاتل، ايدز.

كانت الفتاة - التي لم يكشف النقاب عن هويتها - في طريقها الى المدرسة حين هاجمها واحد من مدمني المخدرات وغرز في ساقها حقنة يستخدمها في تعاطي المخدر.

وقع الاعتداء في طريق «السيستر رود - ساوث» بحي موسلي ونقلت الفتاة الى «مستشفى برمنجهام - شرق».

الاطباء في المستشفى اجروا عددا من الاختبارات للتعرف على ما اذا كانت البنت قد حقنت بمخدر. لكن نتيجة الاختبارات جاءت سالبة.

وظل الخوف من أن تكون الابرة التي دخلت الى ساقها ملوثة بفيروس ايدز المنتشر بين مدمني المخدرات الذين يستخدمون الحقن في تعاطيها.

